

طَاوُوسِ السَّرْوِيَّةِ

صَفَحَاتٌ مِنْ سِيْرَةٍ وَمَسِيْرَةٍ فَرْكُوسِ السَّرِيَّةِ
وَلَمَحَاتٌ عَنْ خُدْعَتِهِ وَأَحْلَامِهِ التَّدْمِيْرِيَّةِ
(فَوَائِدُ وَعَبْرٌ)

الحلقة الثامنة (08)

جمعه وربّه
أبو خليل عبد الرحمن الجزائري

الفصل الثالث

قاموس «المركوس»

من كذبات وافتراءات وتناقضات وتلونات
السروري الحدادي «محمد فركوس»

أكثر من مائة وثلاثين (130) كذبة

المبحث الأول

جزأرية اللؤماء

وَنَفْسُهَا فِي كَذِبِ فَرْكُوسٍ عَلَى الْعُلَمَاءِ
وَطَعْنِهِ فِيهِمْ بِالْمَنْطُوقِ وَالْإِيمَاءِ

مِنَ الْكُذْبَةِ (01) إِلَى الْكُذْبَةِ (45)

المظهر الرابع عشر: الكذب.

قَدْ تَقَدَّمَ - فِي آخِرِ مَبْحَثٍ - أَنَّ «الْحَدَائِدَ وَالزَّرَجِسِيَّةَ» ذَاتُ أَعْرَاضٍ وَأَعْرَاضٍ ، أَمَّا الزَّرَجِسِيَّةُ فَتَدُورُ أَعْرَاضُهَا - غَالِبًا - حَوْلَ أَصْلَيْنِ : إِظْهَارِ الإِعْجَابِ بِالزَّرَجِسِيِّ ، وَمُدَارَاةِ ضَعْفِهِ ، وَتَظْهَرُ هَذِهِ المُدَارَاةُ فِي عِدَّةِ مَظَاهِرَ ، تَقَدَّمَ مِنْهَا - بِإِخْتِصَارٍ - ثَلَاثَةُ عَشَرَ مَظْهَرًا .

وَسَأْتَمُّ - إِنْ شَاءَ اللهُ - بِالمَظْهَرِ الرَّابِعِ عَشَرَ ، الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِالكَذِبِ ؛ لِأَنَّهُ " مِنْ أَقْوَى

أَسْبَابِ الجَرَحِ ⁽¹⁾ ، وَلِأَنَّ " الكَذَابَ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ فَاسِقٌ ، لَا تُقْبَلُ أَخْبَارُهُ ، وَلَا شَهَادَتُهُ فِي أَحْقَرِ الأَشْيَاءِ ، وَهُوَ تَحْتَ أَهْلِ البِدْعِ فِي بَابِ «الأَخْبَارِ وَالشَّهَادَةِ» ⁽²⁾ ؛ لِأَنَّ البِدْعَةَ قَدْ يَتَّع فِيهَا بِقَصْدِ حُسْنٍ ، فَيَغْفِرُ اللهُ لَهُ ، لَكِنَّ الكَذَابَ مُتَقَصِّدٌ لِلْكَذِبِ عَلَى العُلَمَاءِ ، وَعَلَى العِلْمِ ، وَعَلَى قَوَاعِدِ الإِسْلَامِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ⁽³⁾ .

وَالْكَذِبُ : هُوَ الإِخْبَارُ بِخِلَافِ الوَاقِعِ ، سَوَاءً كَانَ عَنْ جَهْلِ ، أَمْ عَمْدٍ ⁽⁴⁾ ، وَسَوَاءً كَانَ زُورًا ، أَوْ إِفْتِرَاءً ، أَوْ بُهْتَانًا ، أَوْ إِفْكًَا ، " فَالزُّورُ سُوِّيٌّ وَحُسْنٌ فِي الظَّاهِرِ ؛ لِيُحْسَبَ أَنَّهُ صِدْقٌ ⁽⁵⁾ ، وَقَوْلُ الزُّورِ يَشْمَلُ الشَّهَادَةَ وَغَيْرَهَا ... وَشَهَادَةُ الزُّورِ كَوْنُهُ يَشْهَدُ لِفلَانِ ⁽⁶⁾ .

⁽¹⁾(السلسلة الضعيفة 93/1)

⁽²⁾(كشف أكاذيب وتحريفات وخيانات فوزي البحريني ص 103) الشيخ ربيع بن هادي.

⁽³⁾(بهجة القاري ص: 103) الشيخ ربيع بن هادي.

⁽⁴⁾(الشرح الممتع على زاد المستقنع 429/6) محمد بن صالح العثيمين (ت: 1421هـ).

⁽⁵⁾(معجم الفروق اللغوية رقم: 1063) أبو هلال العسكري (ت نحو 395هـ)

⁽⁶⁾(مقطع صوتي بعنوان (الفرق بين قول الزور وشهادة الزور) موقع الشيخ ابن باز (ت: 1420هـ)

أَمَّا الْإِفْتِرَاءُ : فَهُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْكَذِبِ ⁽⁷⁾ ، وَأَخْصَ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ فِي حَقِّ الْغَيْرِ بِمَا لَا يَرْتَضِيهِ

بِخِلَافِ الْكَذِبِ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي حَقِّ الْمُتَكَلِّمِ نَفْسِهِ ، وَلِذَا يُقَالُ لِمَنْ قَالَ : (فَعَلْتَ كَذَا وَلَمْ أَفْعَلْ كَذَا) - مَعَ عَدَمِ صِدْقِهِ فِي ذَلِكَ - هُوَ كَاذِبٌ ، وَلَا يُقَالُ : هُوَ مُفْتَرٍ ، وَكَذَا مَنْ مَدَحَ أَحَدًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ كَاذِبٌ فِي وَصْفِهِ ، وَلَا يُقَالُ : هُوَ مُفْتَرٍ ، لِأَنَّ فِي ذَلِكَ مِمَّا يَرْتَضِيهِ الْمُقُولُ فِيهِ غَالِبًا ... وَأَيْضًا قَدْ يَحْسُنُ الْكَذِبُ عَلَى بَعْضِ الْوُجُوهِ ، كَالْكَذِبِ فِي الْحَرْبِ ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ ... بِخِلَافِ الْإِفْتِرَاءِ ⁽⁸⁾ .

وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ : "إِنْ كَانَ فِيهِ مَا ذَكَرْتَ؛ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا ذَكَرْتَ؛ فَقَدْ

بَهْتَهُ" اهـ ⁽⁹⁾ ، وَالْبَهْتُ هُوَ الْبُهْتَانُ ، وَهُوَ الْكَذِبُ الَّذِي يُتَحَرَّرُ فِي عِظَمِهِ ⁽¹⁰⁾ ، وَهُوَ أَفْحَشُ

الْكَذِبِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ عَنْ قَصْدٍ يَكُونُ إِفْكًَا ⁽¹¹⁾ ، وَهُوَ أَسْوَأُ الْكَذِبِ ، وَأَقْبَحُهُ ، وَهُوَ مَا خُوذُ

مِنْ أَفِكَ الشَّيْءِ إِذَا قَلَبَهُ عَنْ وَجْهِهِ ⁽¹²⁾ ، فَالْإِفْكَُ : قَلْبُ لِلْكَلامِ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ ⁽¹³⁾ .

وَإِنَّ نَفْسَ الْكَاذِبِ مُعْرِضَةٌ عَنِ الْحَقِيقَةِ الْمَوْجُودَةِ ، نَزَاعَةٌ إِلَى الْعَدَمِ ، مُؤَيَّرَةٌ لِلْبَاطِلِ ⁽¹⁴⁾

وَمَحَبَّةُ النَّفْعِ الدُّنْيَوِيِّ ، وَحُبُّ التَّرَاسِ ⁽¹⁵⁾ وَطَلَبُ رِضَا النَّاسِ ، وَالتَّزَيُّنُ لَهُمْ ، وَطَلَبُ الْجَاهِ

⁽⁷⁾ (غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب ص 103) أبو بكر السجستاني (ت : 330هـ)

⁽⁸⁾ (الفروق اللغوية رقم 1801) أبو هلال العسكري (ت: نحو 395هـ)

⁽⁹⁾ (التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان رقم 5728).

⁽¹⁰⁾ (معالم التنزيل 700/1) أبو محمد البغوي (ت: 510هـ)

⁽¹¹⁾ (الكليات ص 154) أبو البقاء الكفوي (ت: 1094هـ)

⁽¹²⁾ (عمدة القاري شرح صحيح البخاري 79/19) بدر الدين العيني (ت : 855هـ)

⁽¹³⁾ (أضواء البيان 305/6) محمد الأمين الشنقيطي (ت: 1393هـ)

⁽¹⁴⁾ (الفوائد ص 135) ابن قيم الجوزية (ت: 751هـ)

عندهم⁽¹⁶⁾ ، ومما يدفعه إلى هذا الكذب - أيضاً - هوان نفسه عليه ، وعادته السيئة ، وقلة تهذيبه⁽¹⁷⁾ ، واللجاج ، والعناد⁽¹⁸⁾ ، والضعف⁽¹⁹⁾ ، والرجسية⁽²⁰⁾ .

وأشدُّ أهل البدع افتراءً اليوم - على المنهج السلفي هم «الحداديَّة»، الدسيسة⁽²¹⁾ ، ما أبعدهم عن هذا المنهج! ... عادوا أهل الحق والسنة بشراسة ، نفوق شراسة الخوارج المخترقين⁽²²⁾ ، وهم من إفرزات الإخوان والقطيعة⁽²³⁾ ، ومع ذلك هم يلبسون لباس السنة كذبا وزورا... فهم ينطلقون من الكذب ، ويدورون في دوامة الكذب ، ولا يخرجون منها والله - ، وقد حصدهم الشيخ ربيع - شفاه الله - حصدا بالأدلة والبراهين ، ويئن أكاذيبهم ، ويئن ، أن رأسهم «الحداد» كذب في جزء من كتاب له «مائة وعشرين» كذبة⁽²⁴⁾ .

وفي هذا الفصل - إن شاء الله - جمعت للحداديّ فركوس «مائة وثلاثين» ، فصّدق

الشيخ محمد بن ربيع في قوله: "الشيخ فركوس - اليوم - إذا قال لك (اللبن أبيض) ؛ فلا

تصدّقه" اهـ⁽²⁵⁾ .

⁽¹⁵⁾ (الريعة إلى مكارم الشريعة ص 196) الراغب الأصفهاني (المتوفى: 502هـ)

⁽¹⁶⁾ (عيوب النفس ص 29) أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: 412هـ)

⁽¹⁷⁾ (نظم اللال ص 45) عبد الله فكري «باشا» (ت: 1306هـ)

⁽¹⁸⁾ (التنكيل بما في لجاج أبي الحسن من الأباطيل ص 15) العلامة ربيع بن هادي .

⁽¹⁹⁾ (مجموع الفتاوى 608/22) ابن تيمية (ت: 728هـ)

⁽²⁰⁾ (الدليل الكامل حول الشخصية النرجسية) موقع «مستشفى الأمل للطب النفسي» .

⁽²¹⁾ (فتاوى في العقيدة والمنهج (الحلقة الثالثة) ص 07) الشيخ ربيع بن هادي .

⁽²²⁾ (كشف أكاذيب وتحريفات وخيانات فوزي البحريني ص 159) الشيخ ربيع بن هادي .

⁽²³⁾ (كلمة في التوحيد: وكذلك جعلناكم أمة وسطاً) ... ص 12) الشيخ ربيع بن هادي .

⁽²⁴⁾ (الثبات على السنة ص 30) الشيخ ربيع بن هادي .

⁽²⁵⁾ (جواب واتساب منتشر في الأترنت .

﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾ ، وَمِنْ أَلَمِ تِلْكَ الْأَهْوَاءِ خُطَّةٌ كَافِرَةٌ الْمُنْتَبِتِ : «تَسْلِيطُ الْمَطَاعِينَ

عَلَى السُّنَّةِ وَحَمَلَتَهَا ، وَالْإِسْتِهْزَاءُ بِهِمْ وَالسُّخْرِيَّةُ مِنْهُمْ ، وَالتَّسْلِيطُ عَلَيْهِمْ» ، وَهَذَا مِنْ أَوْسَعِ
أُودِيَةِ الْبَاطِلِ ، الَّتِي يَخْضُوها الْمُبْطِلُونَ جَهَارًا نَهَارًا⁽²⁶⁾ ، وَمَعْنَى السُّخْرِيَّةِ الْإِسْتِهْزَاءُ وَالتَّخْقِيرُ
وَالتَّعْنِيَةُ عَلَى الْعُيُوبِ وَالتَّقَائِصِ ، عَلَى وَجْهِ يَضْحَكُ مِنْهُ ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ بِ: «الْمَحَاكَاةُ
فِي الْفِعْلِ وَالتَّقْوِيلِ ، وَقَدْ يَكُونُ بِالْإِشَارَةِ وَالْإِيمَاءِ»⁽²⁷⁾ .

وَبَلَغَ [الرَّوَافِضُ] فِي اللَّؤْمِ؛ حَيْثُ كَذَبُوا عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ⁽²⁸⁾ ، وَلِلْحَدَادِ حِزْبٌ لَعِيمٌ ، قَامَ
عَلَى الْفُجُورِ وَالْكَذِبِ⁽²⁹⁾ ، أَكْذَبُ مِنَ الرَّوَافِضِ عَلَى أَهْلِ السُّنَّةِ ، وَأَكْثَرُ حِفْدًا عَلَى أَهْلِ
السُّنَّةِ ، وَأَكْثَرُ إِفْتِرَاءً وَكَذِبًا عَلَى أَهْلِ السُّنَّةِ⁽³⁰⁾ ، وَكَفَى بِالْكَذِبِ بِدْعَةً ، «وَلَا سِيِّمًا عَلَى
أَهْلِ السُّنَّةِ» وَمَنْهَجِهِمْ ، وَكَثِيرِهِمْ⁽³¹⁾ ، قَالَ إِحْسَانُ ظَهِيرٌ (ت: 1407هـ): "مَا وَجَدْنَا قَوْمًا
يَكْتُرُونَ الْكَذِبَ عَلَى أَيْمَتِهِمْ وَمَشَائِخِهِمْ مِثْلَ الصُّوفِيَّةِ وَالشُّعْبَةِ" اهـ⁽³²⁾ .

وَمَنْ أَحْطَرَ وَرَثَتَهُ «الْحَدَادِيَّةُ الْجَدِيدَةُ» - الْيَوْمَ - : الشُّرُورِيُّ الْجَزَائِرِيُّ فَرْكُوْسُ ، الَّذِي

ثَبَّتَ عَنْهُ الْكَذِبُ الصَّرِيحُ عَلَى عُلَمَاءِ كِبَارٍ ، وَالطَّلْعُنُ فِيهِمْ ، فَتَأَمَّلُوا .

⁽²⁶⁾ (الرُّدُودُ ص 11) بكر بن عبد الله أبو زيد (ت: 1429هـ) .

⁽²⁷⁾ (إحياء علوم الدين 131/3) أبو حامد الغزالي الطوسي (المتوفى: 505هـ)

⁽²⁸⁾ (الرد على الدكتور عبد الواحد وافي .. ص 200) إحسان إلهي ظهير (ت: 1407هـ)

⁽²⁹⁾ (إزهاق أباطيل عبد اللطيف باشميل ص 11) الشيخ ربيع بن هادي

⁽³⁰⁾ (الثبات على السنة ص 30) (الشيخ ربيع بن هادي

⁽³¹⁾ (براءة الأئمة ص 27) الشيخ ربيع هادي .

⁽³²⁾ (دراسات في التصوف ص 18) إحسان إلهي ظهير (ت: 1407هـ) .

الكذبُ على ابنِ عباسٍ رضي الله عنه (01)

قوله: "ولهذا لما قال سعيد بن جبير لابن عباس - رضي الله عنهما: «أمر السلطان بالمعروف، وأنهاه عن المنكر؟» قال: «إن خشيت أن يفتلك فلا»، وفي رواية أنه قال رجل لابن عباس - رضي الله عنهما: «أمر أميرى بالمعروف؟»، قال: «إن خفت أن يفتلك فلا تؤنب الإمام...»، فهو رضي الله عنه لم ينف أصل الإنكار العلني، وإنما قيد الجواز بالأمن من القتل والتهلكة، وبعدم التأنيب والفتنة "اهـ⁽³³⁾.

قلت: وهذا الأثر استدلل به فركوس مبنوياً، فقول ابن عباس رضي الله عنه ما لم يقله؛ حيث قال: "فهو رضي الله عنه لم ينف أصل الإنكار العلني" اهـ، والمقطع الذي بتره هو قوله رضي الله عنه - بعد المقطع الذي اكتفى به فركوس - : "فإن كنت لا بد فاعلاً، في ما بينك وبينه" اهـ، وهذا المقطع صريح جداً في نقض استنباط فركوس، علق الشيخ صالح الفوزان على هذا الأثر قائلاً: "وهذا يدل على أن الإنكار عليه علانية غيبة محرمة" اهـ⁽³⁴⁾.

⁽³³⁾ (تفنيد شبهات المعتضين ...) محمد فركوس .

⁽³⁴⁾ (الإنكار العلني ... ص 22 - في الهامش -) كتبه د/ ماهر خوجة ، وقرظه وعلق عليه الشيخ الفوزان .

فَضِيحَةُ الْقَرْنِ الْخَامِسِ عَشَرَ

إِضَافَةُ ثَلَاثِ نِقَاطٍ أَفْقِيَّةٍ فِي السَّرِّ (02)

لَقَدْ أَدْرَكَ الْمُقَدَّسَةُ أَنَّ شَيْخَهُمْ فَرْكُوسًا تَوَرَّطَ، وَفَضَحَ نَفْسَهُ ، فَاجْتَهَدُوا فِي الْبَحْثِ
عَنِ عُذْرِ لَهُ؛ لِيُفْنَعُوا بِهِ الْأَتْبَاعَ⁽³⁵⁾؛ لِأَنَّ شَيْخَهُمْ يَأْتِي الْإِعْتِرَافَ بِجُرْمِهِ ، حَيْثُ عَمَدَ - سَرًّا-
إِلَى وَضْعِ ثَلَاثِ نِقَاطٍ بَعْدَ قَوْلِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " **فَلَا تُؤْتَبِ الْإِمَامُ...** " اهـ؛ دَلَالَةً عَلَى مَحْذُوفٍ ، ثُمَّ
بَنَى عَلَيْهَا مَقَالًا ، وَرَدًّا ، وَاتِّهَامًا؛ حَيْثُ ادَّعَى بِأَنَّ النِّقَاطَ كَانَتْ مُوجُودَةً مِنْ قَبْلُ⁽³⁶⁾ .
وَمِنْ أَحْسَنِ مَنْ فَضَحَ فَرْكُوسًا فَضْحًا :

(1) **فِيدْيُو عُنْوَانُهُ: (فِيدْيُو يُوَضِّحُ الْمُحَاوَلَةَ الْبَائِسَةَ لِلدَّكْثُورِ لِلهَرَبِ مِنْ تِهْمَةِ الْبَتْرِ، وَذَلِكَ**

بِالْكَذِبِ الصَّرِيحِ وَالتَّزْوِيرِ)، أَتَتْجَهُ أَحْوَنَا الْفَاضِلُ أَبُو الْحَارِثِ عِمَادُ الدِّينِ الْجَزَائِرِيِّ

(2) **(وَيْلٌ لِلْأَتْبَاعِ مِنْ عَثَرَاتِ الرِّجَالِ)** مَقَالٌ لِأَخِينَا الْفَاضِلِ أَبِي مُعَاذِ طَارِقِ سَرَائِشِ .

وَهَذِهِ الْفَضِيحَةُ مِنْ أَقْوَى مَا هَزَّ الْكَثِيرَ مِنْ سَلَفِي الْجَزَائِرِ؛ الَّذِينَ كَانُوا يُتَابِعُونَ مَقَالَاتِهِ

مِنْ كَتَبٍ ، وَلَوْ أَنَّ هَذِهِ الْفَضِيحَةَ حَدَّثَتْ بِهَا مَا صَدَّقَتْ ، وَلَكِنِّي شَاهِدٌ عَلَيْهَا ، فَلِهَذَا قَدْ

لَا يُصَدِّقُ أَلْبَعْضُ هَذَا الْفِيدْيُو ، وَيَتَصَوَّرُهُ خُدْعَةً مِنْ خُدَعِ «**الْفُوتُو شُوب**» ، لَكِنَّ فَرْكُوسًا

نَسِيَّ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ نَسَخَ كَلَامَهُ قَبْلَ أَنْ يُحَدِّثَ هَذِهِ النِّقَاطَ ، فَتَمَّأَلُوا :

⁽³⁵⁾ ومن مثل اختراع فرق بين الحذف والبت، وقد نقضت هذا التلبس في مقالي (التحذير والتنبية من الكذب على

العلماء والحيانة والتشبيه) منتديات الإبانة .

⁽³⁶⁾ عنوان المقال (الجواب على دعوى بتر النص وبيان فسادها) محمد فركوس .

عن حذف الشيخ فرкос - سدده الله - من أثر ابن عباس - رضي الله
عنهما - ما ينقض استدلاله، و غرابة استدلاله به وبأثر أسامة بن زيد -
رضي الله عنه - .

لا يوجد نقاط

حيث قال - سدده الله - في الفتوى الثالثة:

[ولهذا: لما قال سعيد بن جبیر لابن عباس رضي الله عنهما: «أمر
السُّلْطَانُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ؟» فَقَالَ: «إِنْ خِفْتَ أَنْ يَقْتُلَكَ فَلَا»،
وفي رواية أنه قال رجل لابن عباس رضي الله عنهما: «أمر أمير
بالمعروف؟»، قَالَ: «إِنْ خِفْتَ أَنْ يَقْتُلَكَ فَلَا تُؤْنِبِ الْإِمَامَ»، (١٠) فهو
رضي الله عنه لم ينف أصل الإنكار العلني، وإنما قيده بجواز الأمن من
القتل والتهلكة والتأنيب والفتنة.

(صورة من مقال (النقض العلمي ص 60) الشيخ عبد القادر الجنيد)

وهذا ما نسخته - أيضًا - المُقدِّسُ المُخترِقُ (محمد عواد قدور)، فتأملوا :

لا يوجد نقاط

أبو عائشة محمد قدور
@aouad_m



وفي رواية أنه قال رجل لابن عباس: «أمر أمير بالمعروف؟»،
قال: «إِنْ خِفْتَ أَنْ يَقْتُلَكَ فَلَا تُؤْنِبِ الْإِمَامَ»

قال الشيخ فرкос: «فهو رضي الله عنه لم ينف أصل الإنكار
العلني، وإنما قيده بجواز الأمن من القتل والتهلكة والتأنيب
والفتنة..»

فمفهوم المخالفة من كلام ابن عباس أنه يجوز أن يأمر أميره

التغريدة كانت في جويلية 2022 م ، فإياك أن تحذفها يا قدور

١٠:٢٥ م ١٣ يوليو ٢٠٢٢

الكذبُ على :

الصَّحَابَةِ (03) - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ -

ابنِ بَازٍ (04) وابنِ عثيمين (05) والألباني (06) - رَحِمَهُمُ اللهُ -

والعباد (07) والفوزان (08) - حَفِظَهُمُ اللهُ -

قوله: "المُشَارَكَةُ الإِجْتِهَادِيَّةُ فِيهَا لَمْ تَخْرُجْ عَن فَهْمِ الصَّحَابَةِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - وَتَقْرِيرَاتِ عُلَمَاءِ السُّنَّةِ الْعَامِلِينَ ، الَّذِينَ أَثْبَتُوا - فِي الْجُمْلَةِ - الإِنْكَارَ الْعَلَنِيَّ بِضَوَابِطِهِ ، مِثْلُ الشَّيْخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ ، وَالشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ ، وَالشَّيْخِ ابْنِ عَثِيمِينَ ⁽³⁷⁾ ، أَنَا قُلْتُ بِضَوَابِطٍ ، وَهُنَاكَ مَنْ قَالَ بِالإِنْكَارِ بِدُونِ ضَوَابِطٍ ، وَفِي الأَخِيرِ هُوَ لَازِمٌ أَنْ يُظْهَرَ أَيْنَ أَخْطَأْتُ ، وَيُبَيَّنُ ذَلِكَ وَقَبْلَ ذَلِكَ يُرَدُّ عَلَى الشَّيْخِ الْعَبَّادِ ، وَالشَّيْخِ الْفَوْزَانَ ، وَالشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ ، وَالصَّحَابَةِ ، هَلْ هُوَ لَاءِ كُلُّهُمْ أَخْطَؤُوا؟! "اه ⁽³⁸⁾ .

قُلْتُ : وَهُنَا سِتُّ أَكَاذِبٍ ، فَتَأَمَّلُوهَا :

1) الكذبُ على الصَّحَابَةِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - قَالَ الشَّيْخُ النَّجْمِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - : "الإِنْكَارُ

الْعَلَنِيُّ عَلَى الوَلَاةِ أَمْرٌ مُخَدَّثٌ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَصُولِ السُّنَّةِ "اه ⁽³⁹⁾ ، وَقَالَ الشَّيْخُ

حَسَنُ البَنَّا السَّلْفِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - : "وَكَأَنَّ [الْحَوَيْتِي] تَأَثَّرَ بِشَيْخِهِ كُشْكُ - عَفَرَ اللهُ

لَهُ - ، وَالَّذِي اِمْتَلَأَتْ حُطْبُهُ النَّارِيَّةُ بِالإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ ، وَهَذَا الْمَسْأَلَةُ مُنَاقِضٌ لِمَا كَانَ

⁽³⁷⁾(تفنيدها شُهَبَاتُ الْمُعْتَرِضِينَ عَلَى فِتْوَى: «الإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ - بِضَوَابِطِهِ - عَلَى وَلاةِ الأُمُورِ») مُحَمَّدُ فَرْكُوسُ .

⁽³⁸⁾انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

⁽³⁹⁾(الفتاوى الجلية ص 10) المحدث أحمد يحيى النجمي - رحمه الله -

عَلَيْهِ السَّلْفُ الصَّالِحُ ، وَهُوَ سِمَةٌ بَارِزَةٌ مِنْ سِمَاتِ السُّرُورِيِّينَ الْقَطِيبِيِّينَ ، الَّذِينَ

هُمْ خَوَارِجُ الْعَصْرِ "اهـ⁽⁴⁰⁾ ، وَقَالَ الشَّيْخُ صَالِحُ آلِ الشَّيْخِ : "كَثِيرٌ مِنَ الْحَوَادِثِ

وَالْأَدِلَّةِ وَالْأَحَادِيثِ أَنْكَرَ فِيهَا الصَّحَابَةُ ، وَأَنْكَرَ فِيهَا التَّابِعُونَ عَلَى ذَوِي السُّلْطَانِ

عَلْنَا ، وَكُلُّهَا - إِذَا تَأَمَّلْتَهَا بِدُونِ اسْتِثْنَاءٍ - يَكُونُ فِيهَا الْأَمْرُ أَنَّ الْمُنْكَرَ فَعَلَهُ بِحَضْرَتِهِمْ

رَأَوْهُ مِنْهُ ، أَوْ سَمِعُوهُ سَمَاعًا مُحَقَّقًا مِنْهُ "اهـ⁽⁴¹⁾ .

(2) الكَذِبُ عَلَى الشَّيْخِ بْنِ بَازٍ ، لِأَنَّهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ : "لَيْسَ مِنْ مَنَهِجِ السَّلْفِ

الشَّهِيرِ بِعُيُوبِ الْوَلَاةِ ، وَذَكَرَ ذَلِكَ عَلَى الْمَتَابِرِ "اهـ⁽⁴²⁾ .

(3) الكَذِبُ عَلَى الشَّيْخِ الْأَلْبَانِيِّ ، لِأَنَّهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - عَلَّقَ بِهِ عَلَى قَوْلِ أُسَامَةَ بْنِ

زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (دُونَ أَنْ أَفْتَبِحَ أَمْرًا؛ لَا أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ) ؛ فَقَالَ : "يَعْنِي

الْمُجَاهِرَةَ بِالْإِنْكَارِ عَلَى الْأَمْرَاءِ فِي الْمَلَأَ ؛ لِأَنَّ فِي الْإِنْكَارِ جِهَارًا مَا يُخْشَى عَاقِبَتُهُ

كَمَا اتَّفَقَ فِي الْإِنْكَارِ عَلَى عُثْمَانَ جِهَارًا إِذْ نَشَأَ عَنْهُ قَتْلُهُ "اهـ⁽⁴³⁾ .

(4) الكَذِبُ عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ عُثَيْمِينَ ، لِأَنَّهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ : "جَمِيعُ الْإِنْكَارَاتِ الْوَارِدَةِ

عَنِ السَّلْفِ إِنْكَارَاتٌ حَاصِلَةٌ بَيْنَ يَدَيِ الْأَمِيرِ ، أَوْ الْحَاكِمِ "اهـ⁽⁴⁴⁾ ، إِنَّ السَّلْفَ - رَحِمَهُمُ

⁽⁴⁰⁾(الحدود الفاصلة بين أصول منهج السلف الصالح وأصول القطبية ص 14) الشيخ أبو عبد الأعلى المصري .

⁽⁴¹⁾(اللآلي البهية ، شرح الواسيطية 593/2) الشيخ صالح آل الشيخ

⁽⁴²⁾(مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لابن باز (8 / 210))

⁽⁴³⁾(مختصر صحيح مسلم «رقم 1237») محمد ناصر الدين الألباني (ت:1420هـ)

⁽⁴⁴⁾(لقاء الباب المفتوح 13/62) محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت:1421هـ)

الله - لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنْ يُعْتَابُوا الْحُكَّامَ أَبَدًا " اهـ⁽⁴⁵⁾ .

(5) الكَذِبُ عَلَى الشَّيْخِ صَالِحِ الْفُوزَانِ ، لِأَنَّهُ - حَفِظَهُ اللهُ - أَقَرَّ الشَّيْخِ ابْنَ عَثِيمِينَ - رَحِمَهُ اللهُ - عَلَى قَوْلِهِ السَّابِقِ⁽⁴⁶⁾ ، أَمَّا مَا اسْتَشْهَدَ بِهِ فِرْكُوْسٌ مِنْ كَلَامِهِمْ - رَحِمَهُ اللهُ - فَمَقْصُودُهُمُ الْإِنْكَارَ عَلَى الْحَاكِمِ إِذَا كَانَ الْحَاكِمُ حَاضِرًا ، وَخُشْيَ الْفَوَاتِ .

وَمِنْ أَحْسَنِ الْكُتُبِ الَّتِي أَوْضَحَتْ هَذَا كِتَابُ «**الْفُرُوقِ ، بَيْنَ مَنْهَجِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَمَنْهَجِ مُخَالِفِيهِمْ فِي نَصْحِ السُّلْطَانِ**» ، وَمِيزَةُ هَذَا الْكِتَابِ هُوَ مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ تَقْرِيرَاتِ الشَّيْخَيْنِ الْمُجِدِّدَيْنِ ابْنِ بَازٍ وَابْنِ عَثِيمِينَ - رَحِمَهُمَا اللهُ - ، مَعَ تَقْدِيمِ وَتَعْلِيْقِ الشَّيْخِ صَالِحِ الْفُوزَانِ .

(6) الكَذِبُ عَلَى الشَّيْخِ الْعَبَّادِ ، لِأَنَّهُ - حَفِظَهُ اللهُ - قَالَ : «**النُّصْحُ لِلْوَلَاةِ وَغَيْرِهِمْ يَكُونُ نَافِعًا إِذَا كَانَ سِرًّا ، وَبِالرَّفْقِ وَاللِّينِ ... أَمَّا إِذَا خَلَا النُّصْحُ مِنَ الرَّفْقِ ، وَلَمْ يَكُنْ سِرًّا ، بَلْ كَانَ عَلَانِيَةً فَإِنَّهُ يَضُرُّ ، وَلَا يَنْفَعُ**» اهـ⁽⁴⁷⁾ .

.... أَمَّا " مَا وَقَعَ مِنْهُ مِنْ إِنْكَارٍ عَلَى بَعْضِ الْمَسْئُولِينَ فَلِأَنَّهُ يَرَى أَنَّهُمْ لَا يُمَثِّلُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ، وَهُوَ مُقَرَّرٌ بِمَنْعِ الْإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ عَلَى وِلَاةِ الْأَمْرِ " اهـ⁽⁴⁸⁾ ، فَتَأَمَّلْ قَوْلَهُ - حَفِظَهُ

⁽⁴⁵⁾(لقاء الباب المفتوح 37/71) محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت:1421هـ)

⁽⁴⁶⁾(الفروق بين منهج أهل السنة والجماعة ومنهج مخالفيهم في نصح ... ص 73 و74) قرأه وقدم له الشيخ الفوزان .

⁽⁴⁷⁾(الرُّدُّ عَلَى الرَّفَاعِيِّ وَالْبُوطِيِّ فِي كَذِبِهَا عَلَى أَهْلِ السُّنَّةِ .. ص 20 إلى 23) د عبد المحسن العباد

⁽⁴⁸⁾(وهذا مسطر في مقاله ، وأكده الشيخ محمد بازمول ، انظر فيس بوك (محمد بازمول) في: 21 مارس 2023م ، وقال

الشَّيْخُ الرَّحِيلِيُّ: " مِنْ مَشَائِخِنَا مَنْ يَرَى أَنَّ مَنْ دُونَ وِلِيِّ الْأَمْرِ الْأَعْظَمِ ، دُونَ الْحَاكِمِ لِلْبَلَدِ لَيْسَ مِنْ وِلَاةِ الْأَمْرِ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَامِلٌ وَمَوْطَفٌ " اهـ(الأصول السنية البهية ص 242) بواسطة حساب (دروس و صوتيات سليمان الرحيلي).

الله - : "وَمِنْ حُقُوقِ **وَلَاةِ أَمْرِ** الْمُسْلِمِينَ عَلَى الرَّعِيَّةِ التُّضْحُ لَهُمْ سِرًّا ، وَبِرْفِقٍ وَلِينٍ

... وَإِذَا ظَهَرَتْ أُمُورٌ مُنْكَرَةٌ **مِنْ مَسْئُولِينَ فِي الدَّوْلَةِ** ... فَإِنَّ الْوَاجِبَ إِنْكَارُ الْمُنْكَرِ

عَلَانِيَةً ، كَمَا كَانَ ظُهُورُهُ عَلَانِيَةً " اهـ (49) .

(1) حَذَفَ الشَّيْخُ الْعَبَّادُ - جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ - مِنْ مَوْقِعِهِ (المَقَالَاتِ الَّتِي أَنْكَرَ فِيهَا

عَلْنَا عَلَى بَعْضِ الْوُزَرَاءِ) ؛ بَلْ إِنَّ الْعَبَّادَ حَذَفَ مَقَالَاتِهِ بَعْدَمَا أَنْكَرَ عَلَيْهِ ، وَقَبْلَ أَنْ

يُنْشَرُ فَرْكُوسُ مَقَالِهِ الْأَوَّلِ بِسَنَةِ تَقْرِيْبًا ، فَتَأَمَّلُوا :



وَإِنَّ مِنْ غَرَائِبِ فَرْكُوسٍ - أَيْضًا - أَنَّ مَا اسْتَشْهَدَ بِهِ مِنْ كَلَامِ ابْنِ بَازٍ وَابْنِ عُثَيْمِينَ

وَالْأَلْبَانِيِّ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ - قَدْ سَبَقَهُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْهَوَى بِسَنَوَاتٍ (50) ، أَي : أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ سَوَاتِينِ

فَالأُولَى : التَّقْلِيدُ ، الَّذِي كَانَ يَدْمُ بِهِ غَيْرُهُ ، وَالثَّانِيَّةُ : تَقْلِيدُ أَهْلِ الْهَوَى .

(49) (حقوق ولاة الأمر المسلمين النصح والدعاء لهم والسمع والطاعة في المعروف) الشيخ عبد المحسن العباد

(50) انظر هذا في «التحذير والتنبية ، من الكذب على العلماء والخيانة والتشبيه» لأبي خليل عبد الرحمن .

الكذبُ على ابنِ قِيَمِ الجَوْزِيَّةِ - رَحِمَهُ اللهُ - (09)

وَقَوْلُهُ: "وَبِالْإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ عَلَى وُلَاةِ الْأَمْرِ بِضَوَائِبِهِ ... قَالَ ابْنُ الْقِيَمِ - رَحِمَهُ اللهُ - وَحَكَى

هَذَا الْإِنْكَارَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنَ السَّلَفِ الصَّالِحِ، مِنَ الصَّحَابَةِ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ "اهـ⁽⁵¹⁾.

قُلْتُ : قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّكَ عَلَى كَذِبِهِ عَلَى ابْنِ قِيَمِ الْجَوْزِيَّةِ - رَحِمَهُ اللهُ -، وَيُظْهِرُ هَذَا مِنْ

أَرْبَعَةِ وُجُوهِ، أَمَّا **الْأَوَّلُ** : فَإِنَّ مَا اسْتَشْهَدَ بِهِ مِنْ كَلَامِهِ - رَحِمَهُ اللهُ - هُوَ مِنْ كَلَامٍ طَوِيلٍ

فَقَالَ: "[**الْأَدِلَّةُ عَلَى وُجُوبِ اتِّبَاعِ الصَّحَابَةِ**]، فَأَمَّا **الْأَوَّلُ** فَمِنْ وُجُوهِ ... ، **الْوَجْهُ السَّابِعُ**

وَالثَّلَاثُونَ ... مَا قَالَهُ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَغَيْرُهُ ... وَهَذَا كَثِيرٌ جِدًّا مِنْ إِنْكَارِهِمْ عَلَى الْأَمْرَاءِ

وَالْوُلَاةِ إِذَا خَرَجُوا عَنِ الْعَدْلِ لَمْ يَخَافُوا سَوْطَهُمْ، وَلَا عُقُوبَتَهُمْ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ

هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ، بَلْ كَانُوا يَتْرَكُوا كَثِيرًا مِنَ الْحَقِّ؛ خَوْفًا مِنْ وُلَاةِ الظُّلْمِ، وَأَمْرَاءِ الْجَوْرِ، فَمِنْ

الْمَحَالِ أَنْ يُوقَفَ هَؤُلَاءِ لِلصَّوَابِ، وَيُحْرَمَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ "اهـ⁽⁵³⁾.

فَإِذَنْ : كَانَ ابْنُ الْقِيَمِ فِي وَادِ ذِكْرِ الْأَدِلَّةِ عَلَى وُجُوبِ اتِّبَاعِ الصَّحَابَةِ، وَفَرَكُوسَ كَانَ فِي

وَادِ التَّنْصِيلِ لِلْإِنْكَارِ عَلَى الْوُلَاةِ⁽⁵⁴⁾.

الْوَجْهُ الثَّانِي : هُوَ أَنَّ "مَنْ تَأَمَّلَ هَذِهِ الْآثَارَ الَّتِي ذَكَرَهَا الْإِمَامُ ابْنُ قِيَمِ الْجَوْزِيَّةِ - رَحِمَهُ

الله - عَنِ الصَّحَابَةِ- رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - فِي الْإِنْكَارِ عَلَى الْحَاكِمِ وَجَدَ أَنَّ جَمِيعَهَا إِنَّمَا كَانَتْ فِي

⁽⁵¹⁾(في مجالِ الإنكارِ العَلَنِيِّ، ومَسْأَلَةُ اتِّبَاعِ الْأَعْلَمِ) د/ محمد فرَكُوس .

⁽⁵²⁾(إعلام الموقعين 99/4) ابن القيم رحمه الله .

⁽⁵³⁾(إعلام الموقعين 110/4) ابن القيم رحمه الله .

⁽⁵⁴⁾(الرد المعلن على شبهات مُجيز الإنكار على الولاة بالعلن ص 31) الشيخ علي السالم الكويتي .

مَخْضَرِهِ وَوُجُودِهِ، وَلَيْسَتْ فِي غَيْبَتِهِ، فَيَعُودُ الْكَلَامُ إِلَيْهَا⁽⁵⁵⁾.

الوجه الثالث: قال ابن القيم - رحمه الله -: "من دَقِيقِ الْفِطْنَةِ: أَنْتَ لَا تَرُدُّ عَلَى الْمُطَاعِ خَطَأَهُ بَيْنَ الْمَلَأِ، فَتَحْمِلُهُ رُبَّتُهُ عَلَى نُصْرَةِ الْخَطِإِ، وَذَلِكَ خَطَأٌ ثَانٍ، وَلَكِنْ تَلَطَّفَ فِي إِغْلَامِهِ بِهِ، حَيْثُ لَا يَشْعُرُ بِهِ غَيْرُهُ"⁽⁵⁶⁾.

الوجه الرابع: هُوَ أَنَّ فَرْكُوسًا قَلَدَ - أَيْضًا - مَجْهُولًا مُنْحَرَفًا فِي هَذِهِ الْكِدْبَةِ، فَتَأَمَّلُوا:

بين ابتداء المرجئة وما كان عليه السلف الكرام!

منذ 21-07-2015 ← سنة 15 50 40 م

قال عبادة بن الصامت وغيره: "بايعنا رسول الله على أن نقول بالحق حيث كنا، ولا نخاف في الله لومة لائم".

قال ابن القيم رحمه الله:

"قال عبادة بن الصامت وغيره: بايعنا رسول الله على أن نقول بالحق حيث كنا، ولا نخاف في الله لومة لائم".

فعلق ابن القيم قائلًا: "ونحن نشهد بالله أنهم وقوا بهذه البيعة، وقالوا بالحق، وصدعوا به، ولم تأخذهم في الله لومة لائم، ولم يكتموا شيئًا منه مخافة سوط ولا عصا، ولا أمير ولا وال! كما هو معلوم لمن تأمله من هديهم وسيرتهم..

فقد أنكر أبو سعيد على مروان، وهو أمير على المدينة، وأنكر عبادة بن الصامت على معاوية وهو خليفة!

وأنكر ابن عمر على الحجاج مع سطوته وبأسه، وأنكر على عمرو بن سعيد، وهو أمير على المدينة!

⁽⁵⁵⁾ (التفصُّ العلمي لاستدلالات الشيخ فركوس على جواز الإنكار العلني ... ص 68) الشيخ عبد القادر الجنيدي .

⁽⁵⁶⁾ (الطرق الحكيمية في السياسة الشرعية 103/1) ابن قيم الجوزية (٦٩١ - ٧٥١).

الْكَذِبُ فِي ادِّعَاءِ الْكُثْرَةِ. (10)

وقوله: "وَبِالْإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ عَلَى وُلاَةِ الْأَمْرِ بِضَوَابِطِهِ قَالَ ... **كثيرٌ** ، سِوَاءٍ مِنَ الْمُعَاصِرِينَ وَالسَّالِفِينَ ⁽⁵⁷⁾ ، فِي فَتْوَى الْإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ أَخَذُوا زُوبَعَةً كَبِيرَةً ، لَكِنَّ زُوبَعَةً فِي فَتْحَانٍ وَلَنْ تُزَعِرَعَنِي شَيْئًا ؛ لِأَنَّآ عَزَّزْنَا فَتْوَانَا بِالْأَدِلَّةِ ، وَسَبَقْنَا إِلَيْهَا **الكثيرُ** ، مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ "اهـ ⁽⁵⁸⁾ .

قلتُ : وَهَذِهِ فِرْيَةٌ مَحْضَةٌ ، وَإِلَّا فَلَيْسَ هَؤُلَاءِ الَّذِي سَبَقُوهُ ، لِيَعْرِفَ الْمُنْصِفُ هَذِهِ الْكُثْرَةَ الْمَزْعُومَةَ الْمُوهُومَةَ ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ تَمَسَّحَ بِذِكْرِهِمْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ كَذِبٌ عَلَيْهِمْ ، وَلَا أَعْرِفُ مَنْ وَافَقَهُ فِي هَذَا ، إِلَّا الشَّيْخَيْنِ ابْنَ قَعُودٍ وَالْوَادِعِيَّ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ - ⁽⁵⁹⁾ ، قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بَازْمُولٌ : "لَا يَخْذَعُكَ أَحَدٌ بِأَنَّ عُلَمَاءَنَا يَقْرُرُونَ جَوَازَ الْإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ ، سَبَقَ وَتَقَلَّتْ لَكَ عَنِ الْفُوزَانِ ، وَعَنِ ابْنِ عُثَيْمِينَ ، وَالآنَ هَذَا ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ، الْأَخْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ يُحَدِّثُونَ مِنَ الْإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ ... بِمَعْنَى تَسْمِيَةِ الْحَاكِمِ وَالْجَهْرِ بِنِسْبَةِ الْعُيُوبِ إِلَيْهِ... فَهَذَا لَا يَقْرَهُ أَهْلُ السُّنَّةِ .. **وَتَسْمِيَةُ الْحَاكِمِ خُطَّةً سَبِيئَةً** ، وَمَا وَرَدَ عَنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَنْكَرَ عَلْنَا ، يَعْنِي بَيِّنْ حُكْمَ الشَّيْءِ ، وَأَنْكَرُهُ بِدُونِ أَنْ تُنْسِبَهُ إِلَى الْحَاكِمِ ، وَتُسَمِّيهِ "اهـ ⁽⁶⁰⁾ .

⁽⁵⁷⁾ (في مجال الإنكار العلني، ومسألة اتباع الأعمى) محمد فركوس .

⁽⁵⁸⁾ انظر صورة المنشور بعد نهاية البحث .

⁽⁵⁹⁾ انظر «تفويض الفرحة والسعود على المتمسحين - في الإنكار العلني - بالعلماء والعباد والواديي وابن قعود»

⁽⁶⁰⁾ انظر فيس بوك (محمد بازمول) في: 21 مارس 2023 .

الكذبتان (11-12).

لَقَدْ أَكْثَرَ فَرْكُوسٌ مِنَ السَّرِقَاتِ الْعِلْمِيَّةِ، فَلَمَّا فُضِحَ اعْتَرَفَ مُفْتَخِرًا كَاذِبًا: "لَا يَزَالُ الْعُلَمَاءُ يَسْتَفِيدُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَلَا عَالِمٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ قَالَ بِأَنَّهَا سَرِقَاتٌ عِلْمِيَّةٌ" اهـ⁽⁶¹⁾.

قُلْتُ : وَهَذَا الْكَلَامُ يَتَضَمَّنُ كِذْبَيْنِ ، أَمَّا **الأولى** فَهِيَ أَنَّ قَوْلَهُ يُفِيدُ أَنَّ السَّرِقَةَ الْعِلْمِيَّةَ مَنَهَجٌ شَائِعٌ بَيْنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ ، وَأَنَّهُمْ مُقَرَّرُونَ بِهِ ، وَرَاضُونَ عَنْهُ ، وَهَذَا كَذِبٌ عَلَيْهِمْ ، فَقَدْ صَحَّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَا مَعْنَاهُ : "إِنَّ نِسْبَةَ الْفَائِدَةِ إِلَى مُفِيدِهَا مِنَ الصِّدْقِ فِي الْعِلْمِ وَشُكْرِهِ ، وَإِنَّ السُّكُوتَ عَنْ ذَلِكَ مِنَ الْكَذِبِ فِي الْعِلْمِ وَكُفْرِهِ" اهـ⁽⁶²⁾.

وَقَالَ النَّوَوِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: "مِنَ النَّصِيحَةِ أَنْ تُضَافَ الْفَائِدَةُ الَّتِي تُسْتَفْرَبُ إِلَى قَائِلِهَا ... وَلَمْ يَزَلْ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ عَلَى إِضَافَةِ الْقَوَائِدِ إِلَى قَائِلِهَا" اهـ⁽⁶³⁾ ، وَقَالَ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: "لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَسْتَفِيدُوا شَيْئًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، ثُمَّ لَا يَعْزُونَهُ إِلَى صَاحِبِهِ" اهـ⁽⁶⁴⁾.

وَقَالَ عِصَامٌ هَادِي : "لَمَّا كَثُرَ اللَّغَطُ حَوْلَ مَا يَفْعَلُهُ بَعْضُ إِخْوَانِنَا مِنْ ثَقْلِ لِكَلَامِ دُونَ أَنْ يَعْزَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِمْ ، سَأَلْتُ شَيْخَنَا [الألباني - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -] : هَلْ هَذِهِ سَرِقَةٌ أَمْ لَا ؟! فَقَالَ شَيْخُنَا : "نَعَمْ ، هُوَ سَرِقَةٌ ... فَقُلْتُ : شَيْخَنَا ، بَعْضُهُمْ يَخْتَبِجُ بِمَا وَقَعَ فِيهِ بَعْضٌ

⁽⁶¹⁾ هذا ما تناقلته حسابات الأتباع، نحو : فايس بوك (أبي جويرية السلفي)، فايس بوك (أبي عبد المعز الجزائري).

⁽⁶²⁾ (الجواهر والدرر 1/181) شمس الدين السخاوي (ت: 902هـ)

⁽⁶³⁾ (بستان العارفين ص 16) أبو زكريا النووي (ت: 676 هـ)

⁽⁶⁴⁾ صوتية ، تسجيلات (الهدى و النور رقم 471)

العلماء ... ؟ فقال : ... لا ينبغي لطالب العلم أن يختر بذلك ... فمن نقل كلاماً لا يشكُّ

أحد رآه أنه ليس من كلامه ... فهذا يُعْتَمَر ، أما ما فيه بحثٌ وتحقيقٌ فلا "اهـ" (65)

وقال الشيخ سليمان الرحيلي : "أما في عُرفنا فقد وجد ما يُسمى بالحقوق المغنوية ... قد

أفتى العلماء المُعْتَبَرُونَ والمجامع الفقهية باعتبارها ، وأنها حقوق لأصحابها ، وأنه لا يجوزُ

الاعتداء عليها ، وعليه : فمن عُرفنا في هذا الزمان أنه لا يجوزُ لطالب العلم أن يتقل شيئاً

في كتاب أو رسالة ، من كتاب آخر بدون أن يذكر المصدر ، وأن ينسب الكلام إليه

وأن هذا يُعدُّ من السرقة ، ومن الجرائم ، التي يُعاقب عليه النظام ، فليس لنا أن نتقل

عُرفنا إلى عُرف المتقدمين ، ولا عكس" اهـ (66)

وإنَّ المُصيبة هي أن فزكوساً يعلمُ «أن الإقتباس مشروطٌ بأداء أمانته» (67) ؛ فلذا عاتبَ

مؤلف كتاب حقه ، مع أن المؤلف مُتقدِّم (ت:771هـ)؛ حيث قال : "[من المآخذ على

الكتاب] : ترك المصنّف المنهج التاليفي الصحيح ، بالتخلية الواضحة في نسبة القول

لأصحابها ، وعدم الإشارة إلى المصادر المُعتمَدة في وضعه للكتاب "اهـ (68)

وقال - سنة 2006م - : "الأفراض التي تحملُ إلتاجاً ذهنياً تدخلُ في حقّ الإبتكار ، أو

في الحقّ الفكريّ ، بشقيه الأدبيّ والماليّ ، وهي معدودةٌ من الإلتاجات العلمية والفكرية

(65) (الألباني كما عرفته ص 74) عصام هادي - دار الصديق طبعة أولى . .

(66) مقطع يتيوب بعنوان (السرققات العلمية، تفصيل مهم، الشيخ سليمان الرحيلي)

(67) (فقه النوازل: 162/2) الشيخ د/ بكر أبو زيد (ت:1429هـ)

(68) (مفتاح الوصول، ومثارات الغلط ص 279) دراسة وتحقيق محمد فركوس .

والأدبيّة ، لا تختلف عن حقوق التّأليف والإبتكار، الذي هو حقّ ذهنيّ ، مُخرَج على قاعدة «المصالح المرسلّة» في مجال الحقوق الخاصّة ، والغاية من هذا الحقّ تشجيع الإختراع والإبداع، بحمايته من كلّ اعتداء على حصيلة جهد الغير، وثمرة أتعابه، والذي تقتضيه أحكام الشريعة وتحمل الأمانة: أنّ حزمة هذا الحقّ يبقى خالصا لصاحب الحقّ من جهته الأدبيّة، فلا يجوز تغيير اسمه ، وإخلال غيره محله ، أو تزوير ما أنتجه ، أو السطو على ما حقّه ؛ لأنه من «الغش والكذب والخيانة والإخلال بالأمانة»، أما من حيث جهته الماليّة ؛ فلا يجوز - أيضا - الاعتداء على ماله ؛ لأنّ «الأصل في الأموال الحزمة» "هـ" (69) .

أما الكذب الثانيّة: فهي أنّ ظاهر قوله: (لا عالم من العلماء قال بأنها سرقات) يفيد بأنّ العلماء استقرّوا كتبه ، ثمّ حكموا بأنها بريئة من لؤنة السرقة ، وهذا لم يحصل البتّة .

(69) (في حكم نسخ الأقراس المضغوطة وبيعها بدون إذن أصحابها) محمد فركوس .

وإنَّ طريقةَ فَرْكُوسٍ فِي السَّطْوِ عَلَى جُهُودٍ غَيْرِهِ تُشَابِهُ طَرِيقَةَ «ابنِ أَبِي طَيِّبٍ الْحَلَبِيِّ»
 (ت: 630هـ)؛ حَيْثُ كَانَ "يَأْخُذُ كِتَابًا قَدْ اتَّعَبَ الْعُلَمَاءُ فِيهِ خَوَاطِرَهُمْ ؛ فَيَقْدُمُ فِيهِ، أَوْ
 يُؤَخِّرُ ، أَوْ يَزِيدُ قَلِيلًا، أَوْ يَخْتَصِرُ ، وَيَخْلُقُ لَهُ إِسْمًا غَرِيبًا ، وَيُنْتَحِلُهُ إِتِحَالًا"⁽⁷⁰⁾ .

وَقَدْ يَقُولُ فَرْكُوسٌ «قُلْتُ»، وَكُلُّ مَا وَرَاءَهَا لَيْسَ مِنْ جُهْدِهِ، إِلَّا تَصَرَّفَ يَسِيرًا، تَتَمَثَّلُ
 فِي تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ، أَوْ حَذْفِ كَلِمَةٍ، أَوْ زِيَادَةِ أُخْرَى ، أَوْ تَعْوِضِهَا بِمَرَادِفٍ لَهَا ، وَخَوْ ذَلِكِ
 مِنْ أَسَالِيبِ التَّدْلِيلِ، الَّتِي يَتَفَنَّ فِيهَا اللُّصُوصُ، وَسَأَذْكَرُ هُنَا مِثَالَيْنِ، وَهُمَا كِذْبَتَانِ⁽⁷¹⁾ .

[المِثَالُ الْأَوَّلُ] الكَذِبَةُ (13)

فَتَأَمَّلُوا - يَا عُقَلَاءَ - قَوْلَهُ: "قُلْتُ: مَنْ تَأَوَّلَ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى الْوَارِدَةَ فِي الْقُرْآنِ ، وَنَقَى
 حَقِيقَتَهَا بِشُبُهَاتٍ عَقْلِيَّةٍ ، أَثَبَّتَ الْمَجَازَ فِيهَا ، وَهُوَ مَذْهَبُ الْمُشْبِثِينَ لِلْمَجَازِ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ
 وَمَنْ وَافَقَهُمْ ، فَالْقَوْلُ بِالْمَجَازِ عَلَى هَذَا الرَّأْيِ ذَرِيعَةٌ إِلَى تَأْوِيلِ الصِّفَاتِ وَنَقْيِهَا"⁽⁷²⁾ .

أَمَّا ذَلِكَ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ فَقَدْ قَالَ: "وَالْفَرِيقُ الْآخِرُ حَمَلَهُ مَا تَقَرَّرَ لَدَيْهِ مِنْ شُبُهَاتٍ عَقْلِيَّةٍ
 وَغَيْرِهَا عَلَى تَأْوِيلِ صِفَاتِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ الْوَارِدَةَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، أَوْ نَقَى حَقِيقَتَهَا ؛ فَأَثَبَتْ
 الْمَجَازَ فِيهَا ، وَهَذَا مَذْهَبُ الْمُشْبِثِينَ لِلْمَجَازِ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ ، وَمَنْ وَافَقَهُمْ ، وَمِنْ هُنَا كَانَ
 الْقَوْلُ بِالْمَجَازِ - عِنْدَ هَؤُلَاءِ فَقَطْ - ذَرِيعَةٌ إِلَى تَأْوِيلِ الصِّفَاتِ ، أَوْ نَقْيِهَا"⁽⁷³⁾ .

⁽⁷⁰⁾ (معجم الأدياء 2940/7) شهاب الدين الحموي (ت: 626هـ)

⁽⁷¹⁾ هذان المثلان المذكوران ، وجدتهما مشرفو قناة (تموير الحوالك)

⁽⁷²⁾ (الإشارة: 32) محمد فركوس .

⁽⁷³⁾ (معالم أصول الفقه ص 117) محمد حسين الجيزاني .

[المِثَالُ الثَّانِي] الكَذِبَةُ (14)

قَوْلُهُ: " **قُلْتُ:** ... وَمِنْ أَمْثَلَةِ ذَلِكَ لَفْظُ: «الذَّاتِ»، وَلَفْظُ «بَائِنٍ»؛ فَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ تَحْمِلُ مَعَانِي صَحِيحَةً دَلَّتْ عَلَيْهَا النُّصُوصُ ، وَهَذَا التَّنَوُّعُ مِنَ الْأَلْفَاظِ يُجِيزُ أَهْلَ السُّنَّةِ اسْتِعْمَالَهَا كَقَوْلِهِمْ: «إِنَّ اللَّهَ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ بِذَاتِهِ»، أَوْ قَوْلِهِمْ: «إِنَّ اللَّهَ عَالٍ عَلَى خَلْقِهِ ، بَائِنٌ مِنْهُمْ»، فَلَفْظَةُ: «بِذَاتِهِ» مُرَادٌ بِهَا أَنَّ اللَّهَ مُسْتَوٍ عَلَى الْعَرْشِ حَقِيقَةً ، وَأَنَّ الْإِسْتِوَاءَ صِفَةٌ لَهُ، وَلَفْظَةُ: «بَائِنٍ» يُرَادُ بِهَا إِثْبَاتُ الْعُلُوِّ حَقِيقَةً ، وَالرَّدُّ عَلَى زَعْمِ مَنْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِذَاتِهِ " اهـ ⁽⁷⁴⁾ .

أَمَّا الْكِتَابُ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ فَقَدْ قَالَ: "وَمِنْ أَمْثَلَةِ ذَلِكَ لَفْظُ (الذَّاتِ)، وَ(بَائِنٍ)، وَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ تَحْمِلُ مَعَانِي صَحِيحَةً دَلَّتْ عَلَيْهَا النُّصُوصُ ، وَهَذَا التَّنَوُّعُ مِنَ الْأَلْفَاظِ يُجِيزُ جُمُوهُورَ أَهْلِ السُّنَّةِ اسْتِعْمَالَهَا ... كَقَوْلِ أَهْلِ السُّنَّةِ: "إِنَّ اللَّهَ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ بِذَاتِهِ"، فَلَفْظَةُ «بِذَاتِهِ» مُرَادٌ بِهَا أَنَّ اللَّهَ مُسْتَوٍ عَلَى الْعَرْشِ حَقِيقَةً، وَأَنَّ الْإِسْتِوَاءَ صِفَةٌ لَهُ، وَكَقَوْلِهِمْ: "إِنَّ اللَّهَ عَالٍ عَلَى خَلْقِهِ بَائِنٌ مِنْهُمْ"، فَلَفْظَةُ: «بَائِنٍ» يُرَادُ بِهَا إِثْبَاتُ الْعُلُوِّ حَقِيقَةً ، وَالرَّدُّ عَلَى زَعْمِ مَنْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِذَاتِهِ " اهـ ⁽⁷⁵⁾ .

⁽⁷⁴⁾ انظر (كتاب إمتاع الجليس ص 36) أو (العقائد الإسلامية من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، «التصنيف

السابع عشر: عقيدة الإيمان بالله (1)» محمد فركوس .

⁽⁷⁵⁾(الصفات الإلهية تعريفها أقسامها ص 43) محمد بن خليفة التميمي

الْكَذِبُ عَلَى الْأَلْبَانِيِّ (15)، وَابْنِ بَارٍ (16) وَاللَّجْنَةُ الدَّائِمَةُ (17). وَمُقْبِلٍ (18).

قَالَ فَرْكُوسٌ فِي تِلْكَ الشَّهَادَةِ: "جَاءَتْ - فِي بَدَايَةِ الْأَخْدَاتِ - مَسْأَلَةٌ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْأَبْنِيَّةِ ... الْفَتَاوَى مُدَعَّمَةٌ بِالِدَّلِيلِ ، وَشَوَاهِدِ اعْتِبَارِهَا ، مِنْ أَقْوَالِ أَهْلِ الْعِلْمِ "اهـ، وَفِي شَرْحِ الشَّهَادَةِ قَالَ: "«صَلَاةُ الْجُمُعَةِ فِي الْأَبْنِيَّةِ»، الصَّعَاقَةُ ... أَخْرَجُوا بَيِّنَاتًا ، يَتَّبِعُونَ فِيهِ مِنْ فِتْوَايَ ، مَعَ أَنَّهُ قَالَ بِهَا الْأَلْبَانِيُّ ، وَمُقْبِلٌ ، وَابْنُ بَارٍ ، وَاللَّجْنَةُ الدَّائِمَةُ "اهـ⁽⁷⁶⁾.

قُلْتُ : إِنَّ الْحُكْمَ فَرَعٌ عَنِ تَصَوُّرِهِ ؛ وَفِتْوَى فَرْكُوسٍ تَفَرَّغَتْ عَنِ سُؤَالٍ ؛ وَفَهَمَهُ نِصْفَ جَوَابِهِ؛ فَتَأَمَّلُوا السُّؤَالَ : "تَقَاجُنَا... بِصُدُورِ قَرَارٍ وَزَارِيٍّ بِغَلْقِ كَافَةِ الْمَسَاجِدِ عَلَى مُسْتَوَى الْقَطْرِ، كَأَجْزَاءِ إِخْتِرَازِيٍّ ؛ خَوْفًا مِنْ إِتْقَالِ فَيْرُوسِ «كُورُونَا»، فَمَا حُكْمُ الْجُمُعَةِ حَالَتِيذٍ؟ هَلْ ... يَجُوزُ أَنْ نُقِيمَهَا جُمُعَةً ... بِدُونِ إِذْنِ وَلِيِّ الْأَمْرِ فِي مَنَازِلِنَا وَأَبْنِيَّتِنَا؟...⁽⁷⁷⁾

قُلْتُ : فَإِنَّ السَّائِلَ سَأَلَ عَنِ حُكْمِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ إِذَا مَنَعَهَا الْحَاكِمُ ؛ خَوْفًا مِنْ إِتْسَارِ الْوَبَاءِ، ثُمَّ أَكَّدَ لَهُ السَّائِلُ بِقَوْلِهِ: «**مَا حُكْمُ الْجُمُعَةِ حَالَتِيذٍ**»، أَي: يَهْدِيَنِ الْقَيْدِينَ، أَمَّا الْقَيْدُ **الْأَوَّلُ** ، فَقَدْ قَالَ فَرْكُوسٌ: "وَلَا يُشْتَرَطُ - أَيْضًا - إِذْنُ الْحَاكِمِ لِإِقَامَةِ الْجُمُعَةِ ، وَإِنْ إِشْتَرَطَهُ الْحَنَفِيَُّّةُ ... أَمَّا عِنْدَ الْمَالِكِيَّةِ فَيَسْتَحَبُّ اسْتِثْنَانُ الْحَاكِمِ، فَإِنْ مَنَعَ ، وَأَمِنَتِ الْمَفْسُدَةُ ، لَمْ يُلْتَفَتْ إِلَى مَنَعِهِ، وَأَقِيمَتِ الْجُمُعَةُ وَجُوبًا ؛ تَقْدِيمًا لِأَوَامِرِ الشَّرْعِ عَلَى كَلَامِ الْحَاكِمِ "اهـ. وَهَلْ «اللَّجْنَةُ الدَّائِمَةُ» تُؤَافِقُهُ؟! قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ عَثِيمِينَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : "الْعَمَلُ عَلَيْهِ

⁽⁷⁶⁾(تأزر الطلبة ص 8)

⁽⁷⁷⁾(في حكم الجمعة في الأبنية، حال العجز عن أدائها في المسجد الجامع) محمد فركوس .

عِنْدَنَا هُنَا فِي السُّعُودِيَّةِ ؛ لَا تَقَامُ الْجُمُعَةُ ، إِلَّا بَعْدَ مُرَاجَعَةِ (دَارِ الْإِفْتَاءِ) "اهـ" (78) ، وَقَالَ
 الشَّيْخُ عَبْدُ السَّلَامِ الشَّوَيْعِرُ : "مَشْهُورُ الْمَذْهَبِ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَطُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ إِذْنُ
 الْإِمَامِ ، وَالرَّوَايَةُ الثَّانِيَّةُ فِي الْمَذْهَبِ - ... - أَنَّهُ يُشْتَرَطُ لِلْجُمُعَةِ إِذْنُ الْإِمَامِ ، وَنَصَّ عَلَيْهَا
 أَحْمَدُ ، الْمَعْمُولُ عِنْدَنَا فِي الْمَمْلَكَةِ الرَّوَايَةُ الثَّانِيَّةُ "اهـ" (79) .

أَمَّا مَا قَصَدَهُ فَرْكُوسُ مِنْ كَلَامِ «اللَّجْنَةُ» فَإِنَّهَا فَتْوَى قَدِيمَةٌ (80) ، وَقَعَّهَا رَئِيسُهَا الشَّيْخُ
 ابْنُ بَازٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ، وَتَنَحَّطَتْ عَنْ «إِقَامَةِ الْجُمُعَةِ عَلَى دَفْعَتَيْنِ لِضَيْقِ الْمَسْجِدِ» (81) ، وَلَمْ
 تَتَكَلَّمِ اللَّجْنَةُ عَنْ حُكْمِهَا مَعَ ضَرُورَةِ «الْوَبَاءِ، وَمَنْعِ الْحَاكِمِ» ، بَلْ إِنَّمَا اشْتَرَطَتْ إِذْنَهُ ؛ حَيْثُ
 قَالَتْ فِي آخِرِ الْفَتْوَى : «كَالْحَدَائِقِ وَالْمِيَادِينِ الْعَامَّةِ ، الَّتِي تَسْمَحُ الْجِهَاتُ الْمَسْئُولَةُ عَنْهَا
 بِإِقَامَةِ الْجُمُعَةِ فِيهَا "اهـ" (82) .

أَمَّا مَا قَصَدَهُ فَرْكُوسُ مِنْ كَلَامِ الشَّيْخِ ابْنِ بَازٍ فَهُوَ قَوْلُهُ : "وَقَرَّرَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّ السَّجِينَ
 لَيْسَ عَلَيْهِ جُمُعَةٌ إِلَّا إِذَا تَيَسَّرَ أَنْ يُقِيمَهَا ، وَتَقَامَ الْجُمُعَةُ حَوْلَهُ ، وَأَمَكَنَ حُضُورَهُ إِيَّاهَا ، أَوْ
 تَقُومَ فِي السَّجْنِ ، وَأَمَكَنَ أَنْ يَحْضُرَهَا "اهـ" (83) ، فَأَيُّنَ أَلْغَى ابْنُ بَازٍ إِذْنَ الْإِمَامِ ؟!
 أَمَّا الْقَيْدُ الثَّانِي (الْوَبَاءُ) : فَقَدْ أَهْمَلَهُ فَرْكُوسُ فِي بِنَاءِ فَتْوَاهُ ، وَإِنَّمَا قَالَ : "إِذَا كَانَ النَّاسُ

(78) «الشرح الممتع على زاد المستقنع» (26/5) الشيخ محمد صالح العثيمين (ت: 1421هـ)

(79) مقطع يوتيوب (هل يشترط للجمعة إذن الإمام؟) الشيخ الدكتور عبد السلام الشويعر .

(80) هذه الفتوى علمها فركوس من أتباعه ، فقد ذكرها محمد كربوز في حسابه (التويتر) ، انظره بعد نهاية المبحث .

(81) هذه الفتوى لم أجد أين ذكرها فركوس ، لكن ذكرها الأتباع انظرها بعد نهاية المبحث .

(82) (فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى 262/8)

(83) (حكم إقامة صلاة الجمعة في السجون) موقع الإمام ابن باز (ت: 1420هـ)

عاجزين عن الصلاة في المسجد الجامع لسبب ، أو آخر ؛ فيسعهم - حينئذ - أن يصلوا
في الأبنية المتفرقة، أو في مكان مخصوص للصلاة الخمس ، أو غيرها "اهـ.

فأفهمنا ظاهر فتواه جواز الجمعة في البيوت والأبنية ، ولو منعها الحاكم؛ خوف إلتباس
الوباء ، وكان الله ساطع ذلك الوباء على المسجد الجامع ، وعصم الأبنية منه ، وكان
الحاكم قصد تعطيل صلاة الجمعة ، وهذا ما أشعره قوله : **"فإن منع ، وأمنت المفسدة**
لم يلتفت إلى منعه ، وأقيمت الجمعة وجوباً؛ تقيماً لأوامر الشرع على كلام الحاكم "اهـ.

ومن هنا يتسأل التلييس إلى الفتوى ، **ويتدس الكذب على العلماء والحاكم** ؛ فيقال
له: ولماذا **«لا يلتفت إلى منعه»؟! صرح فركوس في مجالسه بأن: "الضرورة لها شروط**

... من هذه الشروط أن لا تكون وهمية، ولا محتملة ، وإذا دخلت المسجد ؛ فالإصابة
بالوباء فيه محتملة ... الضرورة تبنى على شيء حقيقي⁽⁸⁴⁾ ، ومعلوم أننا لا نقدم كلام

العلماء المجتهدين أصحاب الاجتهادات المرسلّة على كلام الرسول ﷺ ، فمن باب أولى
كلام الأطباء، فالأطباء عوامٌ وليسوا فقهاء ... والعوام لا دخل لهم في الشرع ... "اهـ⁽⁸⁵⁾ .

قلت : وهنا وقفان ، أما الأولى فهي أنه لم يصرّح بهذا التعليل في فتواه⁽⁸⁶⁾ ، أما الوقفة
الثانية فهي مرّبط الفرس ، تنبيها للعاقل ، فنقول: **من وافق فركوسا في كون الإصابة بالوباء**

⁽⁸⁴⁾(تأزر الطلبة ص 24)

⁽⁸⁵⁾(تأزر الطلبة ص 18)

⁽⁸⁶⁾(سيأتي إن شاء الله - ذكر سبب عدم ذكره لهذا التعليل - في الحلقة التاسعة التالية.

مُحْتَمَلَةٌ؟! أَمَّا الْوَادِعِيُّ فَقَالَ: "وَلِلشَّيْخِ الْفَاضِلِ أَحْمَدَ شَاكِرٍ - رَحِمَهُ اللهُ - كَلَامٌ حَسَنٌ

فِي تَوَجُّعِهِ مِنْ بَعْضِ مُعَاصِرِيهِ فِي تَهْجُمِهِ عَلَى كُتُبِ السُّنَّةِ بِالْهَوَى... [إِلَى أَنْ قَالَ:] **ضَرُرٌ**

الذَّبَابِ شَدِيدٌ حِينَ يَقَعُ الْوَبَاءُ الْعَامَ، لَا يُمَارِي فِي ذَلِكَ أَحَدٌ، فَهَتَاكَ - إِذَنْ - حَالَانِ

ظَاهِرَتَانِ بَيْنَهُمَا فُرُوقٌ كَبِيرَةٌ، أَمَّا حَالُ الْوَبَاءِ فَمِمَّا لَأَشَكُّ فِيهِ أَنْ **الِاخْتِيَاظَ فِيهَا يَدْعُو**

إِلَى التَّحَرُّزِ مِنَ الذَّبَابِ وَأَضْرَابِهِ، مِمَّا يَنْتَقِلُ الْمَكْرُوبَ أَشَدَّ التَّحَرُّزِ "اهـ⁽⁸⁷⁾.

قُلْتُ: وَهَذَا الْكَلَامُ اسْتَحْسَنَهُ الْوَادِعِيُّ، فَنَقَلَهُ دُونَ تَعْقِيْبِ، وَلَا اسْتِدْرَاكٍ، وَهُوَ يَدُلُّ

دَلَالَةً وَاضِحَةً عَلَى أَنَّ **الإِصَابَةَ بِالْوَبَاءِ أَضَلُّ، لَا مُحْتَمَلٌ**، فَوَجِبَ التَّحَرُّزُ مِمَّا يَنْتَقِلُ أَشَدَّ

التَّحَرُّزِ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ لُعَابَ الْبَشَرِ يَنْتَقِلُ وَبَاءً كُورُونًا عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ.

أَمَّا الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - فَقَدْ قَالَ: "إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ فِيهَا؛ فَلَا

تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ فِي أَرْضٍ، وَلَسْتُمْ فِيهَا؛ فَلَا تَدْخُلُوا إِلَيْهَا»، وَهَذَا هُوَ

الْحَجْرُ الصَّحِيحُ الْمَعْرُوفُ الْيَوْمَ، ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ يُعْطِينَا أَنَّ الطَّاعُونَ **قَدْ يَنْعَدِي**

إِلَى الْأَصْحَاءِ، فَإِذَا كَانَ الْمُسْلِمُ فِي أَرْضٍ فِيهَا الطَّاعُونُ، **فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَخْرُجَ؛ خَشْيَةً أَنْ**

يَكُونَ مُصَابًا بِهَذَا الْوَبَاءِ؛ فَيَنْتَقِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ النَّقِيَّةِ، وَبِالْعَكْسِ، إِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ النَّقِيَّةِ

فَلَا يَدْخُلُ الْأَرْضَ الْمَوْبُوءَةَ؛ لِأَنَّهُ يُعَرِّضُ نَفْسَهُ بِأَنْ يُصَابَ بِهَذَا الْوَبَاءِ "اهـ⁽⁸⁸⁾.

⁽⁸⁷⁾(ردود أهل العلم على الطاعنين في حديث السحر ... ص 133 ثم ص 139) مُبْتَلِ الْوَادِعِيُّ (ت: 1422هـ)

⁽⁸⁸⁾(صوتية بعنوان [شرح حديث:(لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر)] موقع (بوابة صوتيات الإمام الألباني).

قُلْتُ : وَهَذَا يُدُلُّ عَلَى أَنَّ **الإِصَابَةَ بِالْوَبَاءِ أَصْلٌ ، لَا مُحْتَمَلٌ** ، وَمَا قَرَّرَهُ الْأَلْبَانِيُّ نَصْرَهُ

ابن عثيمين - رَحِمَهُمَا اللهُ - ؛ حَيْثُ قَالَ : "إِنْ قَالَ أَلَيْسَ يُمَكِّنُ أَنْ يَسَلَّمَ الْإِنْسَانَ ، وَهُوَ فِي بَلَدِ الطَّاعُونَ ؟ قُلْنَا بَلَى ، **لَكِنَّ الْأَصْلَ الْإِصَابَةُ** ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقْدَمَ ، وَقَدْ اِزْتَحَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه إِلَى الشَّامِ ، وَفِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ قِيلَ لَهُ : إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِيهَا الطَّاعُونَ ... وَعُمَرُ رضي الله عنه لَيْسَ عِنْدَهُ أَثَرٌ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي ذَلِكَ ، لَكِنَّهُ «**عِنْدَهُ عَقْلٌ**» ، فَكَانَتْ قَالَ : كَيْفَ تَقْدُمُ عَلَى أَرْضٍ فِيهَا هَذَا الْوَبَاءُ ؟!" (89) .

قُلْتُ : وَهَذَا التَّقْرِيرُ التَّفَيْسُ يُدُلُّ دَلَالَةً وَاضِحَةً جِدًّا عَلَى أَنَّ **الأَصْلَ هِيَ الْإِصَابَةُ** ، فَصَنَ غَشِي مَظَنَّةَ وُجُودِ الْوَبَاءِ ؛ فَقَدْ طَعَنَ فِي عَقْلِهِ ، وَإِلَّا فَهَلْ يُعْقَلُ أَنْ تَغْشَى هَذَا الْمَكَانَ ، ثُمَّ إِذَا أَصَابَكَ قُلْتُ : قَدَّرَ اللهُ مَا شَاءَ فَعَلَ ؟! «**نَحْنُ نَقْرُؤُ مِنْ قَدْرِ اللهِ ، الَّذِي نُلْقِي بِأَيْدِينَا لِلتَّهْلُكَةِ لَوْ قَدِمْنَا عَلَيْهِ ، إِلَى قَدْرِ اللهِ الَّذِي نَسَلَّمَ بِهِ**» (90) .

وَمِنْ هُنَا يَظْهَرُ لَكَ فَسَادُ تَعْلِيلِ فَرْكُوسٍ ، وَأَنَّ الْعُقْلَاءَ يُخَالِفُونَهُ ، فَكَيْفَ بِالْعُلَمَاءِ ؟! أَيْعَقَلُ أَنْ يَدْفَعَ عُلَمَاءُ أَهْلِ السُّنَّةِ بِالنَّاسِ إِلَى مَظَنَّةِ الْوَبَاءِ ، وَقَدْ تَوَاتَرَ خَبَرُ سُقُوطِ أَرْوَاحِهِمْ جَمَاعَاتٍ وَوُحْدَانًا ، ثُمَّ يَعْتَذِرُونَ بِأَنَّ الْإِصَابَةَ مُحْتَمَلَةٌ ؟!! سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ .

تَنْبِيهُ : هُنَاكَ شَوَاهِدٌ أُخْرَى مِنْ كَلَامِ فَرْكُوسٍ تُدَلُّ عَلَى تَنَاقُضِهِ وَتَلَاغِيهِ فِي هَذَا الْبَابِ **(بَابُ الضَّرُورَةِ فِي هَذَا الْوَبَاءِ)** ، لَكِنِّي أَخَّرْتُهَا إِلَى بَابِهِ مِنَ الْحَلَقَةِ التَّالِيَةِ .

(89) (الشرح الممتع 112/11) الشيخ محمد صالح العثيمين (ت: 1421هـ)

(90) (هذا الفقرة تابعة للفقرة السابقة ، (الشرح الممتع 113/11) الشيخ محمد صالح العثيمين (ت: 1421هـ)

الكذبة (19) والظعن في الشيخ الألباني - رحمه الله -

قَالَ السَّائِلُ: "شَيْخَنَا فِي كِتَابِكَ «مَجَالِسَ تَذْكِرِيَّةٍ...» - فِي الطَّبَعَةِ الْمَزِيدَةِ وَالْمُنْقَحَةِ -
تَمَّ حَذْفُ ثَنَاتِكَ عَلَى الشَّيْخِ الْأَلْبَانِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - ، فَمَا تَوْجِيهُكَ لِهَذَا الْحَذْفِ ... ؟
الْجَوَابُ: "وَاللَّهِ حَذَفَهُ مَنْ ، يَغْنِي مَنْ رَاجَعَهُ ، وَحَذَفَ أَيْضًا ، هَذَا كَانَ قَدِيمًا ، وَحَذَفَ
- أَيْضًا - كُلَّ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ ذَكَرْتُهُمْ ، الَّذِينَ ظَهَرَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ تَغَيَّرُوا مِنْ حَيْثُ مَنَّهُمْ
وَكَانَ مَنَّهُمْ إِخْوَانِيًّا ، كَالْقُرْضَاوِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَلَكِنْ كَانَ الْأَلْبَانِيُّ يَتَعَامَلُ مَعَهُمْ ، يُصَحِّحُ لَهُمْ
[كِتَابَ] (الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ) نَتَاعَ الْقُرْضَاوِيِّ ، يُخْرِجُ الْأَحَادِيثَ فِي [كِتَابِ] (غَايَةِ الْمَرَامِ)
وَنَتَاعِ الْغَزَالِيِّ ، كِتَابَهُ فِي (السِّيَرَةِ) أَيْضًا ، وَوَوَّ إِخ ، هَازُوا كَانُوا مَوْجُودِينَ ، بَصَحَ التَّفَاعُلُ
الْوَقْتِ هَذَا ، وَوُجُودُ نَمَطٍ مُعَيَّنٍ ، أَنَا اعْطَيْتُهُ لَوَاحِدًا ، هُوَ نَحَاهُ ، نَحَى هَذَا ، نَحَى هَذَا
نَحَى هَذَا ، بَعْدَهَا صَدَرَتِ الطَّبَعَةُ كَمَا انْتَزَعَتْ عِدَّةُ تَرْكِيَّاتٍ سَابِقَةٍ ، كَانَتْ تَرْكِيَّتَنَا لَهُمْ ، ثُمَّ
ظَهَرَ أَنَّهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَأْرَبِيِّينَ ، وَفَلَّاحِيِّينَ - إِنْ صَحَّ التَّغْيِيرُ - حَزْبِيِّينَ إِخ ، أُرِيلُوا مِنَ الْكِتَابِ
بِأَسْمَاءِ مَا يَبْقَى تَرْكِيَّةَ هَازِي " اهـ ⁽⁹¹⁾ .

وَيُظْهِرُ الظُّعْنَ مَنْ وُجُوهُهُ ، **أَمَّا الْأَوَّلُ** : فِي كَوْنِ السُّؤَالِ وَقَعَ عَلَى حَذْفِ الثَّنَاءِ ، الَّذِي
يَقْتَضِي ظَاهِرُهُ الرَّجُوعَ عَنِ التَّرْكِيبَةِ ؛ فَلَوْ أَنَّ السُّؤَالَ وَقَعَ عَلَى قَوْلٍ مُعَيَّنٍ ، ثُمَّ أَظْهَرَ فَرْكُوسٌ
عَدَمَ رِضَاهُ عَنْهُ ، لَقِيلَ إِنَّهُ ارْتِضَاهُ رَدًّا مِنَ الزَّمَنِ ، ثُمَّ تَرَاجَعَ عَنْهُ الْيَوْمَ .

⁽⁹¹⁾ [مقطع يوتيوب [فركوس يطعن في الإمام الألباني ويتهمة في منهجه وعقيدته ...] [قناة قسنطينة]

الوجه الثاني : في سبب حذف الثناء ، وهو- في نظر فركوس - تعامل الشيخ الألباني

- رحمه الله - مع كتابي القرضاوي والغزالي - رحمهما الله - ، وهذا- على رأي فركوس - خطأ منهجي ، فلذا حذف الثناء على الألباني - رحمه الله - .

الوجه الثالث : في كون فركوسا قرن حذف ثناءه على الشيخ الألباني - رحمه الله -

بحذف أولئك المنحرفين ، الذين حذفوا من كتابه ، حيث قال فركوس : "وحذف - أيضا -

كل الأشخاص الذين ذكرتهم ، الذين ظهر بعد ذلك أنهم تغيروا من حيث منبجهم ، وكان

منبجهم إخوانيا " اهـ .

فما معنى هذا ؟! معناه رمي الشيخ الألباني ، واتهامه بأنه انحرف منهجيا ، وإلا لماذا

سخط فركوس على الشيخ أزهر قائلا : "تركوا الصحابة والألباني ، وذهبوا لتشيبي بعلي

بلحاج !! ما معنى هذا ؟! معناه رمي واتهامي بالخارجية " اهـ (92) !؟

أما **وجه الكذب :** فإن السائل فهم من جواب فركوس عدم رضاه عن الألباني ، فلذا

قال له السائل : "يعني : لم تعد تنصح بالشيخ الألباني ؟! فأجابه فركوس كاذبا : "لماذا لا

تنصح به ؟! نحن نصح بالشيخ الألباني ... في حياتنا لم نتكلم فيه بالإجزاء " اهـ (93) .

قلت : وهنا يقف السامع متحيرا من تناقضه ؛ فمن جهة ينصح بالشيخ الألباني ، ومن

جهة أخرى يحذف ثناءه عليه ، فلماذا ؟! من راجع كتابه «مجالس تذكيرية» يظهر له - إن

(92) انظر صورة المنشور بعد نهاية البحث .

(93) مقطع يوتيوب [فركوس يطعن في الإمام الألباني ويتهمه في منبجه وعقيدته ...] [قناة قسنطينة]

شاء الله - كذبه وطعنه ؛ لأنه دافع عن الشيخ الألباني - مرتين - في الطبعة القديمة لكتابه
«مجالس تذكيرية» ؛ فالأولى وقعت في الصفحة 145؛ حيث رُمي بالأجمية والظاهرية.

أما المرة الثانية ففي الصفحة 165، حيث رُمي بالإزجاء ، أما في «الطبعة الجديدة»

فقد ورد الدفاع الأول في: (ص 454 وما بعدها)، أما الدفاع الثاني فقد حذفه ، ثم جاء

- أخيراً- في بعض أجوبة رمضان (1444هـ): "كُنْتُ مَعَ [الألباني] رَدْحًا مِنَ الزَّمَنِ، ثُمَّ بَانَ

أَنَّ مَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ اللَّجْنَةُ الدَّائِمَةُ هُوَ أَقْوَى فِي مَسْأَلَةِ الْإِيمَانِ" اهـ⁽⁹⁴⁾.

فإذن : سبب حذف «ثناء فركوس على الشيخ الألباني» يتعلّق بـ: «الإزجاء»، ولا

يتعلّق بما ذكره جواباً على السائل ، لكنّ لماذا وقع فركوس في هذا الكذب والطعن !؟

لأنّ السائل صدمه وأخرجه بسؤاله ، فخاف أن يضطدم معه في نقاشٍ مُخرجٍ في مسألة

الإزجاء ؛ فاتخذ الكذب مطية فرار، ولا سيّما مع مظنة التسجيل .

فالسبب الحقيقي للحذف هو «الإزجاء» ، ويشهد على هذا ما تقدّم ذكره ، ومن

الشواهد - أيضاً - قوله - قبل ظهور الصوتية⁽⁹⁵⁾: "أما البحث عن أخطاء العلماء ممن لا

يزال نفعه إلى يومنا هذا، وتلبّع زلاتهم ، والسغي في إثبات تهمة الإزجاء في الشيخ الألباني

- عليه رحمة الله - وفي الشيخ ربيع - حفظه الله -، فهذا لا يستفيد - في الحقيقة - بهذا

الطريق ، لا يستفيد من ابن حجر، ومن النووي - على الجميع رحمة الله- لأنّ فيهما أموراً

⁽⁹⁴⁾ قد تقدمت صورة المنشور في الحلقة الرابعة .

⁽⁹⁵⁾ الصوتية نُشرت على قناة (قسطنطينة الدعوية) في 14 أكتوبر 2022 م .

أشعرية ، نحنُ لا نزالُ نستفيدُ من ابنِ حجرٍ والنَّوويِّ ، كما نستفيدُ من الألبانيِّ والرَّبيعِ
وغيرهم "اهـ" (96) .

ثمَّ نُقلَ عنه - بعدَ ظُهورِ تلكَ الصَّوتيةِ - قولُه : "الشيخُ الألبانيُّ - رحمهُ الله - بريءٌ من
الإرجاءِ ، وهو لا يُخرجُ العملَ عن مسمى الإيمانِ ... ويعتقدُ بأنَّ الإيمانَ يزيدُ وينقصُ
... نحنُ لم نَقُلْ أنَّ الشيخَ الألبانيِّ ، أو الشيخَ ربيعًا ، أو الصَّعافقةَ ، أو غيرهم أنَّهم وقعوا
في الإرجاءِ ، وإنما هم من ينسبونَ إلينا كلَّ حُبوبةٍ" اهـ (97) .

ثمَّ - أخيرًا - نُقلَ عنه - في : **2023 / 04 / 14** - قولُه : "ذكرُوا الألبانيِّ في مسائلٍ متعلِّقةٍ
بالإيمانِ ، بينه وبين اللجنتِ الدائمةِ خلافٌ ، كنتُ معه ربحًا من الزَّمنِ ، ثمَّ بانَ أنَّ ما
ذهبتُ إليه اللجنتُ الدائمةُ هو أقوى في مسألةِ الإيمانِ ، فذهبتُ لهذا المذهبِ" اهـ (98) .
ومن الشَّواهدِ المهمَّةِ - قبلَ ظُهورِ الصَّوتيةِ - قولُ ذلكَ المُقدِّسِ : "عرضتُ كلامَ أبي
الصَّحرِ حزفيًا على الشيخِ فركوس - ... - بخصوصِ الكلامِ في مسائلِ الإيمانِ وسألتهُ إن
كانَ كلامُه طعنا ، فنصَلَ الشيخُ كعادتهِ ، ولم يَقلْ أنَّ كلامه طعنٌ في الشيخِ ربيعٍ ، ولا
في الشيخِ الألبانيِّ ، ولم يخطأه ... تنبيهٌ : لم أسمِّ للشيخِ صاحبِ الكلامِ" اهـ (99) .

أما من ادَّعى بأنَّ الصَّوتيةَ مَبثورةٌ فإنَّه عريضُ القفا ؛ لأنَّه كانَ في وسعِهِ أن يسألَ

(96) هذا المنشور قد تقدم في الحلقة الرابعة .

(97) فيس بوك (أبو جويرية السلفي) في 2022/09/15 . انظر صورة المنشور في (أرشيف المنشورات)

(98) هذا المنشور قد تقدم في الحلقة الرابعة .

(99) هذا المنشور قد تقدم في الحلقة الرابعة .

شَيْخُهُ نَفْسَ سُؤَالِ ذَلِكَ السَّائِلِ ؛ وَمَعَ كُلِّ هَذَا تَمَنَحُ شَيْخَهُمْ وَقْتًا كَافِيًا ، يُفَكِّرُ وَيُرَكِّزُ ، ثُمَّ يُبَيِّنُ لَنَا - بِكُلِّ وُضُوحٍ - سَبَبَ حَذْفِ ثَنَائِهِ عَلَى الْأَلْبَانِيِّ إِنْ كَانَ شُجَاعًا ، فَإِنَّهُ لَنْ يَخْرَجَ جَوَابُهُ عَنِ بَابِ (الْإِيمَانِ وَالْإِرْجَاءِ) .

الْكَذِبَةُ (20)

وَمِنْ أَثَرِ دُعْرِهِ مِنَ السُّؤَالِ : أَنَّهُ أَهَمُّ هَوِيَّةِ الْحَازِفِ ، حَيْثُ قَالَ : «اعْطِئْهُ لَوَاحِدًا ، هُوَ نِجَاهٌ» ، فَكَأَنَّهُ يَقُولُ لَنَا : «لَسْتُ أَنَا مَنْ حَذَفَهُ أَبَدًا» ، لَكِنَّ الْكِتَابَ كِتَابُهُ ، وَلَمَّا كَتَبَ شَهَادَةَ لِلتَّارِيخِ قَالَ : «الآنِ اِزْتَحْتُ ، لَيْسُوا مَنْسُوبِينَ إِلَيَّ ... أَخْطَاؤُهُمْ يَتَحَمَّلُونَهَا»⁽¹⁰⁰⁾ ، فَدَلَّ هَذَا أَنَّهُ لَا يَتَحَمَّلُ أَخْطَاءَ غَيْرِهِ إِذَا كَانُوا مَحْسُوبِينَ عَلَيْهِ .

لَكِنَّهُ - هُنَا - لَمْ يَتَبَرَّأْ مِنَ الْحَازِفِ الْمُبْتَهَمِ ، بَلْ بَرَّرَ لَهُ صَنِيعَهُ ، وَدَافَعَ عَنْهُ ، وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى : فَإِنَّهُ اعْتَرَفَ بِأَنَّ الْحَذْفَ : «كَانَ قَدِيمًا» ، أَي : أَنَّهُ عَلِمَ بِالْحَذْفِ ، وَأَقْرَهُ ، فَلِمَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُوهَمَنَا بِأَنَّهُ بَرِيءٌ مِنَ الْحَذْفِ ؟! نَعُودُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُذِبِ .

الْكَذِبَةُ (21)

قَوْلُهُ : «يَسْتَحِيلُ أَنْ أَطْعَنَ فِي الْأَلْبَانِيِّ ... وَكَيْفَ لِي أَنْ أَسْتَفِيدَ مِنْهُ ، وَأَطْعَنَ فِيهِ !؟ هَذَا لَا يُمَكِّنُ أَبَدًا !»⁽¹⁰¹⁾ .

قُلْتُ : وَهَذَا فِيهِ إِدْعَاءُ عِصْمَةِ لِسَانِهِ مِنَ الطَّعْنِ فِي الْأَلْبَانِيِّ ، وَهَذَا كَذِبٌ ، وَكَأَنَّ

⁽¹⁰⁰⁾(المجالس الندية ص 22)

⁽¹⁰¹⁾(انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

الِاسْتِفَادَةَ تَعَصِمُ لِسَانَ الْمُسْتَفِيدِ مِنَ الطَّعْنِ فِي الْمُسْتَفَادِ مِنْهُ ، وَهَذَا كَذِبٌ ، وَيُنَاقِضُ مَا قَرَّرَهُ فِي كَلِمَتِهِ الشَّهْرِيَّةِ : «**مِنْ ضَوَائِبِ الِاسْتِفَادَةِ مِنْ كُتُبِ الْمُبْتَدَعَةِ**» ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَفْظُ «**الْمُبْتَدَعَةِ**» مَدْحًا ، وَغَيْرَ طَّعْنٍ .

الْكَذِبَةُ (22) وَالطَّعْنُ فِي الْعُلَمَاءِ وَالشَّيْخِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ الْعَبَّادِ .

قوله : " حَارَبُوا هَذِهِ الْمَسَائِلَ بِالتَّقْلِيدِ ، تَقْلِيدِ اللَّجْنَةِ ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا مِنْ بَعْضِ الْمَشَائِخِ هُنَاكَ أَنَّهُ قَالَ (أَيْنَ أَنَا مِنَ اللَّجْنَةِ ؟!) **وَهَذَا الْكَلَامُ فِيهِ تَنَازُلٌ عَنِ الدَّلِيلِ ، وَمَهْمَا كَانَ قَائِلُهُ ؛ فَإِنَّهُ مُخَالَفٌ لِمَا تَقَرَّرَ فِي الْمَنْهَجِ السَّلَفِيِّ** ... لَوْ قَالَ : أَنَا أَحْتَفِظُ بِهِذَا لِنَفْسِي ، وَلِمَنْ اسْتَفْتَانِي ، وَمَا قَالَتْهُ اللَّجْنَةُ فَهُوَ لِعَامَّةِ النَّاسِ لَكَانَ أَهْوَنَ ، أَمَا التَّنَازُلُ عَنْ هَذَا ، فَكَيْفَ يَتَنَازَلُ عَنِ الْحَقِّ وَعَنِ الدَّلِيلِ ؟! **فَهَذَا يُخَالَفُ اتِّبَاعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَيُخَالَفُ مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** ... فَهُمْ بَنَوْهُ عَلَى هَذَا الْأَصْلِ فَيَقُولُونَ : كَيْفَ ، **الشَّيْخُ الْعَبَّادُ** قَالَ كَذَا ، **وَالشَّيْخُ سُلَيْمَانُ** قَالَ كَذَا ؟ وَأَنَا - الْآنَ - **أَوْضَحُ** الْمَسَائِلَ فَقَطْ ، فَالرَّجَاءُ مِنَ الْإِخْوَةِ الْمُنْدَسِينَ ، الَّذِينَ يُسْجَلُونَ ، وَيُرِيدُونَ - بِذَلِكَ - نَقْلَ هَذَا الْكَلَامِ إِلَى مَشَائِخِ الْحَجَّازِ ، لَا أَسْمَحُ لَهُمْ ، وَأَنَا لَا يَضُرُّنِي عَلَى كُلِّ حَالٍ ، لَكِنَّ مَعَ ذَلِكَ لَا أَسْمَحُ " ⁽¹⁰²⁾ .

قُلْتُ : وَالَّذِي كَانَ يَرَى بُبْطْلَانَ صَلَاةِ التَّبَاعُدِ هُوَ الشَّيْخُ الْعَبَّادُ ، ثُمَّ تَرَاجَعَ فِي بَيَانِ

(¹⁰²) (تآزر الطلبة ص 3)

رَسْمِيٌّ؛ حَيْثُ خَتَمَ بَيَانَهُ قَائِلًا: "لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ التَّغْوِيلُ عَلَى مَا قُلْتُهُ ، بَلْ يَكُونُ التَّغْوِيلُ عَلَى مَا صَدَرَ، أَوْ يَصْدُرُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْجِهَةِ الْمَنُوطِ بِهَا الْإِفْتَاءُ" اهـ⁽¹⁰³⁾ .

وَهَذَا الَّذِي صَنَعَهُ الشَّيْخُ الْعَبَّادُ - جَزَاهُ اللَّهُ حَيْرَ الْجَزَاءِ - هُوَ هَدْيُ الْعُلَمَاءِ الرَّبَائِيِّينَ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ عَثِيمِينَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -: "مِنْ بَابِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّوْجِيهِ: **يَنْبَغِي أَلَّا تَخْرُجَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ جُمْهُورُ الْعُلَمَاءِ بِالنِّسْبَةِ لِلْإِفْتَاءِ الْعَامِ ، أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْعِلْمِ - كَعِلْمِ نَظَرِيٍّ - فَلَا بُدَّ أَنْ يَبِينَ الْحَقُّ ، وَكَذَلِكَ لَوْ فُرِضَ أَنْ شَخْصًا مُعَيَّنًا اسْتَفْتَاكَ فِي مَسْأَلَةٍ ، تَرَى فِيهَا خِلَافَ مَا يَرَاهُ جُمْهُورُ الْفُقَهَاءِ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ تُقِيَّتَهُ مَا دُمْتَ تَبْقَى أَنَّ الرَّجُلَ عِنْدَهُ إِخْتِرَامٌ لِشَرَعِ اللَّهِ فَهِنَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْفَنَوَى الْعَامَّةِ وَالْفَنَوَى الْخَاصَّةِ ، وَيَبْنِي الْعِلْمَ النَّظَرِيَّ وَالْعِلْمَ التَّرْبَوِيَّ ، وَقَدْ كَانَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يُفْتِي فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ سِرًّا ، كَمَسْأَلَةِ الطَّلَاقِ الثَّلَاثِ ، كَجَدِّ شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي الْبَرَكَاتِ ، وَهَذِهِ طَرِيقَةُ الْعُلَمَاءِ الرَّبَائِيِّينَ" اهـ⁽¹⁰⁴⁾ .**

وَمَنْ تَكَلَّمَ فِي الدِّينِ بِلَا عِلْمٍ كَانَ كَاذِبًا⁽¹⁰⁵⁾ ، وَيُظَهِّرُ هَذَا - مَثَلًا - فِي انْحِرَافِ فَرْكُوسٍ عَنِ هَدْيِ الْعُلَمَاءِ فِي الْإِفْتَاءِ الْعَامِ ، وَلَوْ أَنَّهُ اِكْتَفَى بِشُدُودِهِ لَكَانَ أَهْوَنَ ، لَكِنَّهُ تَطَاوَلَ عَلَى الشَّيْخِ الْعَبَّادِ إِفْتِرَاءً عَلَيْهِ ، وَطَعْنًا فِيهِ ، حَيْثُ صَوَّرَهُ بِأَنَّهُ خَالَفَ الْمَنْهَجَ السَّلْفِيَّ ، وَتَنَازَلَ عَنِ الْحَقِّ وَالِدَّلِيلِ ، وَخَالَفَ مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا **طَعْنٌ وَإِفْكَ** : قَوْلُهُ : "أَنَا- الْآنَ - **أَوْضَحُ الْمَسَائِلَ فَقَطْ** ، فَالرَّجَاءُ مِنَ الْإِخْوَةِ الْمُنْدَسِينَ

⁽¹⁰³⁾ بيان متواتر مشهور ، وفي الأترنت منشور .

⁽¹⁰⁴⁾ (الشرح المتع على زاد المستقنع 186/7 وما بعدها) محمد صالح العثيمين (ت: 1421هـ) .

⁽¹⁰⁵⁾ (الفتاوى الكبرى لابن تيمية 191/1)

الَّذِينَ يُسْجَلُونَ، وَيُرِيدُونَ بِذَلِكَ ثَقُلَ هَذَا الْكَلَامُ إِلَى مَشَايخِ الْحِجَازِ، لَا أَسْمُحُ "اهـ.

قُلْتُ : إِذَا كَانَ هَذَا **الإيضاح** حَقًّا ، وَدِينًا ، وَبَرِيئًا مِنَ الطَّغْنِ ؛ فَلِمَاذَا لَا يَصْدَعُ بِهِ

عَلَى مَوْقِعِهِ ؟! أَلَيْسَ عَدَمُ الصَّدْعِ بِهِ تَنَازُلًا عَنِ الْحَقِّ وَالذَّلِيلِ ؟! أَيْعَقَلُ أَنْ يَتَحَدَّثَ بِهَذَا

الإيضاح فِي حَلَقَةٍ عَامَّةٍ ، ثُمَّ يَنْهَى عَنِ تَسْجِيلِهِ ؟! لِمَاذَا يَتَحَرَّجُ مِنْ وُصُولِهِ إِلَى مَشَايخِ

الْحِجَازِ ؟! لِأَنَّ حُكْمَهُ عَارٍ عَنِ الْعَدْلِ وَالصِّدْقِ وَالْأَدَبِ ، وَلِأَنَّ "الْكَذَّابَ مُتَقَصِّدًا لِلْكَذِبِ

عَلَى الْعُلَمَاءِ ، وَعَلَى الْعِلْمِ ، وَعَلَى قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ"⁽¹⁰⁶⁾ .

الْكَذِبَةُ (23)

وَمِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالْكَذِبِ فِي الْعِلْمِ : **قِصَّةُ الْخَارِجِيِّ جُهَيْنَانَ** ، حَيْثُ ادَّعَى بِأَنَّ صِهْرَهُ هُوَ

الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ ، أَمَّا فَرْكُوسُ فَكَانَ فِي سِنِّ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ ، وَمَعَ ذَلِكَ تَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ

الْعُلَمَاءِ ، حَيْثُ اخْتَلَفَ مَعَ زُمَلَاءٍ عُرْفَتِهِ فِي مُبَايَعَةِ هَذَا الْمَهْدِيِّ ، فَادَّعَى بِأَنَّهُ: "مَازَلْتُ صِفَةً

وَاحِدَةً ... وَهِيَ الْجَيْشُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْعِرَاقِ" اهـ ؟!⁽¹⁰⁷⁾ .

قُلْتُ : فَأَفْهَمْنَا ظَاهِرَ كَلَامِهِ بِأَنَّهُ اسْتَقْرَأَ كُلَّ صِفَاتِ الْمَهْدِيِّ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدَةٌ

فَقَطُّ ، لَكِنَّ الشَّيْخَ ابْنَ بَازٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ : "لَا يَجُوزُ الْجَزْمُ بِأَنَّ فُلَانًا هُوَ الْمَهْدِيُّ ، إِلَّا

بَعْدَ تَوَافُرِ الْعَلَامَاتِ ... وَأَعْظَمُهَا وَأَوْضَحُهَا : كَوْنُهُ يَمَلَأُ الْأَرْضَ عَدَلًا وَقِسْطًا" اهـ⁽¹⁰⁸⁾ .

⁽¹⁰⁶⁾ (بهجة القاري ص: 103) الشيخ ربيع بن هادي

⁽¹⁰⁷⁾ (يوتوب بعنوان (ثبات الشيخ فركوس في فتنة جهمان ... قصة يحكيها فضيلة الشيخ مصطفى بلغيث)

⁽¹⁰⁸⁾ (تعليق حول حادث المسجد الحرام عام 1400هـ) موقع الإمام ابن باز رحمه الله .

فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ فَرْكُوسًا تَلَبَّسَ بِجَهْلِ مُرَكَّبٍ ، وَكَذَّبَ عَلَى زُمَلَانِهِ ، قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ : **"مَنْ تَكَلَّمَ فِي الدِّينِ بِلَا عِلْمٍ كَانَ كَاذِبًا ، وَإِنْ كَانَ لَا يَتَعَمَّدُ الْكَذِبَ ، كَمَا ثَبَّتَ**
فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا قَالَتْ لَهُ سَبِيعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ ، وَقَدْ تُوِّفِيَ عَنْهَا زَوْجُهَا سَعْدُ بْنُ
خَوْلَةَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ ، فَكَانَتْ حَامِلًا ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِهَا بِلْيَالٍ قَلِيلٍ ؛ فَقَالَ لَهَا
أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعَكَ : مَا أَنْتِ بِنَاكِحَةٍ ، حَتَّى يَمْضِيَ عَلَيْكَ آخِرُ الْأَجَلَيْنِ ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ (كَذَّبَ أَبُو السَّنَابِلِ ، بَلْ حَلَّتِ ؛ فَانْكِحِي) "اهـ (109) .

هَلْ هَذَا حَسٌّ جَزَائِرِيٌّ ، أَمْ نَفْسٌ جَزَائِرِيٌّ ؟!

كَانَ فَرْكُوسٌ فِي فِتْنَةِ «الْخَارِجِيِّ جُهَيْمَانَ» فِي «الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ» ، وَكَانَ يَدْرُسُ فِي
 جَامِعَةِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَكَانَتْ - يَوْمَهَا - نُخْبَةٌ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ ، كَابْنِ بَازٍ
 وَابْنِ عُثَيْمِينَ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ - ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَسْأَلْ أَحَدًا قَبْلَ الْفِتْنَةِ ، وَلَا بَعْدَهَا ؛ لِأَنَّهُ بَقِيَ
 يَرْوِي قِصَّتَهُ فِي فِتْنَةِ جُهَيْمَانَ ، الَّتِي وَقَعَتْ فِي سَنَةِ : **1979م** ، وَأَنَا وَاحِدٌ مِمَّنْ سَمِعَهَا مِنْهُ
 بَعْدَ سَنَةِ : **2010 م** ، يَعْنِي : بَقِيَ ثَلَاثَةَ عَشْرٍ ، وَهُوَ لَا يَدْرِي أَنَّهُ كَانَ عَلَى جَهْلِ مُرَكَّبٍ .

لَكِنْ لِمَاذَا لَمْ يَسْأَلْ أَوْلِيَاءَ الْعُلَمَاءِ ؟! "لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ جَرَّبَ الْجَمَاعَاتِ الْمُعَاصِرَةَ مَا
 فِي مَنْهَجِ «الْإِخْوَانِ» مِنَ الْأَزْدَرَاءِ بِأَهْلِ الْعِلْمِ"⁽¹¹⁰⁾ ، وَمِنْ **جِهَةِ أُخْرَى** : فَإِنَّ نُفُورَ فَرْكُوسٍ

لَيْسَ نُفُورًا بَرِيئًا ، وَإِنَّمَا هُوَ نُفُورٌ يُبْنَى عَنِ حِقْدٍ دَفِينٍ ، وَعُجْبٍ مُبِينٍ .

⁽¹⁰⁹⁾ (الفتاوى الكبرى لابن تيمية 191/1) ابن تيمية (ت: 728هـ)

⁽¹¹⁰⁾ (مدارك النظر ص 129) عبد المالك رمضان الجزائري - أصلحه الله - (الطبعة الثامنة)

قال بلالٌ عَدَارٌ في مَعْرَضِ الرَّدِّ عَلَى الْمُقَدِّسِ بَاهِي: "كَانَ بِرُفْقَةِ الشَّيْخِ فَرْكُوسٍ فِي بَهْوِ الصَّفْوَةِ بِجَوَارِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ... فَمَرَرْتُ بِهِمَا ، فَسَلَّمْتُ ، وَجَلَسْتُ ، وَقَالَ لِي الشَّيْخُ فَرْكُوسٌ: "أَنَا أَتُظَرُّ الْمَشَائِخَ ؛ لِزِيَارَةِ الشَّيْخِ رَيْعٍ فِي بَيْتِهِ،- أَنْتَ تَرَى - **كُلُّ مَا نَأْتِي لِلْعُمْرَةِ**

الْأَزْمُ يَأْخُذُونَنَا لِزِيَارَتِهِ ، الْحَاصِلُ أَنَّ الْمَذْكُورَ قَالَ فِي الْجَلْسَةِ - ... - إِنَّ الشَّيْخَ رَيْعًا إِذَا جَاءَتْ (الْأَسْئَلَةُ الْفَقْهِيَّةُ)، فَإِنَّ الْقَارِيَّ -...- لَا يَفْرَأُ الْأَسْئَلَةَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا يُجَنَّبُهَا، وَبَدَأَ يَنْظُرُ إِلَى الشَّيْخِ فَرْكُوسٍ، وَيَضْحَكُ مُسْتَهزِئًا مُتْبَاهِيًا؛ أَيْ: يُعْرِضُ بِالشَّيْخِ رَيْعًا أَنَّهُ ضَعِيفٌ فِي الْفِقْهِ ، وَيَتَقَرَّبُ إِلَى الشَّيْخِ بِمَفْهُومِ الْمُخَالَفَةِ ، وَلَقَدْ دُهَشْتُ مِنْ كَلَامِهِ ، وَمِنْ مَوْقِفِ الشَّيْخِ مِنْهُ، حَيْثُ أَيَّدَهُ بِأَنْ إِبْتَسَمَ، وَقَالَ: (أَرَأَيْتَ كَيْفَ ؟!)، وَذَلِكَ جَعَلَنِي أَقْفُ حَيْرَانَ مِنَ الْمَوْقِفِ، وَآثَرْتُ السُّكُوتَ، إِذْ لَا فَايِدَةَ مِنَ الْكَلَامِ "أهـ" (111).

وَلَمَّاذَا ثَقُلْتُ عَلَيْهِ زِيَارَةَ الشَّيْخِ ؟! قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ هَادِي: "[هَلْ] تَنْصَوِّرُ وَاحِدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقُولُ أَنَّ مَنْ حَجَّ ، وَلَمْ يَزُرْ الشَّيْخَ رَيْعًا حَجُّهُ غَيْرٌ صَاحِحٌ ؟! ... هَذَا كُلُّهُ مِنَ الْمُبَالَغَةِ فِي تَشْوِيهِهِ صُورَةَ السَّلَفِيِّينَ، وَتَقُولُ لَهُ أَيْضًا: **نَعَمْ مَنْ وَصَلَ إِلَى مَكَّةَ، وَلَمْ يَزُرْ**

الشَّيْخَ رَيْعًا، وَلَيْسَ عِنْدَهُ عَارِضٌ ؛ فَإِنَّ الْنُفُوسَ - وَاللَّهُ - تَسْتَرِيبُ مِنْهُ ... لِأَنَّ ((الْأَزْوَاحَ جُنُودًا مُجَنَّدَةً مَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَتَاكَرَرَ مِنْهَا اِخْتَلَفَ)) "أهـ" (112).

(111) (نقض مقتريات نبيل باهي ص 10) بلال عدار.

(112) صوتية يوتيوب (من حج ولم يزر الشيخ ربيع المدخلي فهو مغبون - الشيخ محمد بن هادي -).

الْكَذِبَةُ (24) وَالطَّعْنُ فِي الشَّيْخِ رَبِيعَ .

قَالَ بِلَالٌ عَدَّارٌ: "قِصَّةٌ وَقَعَتْ لِي مَعَ الشَّيْخِ [فَزْكَوْسِ] عَامَ 1433 هـ تَقْرِيْبًا الْمُوَافِقِ 2003 م... الْقِصَّةُ أَنَّ بَعْضَ طَلَبَةِ الْعِلْمِ طَعَنُوا فِي الشَّيْخِ فَزْكَوْسِ ... وَكَانَ الْكَلَامُ فِي ثَلَاثِ مَسَائِلَ نُسِبَتْ لِلشَّيْخِ ... وَهُوَ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ الشَّيْخَ فَالِحًا الْحَزْبِيَّ مُخَابِرَاتٌ ، وَإِنَّ الشَّيْخَ رَبِيعًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي شَخْصٍ قَدَّمَ فَالِحًا ، ثُمَّ يَلْحَقُهُ هُوَ بِالْمُخَذَّبِ... فَرَاغَتْ الشَّيْخَ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ ... عَنِ الْمَوْضُوعِ الثَّانِي : (لَا تُنْكَرُ أَنَّ الشَّيْخَ رَبِيعًا وَالشَّيْخَ النَّجْمِيَّ وَالشَّيْخَ زَيْدًا وَالشَّيْخَ عُبَيْدًا **لَهُمْ مَدْرَسَةٌ خَاصَّةٌ ، وَهِيَ مَدْرَسَةُ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ** ، وَأَرَى أَنَّهَا طَرِيقٌ غَيْرٌ صَحِيحَةٌ ، وَلَوْ أُحْبِثُ الدُّخُولَ فِيهَا لَحُزْتُ فِيهَا قَصَبَ السَّبْقِ ، وَلَكِنْ أَرَى أَنَّ **الطَّرِيقَةَ الصَّحِيحَةَ هِيَ الإِشْتِغَالُ بِالْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ**) ، فَقُلْتُ لَهُ الإِخْوَةُ يَخْتَاجُونَ إِلَى بَيَانِ مِنْكُمْ ، فَقَالَ مَاذَا تَقْتَرِحُ ؟ قُلْتُ : تَسْجِيلُ شَرِيحَةٍ فِي ذَلِكَ ، سُؤَالَ وَجَوَابٍ عَمَّا نُسِبَ إِلَيْكُمْ ، فَوَافَقَ عَلَيَّ ذَلِكَ ، وَذَهَبْتُ مَعَهُ... إِلَى سَكْنِهِ ... وَلَمَّا وَصَلْنَا قَالَ الشَّيْخُ : (لَوْ تَكَلَّمْتُ سَيَتَكَلَّمُونَ ، ثُمَّ أَنَا أَتَكَلَّمُ ، ثُمَّ هُمْ يَتَكَلَّمُونَ ، وَلَا يَنْتَهِي الْمَوْضُوعُ ، سَأَدْعُ الأَمْرَ لَللَّهِ) "أهـ⁽¹¹³⁾ .

قُلْتُ : وَمَا ذَكَرَهُ فَزْكَوْسِ عَنِ الشَّيْخِ رَبِيعَ افْتِرَاءً ، وَطَعْنٌ فِيهِ بِالْجُبْنِ ، أَمَّا مَا ذَكَرَهُ عَنِ الْعُلَمَاءِ (النَّجْمِيِّ وَزَيْدِ وَعُبَيْدِ) فَلَا عَجَبَ مِنْهُ ، لِأَنَّ " **مِنْ أَصُولِ السُّرُورِيَّةِ بَعْضَ السَّلَفِيِّينَ حَقًّا ، خَاصَّةً الْمُشْتَغِلِينَ بِعِلْمِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ** " ⁽¹¹⁴⁾ .

⁽¹¹³⁾ (بَطْرِ الْحَقِّ عِنْدَ الْحَدَّادِيِّ الْمُبْرَقِ ص 7 و 8) بِلَالُ عَدَّارٍ .

⁽¹¹⁴⁾ (الْحُدُودُ الْفَاصِلَةُ ... ص 62) الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ الأَعْلَى الْمِصْرِيُّ ، قَدَّمَ لَهُ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ .

الْكَذِبَةُ (25) وَالطَّعْنُ فِي مَشَايخِ الْحِجَازِ وَالشَّيْخِ رَبِيعٍ .

قَالَ بِلَالٌ عَدَّارٌ رَدًّا عَلَى تِلْكَ الْقِتَاةِ: "ذَكَرُوا أَنَّ مُطَالِبَةَ الشَّيْخِ سُلَيْمَانَ بِذَلِكَ هِيَ أَشْبَهُ مَا يَكُونُ بِـ (أَوَامِرٍ) ... وَيُظْهِرُ أَنَّهُمْ تَأَثَّرُوا بِكَلَامِ الشَّيْخِ فَرْكُوسِ ، الَّذِي يَرُدُّهُ كَثِيرًا فِي مَجَالِسِهِ ، مِنْ أَنَّ **الْعُلَمَاءَ يُوجِّهُونَ لَهُ أَوَامِرًا** ؛ فَقَدْ سُئِلَ بِتَارِيخِ: (11/11/1439 م) هَذَا السُّؤَالَ: يَقُولُونَ لَوْ يَأْتِي الشَّيْخُ فَرْكُوسُ لِلشَّيْخِ رَبِيعٍ ؛ حَتَّى يُوضِّحَ لَهُ ؟ فَأَجَابَ : أَنَا أَعْرِفُ الشَّيْخَ رَبِيعًا إِذَا وَقَفَ مَوْفِقًا ... مَبْدِيًّا لَا أَذْهَبُ ، إِلَّا إِذَا جَاءَتْ تَأْشِيرَةٌ ... وَلَوْ ذَهَبْتُ **فَلَيْسَ لِأَخِيذٍ أَوَامِرًا** ؛ وَقَالَ فِي مَجْلِسِهِ بِتَارِيخِ: 1444/11/08 هـ: (ثمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَصْبَحْتُ تَأْتِينَا أَوَامِرُ: افْعَلْ كَذَا ، افْعَلْ كَذَا ، يُعْطُونَكَ أَوَامِرًا ، وَلَمَّا تُعَارِضُ تِلْكَ الأَوَامِرَ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُونَ: أَبِي أَنْ يَسْتَجِيبَ لِكَذَا، وَتَكَبَّرَ، وَيَصِفُونَكَ بِأَوْصَافٍ لَيْسَتْ فِيكَ، وَكُلُّ هَذَا يُسْتَعْتَمَدُ فِي آلَةِ التَّجْرِيحِ) " اهـ (115) .

وَهَذَا هُوَ الَّذِي زَرَعَهُ فِي مُقَدِّسَتِهِ ، فَتَأَمَّلُوا :



(115) (فتح المئان ، في الذب عن اللجنة الدائمة ... ص 56 و 57) بلال عدار .



سيد فيصل
@sid_faycal

يعتقدون أن الجرح والتعديل، والرفع
والإسقاط، والإزاحة والتعيين؛ بيد علماء
المشرق - حفظهم الله - لذلك تراهم يخافون
منهم ويسعون إليهم ويهرعون لهم عند
حدوث الحوادث!
بهذا تعلم لماذا داسوا على كلام الشيخ
فركوس ولم يرفعوا به رأسا، ولم يعتبروا به!
ولم يعيروا له أي اهتمام!

قُلْتُ : وكيف يُسْمَوْنَ قَوْلَ فَرْكُوسٍ: "الشَّهَادَاتُ الَّتِي خَرَجَتْ هِيَ عَشْرُ الشَّهَادَاتِ ...

وإن لم يَثُوبُوا وَيَرْجِعُوا، سَتَكُونُ شَهَادَاتٌ أُخْرَى "اهـ⁽¹¹⁶⁾؟! هل هَذَا أَوْامِرٌ بِضَوَابِطٍ؟!!

الْكَذِبَةُ (26) وَالطَّعْنُ فِي الشَّيْخِ رَبِيعٍ .

وَسُئِلَ فَرْكُوسٌ عَنِ تَرْكِيَةِ الشَّيْخِ رَبِيعٍ لِأَحَدِ الْإِخْتَوَائِيِّينَ ، فَقَالَ : "زَكِيٌّ - مِنْ قَبْلُ - اِثْنَيْنِ

لَا يَعْرِفُهُمَا أَصْلًا ، كَيْفَ يَزَكِّيهِمْ؟! **أَمَلُوا عَلَيْهِ** .." اهـ⁽¹¹⁷⁾ .

قُلْتُ : وَهَذَا طَعْنٌ مُرْسَلٌ بِدُونِ دَلِيلٍ ؛ لِأَنَّ الْبِطَانَةَ قَدْ تَوَثَّرَ مِنْ جِهَةِ مَا يَنْقُلُونَ إِلَيْهِ

مِنْ أَحْبَارٍ ، لَكِنَّ لَا تُثَلِّي عَلَيْهِ أَبَدًا ، قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ بَازْمُولٌ : "مِنْ الْعِبَارَاتِ الْمُوَهَّمَةِ: قَوْلُ

بَعْضِهِمْ : «الشَّيْخُ يُؤَثِّرُ عَلَيْهِ الشَّبَابُ الَّذِينَ حَوْلَهُ» ، إِخْذَرُوا - يَا إِخْوَانِي - هَذِهِ الْكَلِمَةَ

⁽¹¹⁶⁾ انظر صورة المنشور بعد نهاية البحث .

⁽¹¹⁷⁾ مقطع صوتي بصيغة يوتيوب بعنوان (فركوس يطعن في الإمام ربيع (٢) استمع إلى فركوس الجزائري) .

فإنها من كلام أهل البدع والجهل ، وكنت قد سمعتها تقال في حق الشيخ ابن باز- رحمه الله ، - وسمعتها تقال في حق الألباني - رحمه الله - ، وسمعتها تقال في حق مشايخ آخرين وهي كلمة باطلة من وجوه منها : الأول : أن **هذه الكلمة طعن في الشيخ** أنه غير ضابط يقبل الثلقين من تلامذته ، والأصل أنه ثقة ، ضابط ... ومن محاذير هذه الكلمة : أنها تُسقط مهابة الشيخ وإجلاله من نفوس الطلاب " اهـ ⁽¹¹⁸⁾ .

الكذبة (27) والظن في الشيخ ربيع .

ومما يطلقه فركوس ؛ إضعافاً للثقة في الشيخ ربيع : كلمة **(ربما)**؛ حيث سُئل فركوس عن تحذير الشيخ ربيع من الشيخ محمد بن هادي ، فقال : "كون الأمر جاء نتيجة - يعني - نزاع ، **وربما** جاء نتيجة النفوس ... - نحن لا نقيم له وزناً " اهـ ⁽¹¹⁹⁾ .

قلت : وهذا الظن من أخبث طرق الظن بالتلميح ، لأنها تسحر المغفل ، فيعترض قائلاً : "شيخنا لم يظن ، إنما قال **ربما** ، ولم يجزم ، وقد يصح واقعا ؛ لأنهم بشر " اهـ .
قلت : وكذلك قال التكفيري مصطفى شكري : "هل تجزمون بحسن نياتهم على فرض أنهم علماء كبار؟! فإن قالوا .. الله أعلم بهم ، **وجب عليهم ترك هذا المصدر ، الذي يَحتمل فيه سوء النية** " اهـ ⁽¹²⁰⁾ ، وإلا فأخبرني - يا مغفل - إذا راودك شك في فتاوى عالم

⁽¹¹⁸⁾ فيس بوك (محمد بن عمر بازمول) في : 2019/03/17 م .

⁽¹¹⁹⁾ مقطع يوتيوب (الدكتور فركوس يظن في الشيخ ربيع ويتهمة بأنه يجرح لشيء في نفسه!!) قناة قسنطينة .

⁽¹²⁰⁾ (الغلو في الدين في حياة المسلمين المعاصرة ص 370) الشيخ عبد الرحمن اللويحق .

كبير، هل ستنقاد لها ، وثبتت محبته في قلبك ؟! هيئات ، هيئات .

يا مغفل: **(ربما)** أداة تفتح باب الشك ، وكان فركوسا يقول لأتباعه: "إبحثوا، لعلمكم

تظفرون بدليل على قولي، فنحن لا نؤسس على هوى ؛ فإن لم تجدوا فمجرد رأي؛ لأنني

قلت **(ربما)** "اه، وهل سيبحت أتباع فركوس ؟! هيئات؛ لأنه اعترف بأنهم ضعفاء ، ومن

قواعد العامة: «**ما قيل في المخراب هو الصواب**» .

الكذبة (28)

قال مدافعا عن نفسه: "الشيخ ربيع حامل لواء الجرح والتعديل ... ثم كيف أتكلّم فيه

وقد زكّاني ، وجعلني مع كبار العلماء ، وقرّتي مع الشيخ ابن باز ومقبل وغيره" ⁽¹²¹⁾ اه .

قلت : وكان التزكية - على قوله - تعصم لسان المزكي من الطعن في من زكاه ، وهذا

القاعدة باطلة ، لأنه زكى - مثلا- الشيخين جمعة وأزهر ، ثم ادعى بأنهما يطعنان فيه ، قال

الشيخ ربيع في معرض الرد على الحداديّ باشميل: "لا أشبه تناقضه الدال على كذبه

وجمله وتهوره، إلا بتناقض ذلك الدجال (ابن صياد) اه" ⁽¹²²⁾ ، وقال إحسان ظهير - رحمه

الله - في معرض الرد على ذلك الرافضي: "انظر **«التناقض والتعارض والتخالف»**، وهذا

كله من لوازم الكذاب الأفاك المفترى ، شكر شيئا ، ثم تأتيه ؟! " اه" ⁽¹²³⁾ .

⁽¹²¹⁾ انظر صورة المنشور بعد نهاية البحث .

⁽¹²²⁾ (إزهاق أباطيل عبد اللطيف باشميل ص 25) الشيخ ربيع بن هادي .

⁽¹²³⁾ (الشيعة وأهل البيت ص 120) إحسان إلهي ظهير (ت:1407هـ).

الْكَذِبَةُ (29) وَالطَّعْنُ فِي اللِّجَنَةِ الدَّائِمَةِ .

قَدْ ثَبَّتَ بَصَوْتَهُ أَنَّهُ قَالَ : "لَا تَقْدُمُ كَلَامَ اللِّجَنَةِ إِذَا كَانَ دَلِيلُهَا لَيْسَ وَاضِحًا ، أَوْ كَانَ مَزْجُوحًا ، وَإِلَّا كَانَ - **رُبَّمَا** - مُسَيِّسًا ، وَإِلَّا كَانَ أَمْرًا آخَرَ" اهـ⁽¹²⁴⁾ .

قُلْتُ : وَهَذَا سَلَكٌ - أَيْضًا - مَسَلَكُ الطَّعْنِ بِأَدَاةٍ (**رُبَّمَا**) ، الَّتِي تُقَيِّدُ التَّشْكِيكَ ، وَفِي سَنَةِ 1428 هـ جَاءَ " فِي بَيَانِ وَرَاةِ الدَّاخِلِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ : أَنَّ قَادَةَ الإِزْهَابِ وَالْفِئَةِ الضَّالَّةِ يَزْرَعُونَ فِي نَفْسِ أَتْبَاعِهِمُ التَّشْكِيكَ فِي مَوَاقِفِ عُلَمَاءِ الْمَمْلَكَةِ ... مُلْحَقٌ (الدِّينِ وَالْحَيَاةِ) اتَّجَهَ إِلَى هَيْئَةِ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ فِي مَدِينَةِ الطَّائِفِ ... وَتَسَاعَلَ مِنْهُمْ عَنِ سَبَبِ الْحَمَلَاتِ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِ صِبْيَةِ الْقَاعِدَةِ وَالْمُتَطَرِّفِينَ ... وَصَفَ الشَّيْخُ صَالِحُ الْفُوزَانُ بِأَنَّ مَنْ يُشَكِّكُ فِي الْعُلَمَاءِ إِمَّا

خَارِجِيٌّ مُتَطَرِّفٌ ، أَوْ مُتْسَاهِلٌ مُنْحَلٌّ" اهـ⁽¹²⁵⁾ .

وَقَالَ الشَّيْخُ صَالِحُ الْفُوزَانُ : "عُلَمَاءُ هَذِهِ الْبِلَادِ - وَلِلَّهِ الْحَمْدُ - هُمْ أَبْعَدُ النَّاسِ عَنِ الْمَجَامِلَاتِ ، فَهُمْ يُفْتَنُونَ بِمَا يَظْهَرُ لَهُمْ أَنَّهُ هُوَ الْحَقُّ ، وَهَذِهِ فَتَاوَاهُمْ مَوْجُودَةٌ - وَلِلَّهِ الْحَمْدُ - وَمُدُونَةٌ وَأَشْرِطَتُهُمْ مَوْجُودَةٌ ، فَلْيَأْتِنَا هَذَا الْمُتَكَلِّمُ بِفَتْوَى وَاحِدَةٍ ، تَعَمَّدُوا فِيهَا الْخَطَأَ بِمَوْجِبِ ضَغْطٍ ، وَأَنْتُمْ أَجْبِرُوا عَلَى هَذَا الشَّيْءِ ، أَمَّا الْكَلَامُ وَالِدَّعَاوَى وَاتِّهَامُ النَّاسِ ، فَهَذَا لَا يَنْجِزُ عَنْهُ أَحَدٌ" اهـ⁽¹²⁶⁾ .

⁽¹²⁴⁾ مقطع صوتي مسرب ، انظر قناة (تنوير الحوالك) في : 2022/09/15 م .

⁽¹²⁵⁾ (عكاظ) صحيفة إلكترونية عنوان المقال : علماء المملكة: لا ينتقد أهل العلم إلا خارجي متطرف أو متساهل منحل

⁽¹²⁶⁾ (محاضرات في العقيدة والدعوة (326/3)) .

يا مقدّسة: أترضون أن يُقال «**ربّما فتاوى فركويس مُسيّسة**»؟! قال المقدّس المُخترق

سيّد فيصل: **"من العدوان والباطل: رمي الشيخ [فركويس] أن له فتاوى سيّسية!**

وهذا افتراء، وظلم شديد... "اه⁽¹²⁷⁾ ، وهذا كله في حقّ كلمة **«سيّسية»**، مع أنّها كلمة

بريئة ، فكيف لو وصفت فتاويه بأنّها **«مُسيّسة»**؟!

ولقد أدرك مقدّسة بأنّ كلام شيخهم افتراءً وطعن ، فلهذا حرّفوا كلامه ؛ حيث كتبوا

أنّه قال: **"لا تقدّم كلام الأطباء ، ولا كلاماً مبنياً على دليل غير واضح ، أو دليل مزجوح**

لا كلاماً مُسيّساً ، أو أمراً آخر "اه⁽¹²⁸⁾ .

وسئل الناطق الرّسمي باسم فركويس عن لفظة **«مُسيّسة»**، فلم ينفها، وإنّما تأولها تأويلاً

بعيداً؛ بل حرّفها؛ حيث ذكر بأنّ شيخه: **"لا يقصد أن الحكام يُملون** على العلماء ، وهم

يطبّقون كلامهم ، ولو خالف الدليل الشرعي ، فهذا كذب وافتراء عليهم ، وإنّما المقصود

أنّ الدّول تبنّت هاتيه الفتوى ، وبنّت عليهما كلّ الأحكام في الدّولة "اه⁽¹²⁹⁾ .

قلت: ما أعرض جيبين هذا المقدّس ! لأنّ كلام شيخه ظاهرٌ في مقام نقض أدلّة علماء

اللجنة؛ حيث قال: **(إذا كان دليلها ليس واضحاً ... وإلا كان - ربّما - مُسيّساً)** أي: أنّهم

خالفوا الدليل الشرعي ، وطبّقوا ما أملاه عليهم حكّامهم ؛ تماشياً مع سيّساتهم .

⁽¹²⁷⁾ انظر صورة المنشور بعد نهاية البحث .

⁽¹²⁸⁾ (تأثير الطلبة ص 20)

⁽¹²⁹⁾ قناة (تبيين الحقائق) في: 22 / 12 / 2022 م .

الكذبة (30) والظعن في اللجنة الدائمة وابن باز - رحمه الله .

قال بلال عَدَّارٌ: "حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ الشَّيْخَ فَرْكُوسًا قَالَ: إِنَّ فِتَاوَى اللِّجْنَةِ الدَّائِمَةِ وَفِتَاوَى ابْنِ بَازٍ لَا تَجِدُ فِيهَا التَّأْصِيلَ" اهـ⁽¹³⁰⁾ .

الكذبة (31) والظعن في مشايخ الحجاز .

وقال - أَيْضًا -: "يَذْكَرُ الشَّيْخُ أَنَّ فِتَاوِيهِ فِيهَا التَّأْصِيلُ ، وَأَنَّ الَّذِينَ يَخْضُرُونَ إِلَى الْمَمْلَكَةِ مِنَ الطُّلَّابِ لَا يَجِدُونَ مِثْلَ ذَلِكَ التَّأْصِيلِ عِنْدَ عُلَمَائِهَا ، وَكَانَتْ لَهُ فِتَاوَى صَوْتِيَّةٌ كَانَتْ يُضَدِّرُهَا قَبْلَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ عَامًا تَقْرِيبًا ، وَعَنُونَ لَهَا (سِلْسِلَةُ فِتَاوَى مُوَصَّلَةٍ) ، وَهَذَا لَمْ نَعْهَدْهُ عِنْدَ عُلَمَائِنَا" اهـ⁽¹³¹⁾ .

الكذبة (32) والظعن في كبار علماء الحجاز .

وقال بلال عَدَّارٌ: "حَدَّثَنِي أَحَدُ طَلَبَةِ الْعِلْمِ ، مِمَّنْ لَازَمَ الشَّيْخَ فَرْكُوسًا طَوِيلًا ، أَنَّهُ كَانَ يَذْكَرُ لَهُمْ أَنَّهُ يُفْتِي مِنْ صَدْرِهِ ، بِخِلَافِ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ يُفْتُونَ فِي بَرْنَامَجٍ (نُورٌ عَلَى الذَّبِّ)؛ فَإِنَّهُمْ يُخْضُرُونَ الْأَجْوِيَّةَ" اهـ⁽¹³²⁾ .

وَمِمَّنْ كَانَ يُفْتِي عَلَى هَذَا الْبَرْنَامَجِ : ابْنُ بَازٍ وَابْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ عُثَيْمِينَ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ - .

⁽¹³⁰⁾ (فتح المئان ، في الذب عن اللجنة الدائمة ص 18) بلال عدار .

⁽¹³¹⁾ (فتح المئان ، في الذب عن اللجنة الدائمة ص 17) بلال عدار .

⁽¹³²⁾ (فتح المئان ، في الذب عن اللجنة الدائمة ص 17) بلال عدار .

الكذبة (33) والظن في العلماء بالجملة .

قال المقدّس الحدّاديّ محمد كزبوز⁽¹³³⁾: "الذي اعتقده - شيخنا - أنّ الشيخ ربيعاً إماماً من أئمة أهل السنّة، وقد حارب التّمييع بجميع أشكاله في باب الحاكّية والديمقراطية، وفي باب معاملة المخالفين، واعتقد شيخنا أنّ نفسه هو مثل نفس الشيخ ربيع، وكذا الإمام

الفوزان، بل لا تكاد نجد هذا النفس اليوم (نفس الإمامين ربيع والفوزان) في البلاد

الإسلاميّة، إلا في الديار الجزائريّة عندكم" اهـ⁽¹³⁴⁾.

قلت: وهذا غلّو فاحش، وكذب صريح، لأنّه يفيد بأنّ كزبوزاً استقرأ سير كل علماء أهل السنّة وشيوخها، فما كاد أن يجد نفساً، يضاها نفس الشيخين ربيع والفوزان في باب الحاكّية، وفي باب معاملة المخالفين، إلا عند شيخه فركوس، وأتحدّى كزبوزاً أن يبرهن على صحّة استقرائه؛ وحسبنا أنّ شيخه قال: "لم ينصُرني إلا الضعفاء" اهـ.

ولا غرابة في صدور هذا من الكذاب كزبوز، لأنّ هذا من معدنه الحدّاديّ، وإنّما الغرابة عندما أقره فركوس، ونسي أنّه لا يزال يتردّد - وقد تجاوز سنّ التقاعد - على تلك الجامعة المختلطة، ونسيّ مجلة «الموافقات» الإخوائيّة، التي صرخت شاهدة على تمّييعه وتأكّله⁽¹³⁵⁾، وفي المبحث التّالي سيأتي - إن شاء الله - شيء من تلوّنه .

⁽¹³³⁾ قد كشف حدّاديتّه بلال عدّار في (إزهاق أباطيل الحدّادي المبرقع) و(بطل الحق عند الحدّادي المبرقع)

⁽¹³⁴⁾ انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

⁽¹³⁵⁾ (القرائن الوفية على تسلسل فركوس واندساسه في السلفية وتغلغل جذور تأكله الخفية).

كذبة: «مجدد الدعوة السلفية بقارة إفريقيا» (34)

وَلَا رَيْبَ أَنَّ "مَدْحَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَا لَيْسَ فِيهِ يَكُونُ تَشْبِيهاً بِالنَّصَارَى ، فَيُنْهَى عَنْهُ لِأَمْرَيْنِ :

(136) **الأول كونه كذبا في نفسه** .

لَكِنَّ لَمْ يُسْمَعْ مِنْهُ - إِلَى يَوْمِنَا - إنْكَارٌ ، فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّهُ مُقَرَّرٌ لَهُمْ ، فَقَدْ قِيلَ لَهُ : "قُلْنَا فِي حَقِّكَ مُجَدِّدُ الدَّعْوَةِ السَّلَفِيَّةِ بِقَارَةَ إِفْرِيقِيَّا ، فَاتَّهَمُونَا بِالْغُلُوِّ" ، فَقَالَ لَهُمْ : "لَا تُثْقَلْ هَذَا ، فَهِيَ تُوعِزُّ صُدُورَهُمْ ، وَلَا يَحْتَمِلُونَهَا ، أَمْ نَسِيتَ ؟ يَاكَ الْجَزَائِرُ تَتَنَكَّرُ لِأَبْنَائِهَا " اهـ .

وَقِيلَ لَهُ : "نَحْسَبُكَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُجَدِّدِينَ" ، فَقَالَ : "تَرْجُو ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ " اهـ ، ثُمَّ عَرَّدَ أَحَدُ الْمُقَدِّسَةِ مُعْجَبًا : "فَالْعِبْرَةُ عِنْدَنَا بِعَدَمِ إنْكَارِ الْإِمَامِ ، وَرَجَاءِ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ لَا بِإنْكَارِ بَعْضِ الطَّلَبَةِ ، وَأَنْصَافِهِمْ ، وَأَصْحَابِ الْقَنَوَاتِ ، وَالْحِسَابَاتِ الْمَجَاهِيلِ " اهـ (137) .

وَالْجَاهِلُ لَا يَعْرِفُ الْعَالِمَ (138) ، فَكَيْفَ يَعْرِفُ الْمُجَدِّدَ ؟! بَلَى ، قَدْ شَهِدَ لَهُ الشَّيْخُ

مُحِي الدِّينِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِأَنَّهُ «مُجَدِّدٌ فِي الْجَزَائِرِ» ، وَلَيْسَ فِي «إِفْرِيقِيَّا» ، ثُمَّ تَرَاجَعَ قُبَيْلَ

وَفَاتِهِ ، فَقَالَ : "كُنَّا نَحْسَبُهُ عَلَى خَيْرٍ" (139) ، وَالْآنَ ظَهَرَتْ لَهُ فَتَاوَى شَادَّةً ، وَيُصِرُّ عَلَيْهَا

وَيُجَادِلُ عَنْهَا ، وَيُسَوِّغُ لَهَا ، وَعِزُّهُ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْفَذْلِكَةِ ، وَلَا سِيَّمَا فِي عِلْمِ

(136) (جلباب المرأة المسلمة ص 200) محمد ناصر الدين الألباني (ت: 1420هـ)

(137) هذه المنشورات تقدمت في الحلقة السادسة (مصراع الطاووس ومطلع التشابه بين المأربي والفرکوس)

(138) (الفقيه والمتفقه 150/2) الخطيب البغدادي (ت: 463هـ).

(139) جواب واتساب منتشر في الأترنت .

الأصول ، وما علم أن **فوقه في العلم علماء أجلاء** ، لهم من التواضع والحلم والخلق

الحسن أكثر منه بكثير، ولو تواضع لكان خيراً له وللدعوة السلفية المباركة ، **ولقد نوصح**

ولم يستجب ، بل زاد ، **وعلماء المملكة - بحمد الله - شأنهم في بلادهم كبير، ومخترمون**

ولا يضرهم ما يدندن به ... "اه" (140) .

ولو سلمنا - جدلاً - أن الشيخ محي الدين بقي على تركيته ، فهل هذا كافٍ في ثبوت

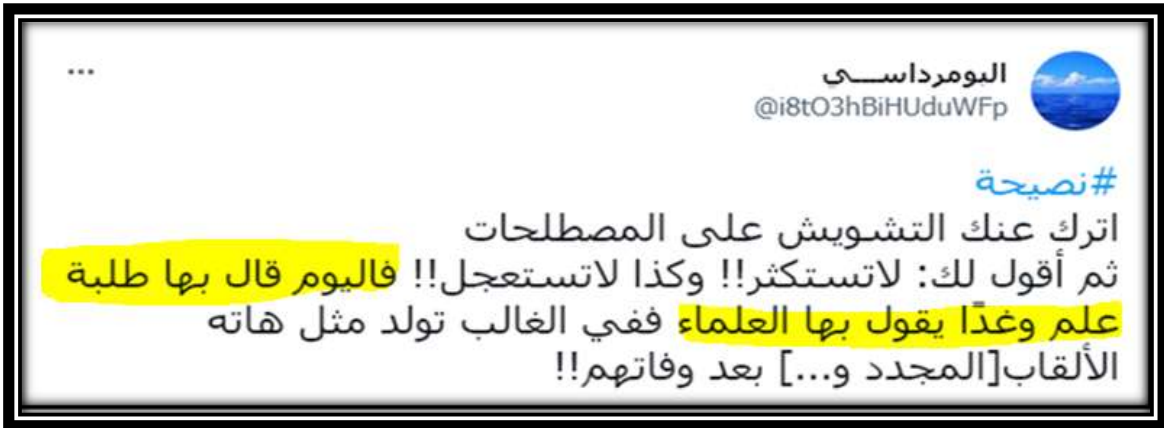
لقب «المجدد»؟! ذكر السيوطي⁽¹⁴¹⁾ ، ثم آبادي أنه: **"لا يعلم ذلك المجدد، إلا بغلبة**

الظن، **ممن عاصره من العلماء بقرائن أحواله، والانتفاع بعلمه**" اه" (142) ، فقد ذكر الشيخ

حسين بن غنام وغيره عن أكبر أهل عصرهم ، أنهم **«شهدوا» للإمام محمد عبد الوهاب**

... أنه من جملة المجددين لما جاء به رسول رب العالمين ﷺ " (143) .

أما فركوس فقد شهد له أقزام ولثام ، من أمثال هذا الخنفسار :



(140) (كلام الشيخ عبد الرحمن محي الدين - رحمه الله - في فركوس) ، قناة (المنهج السوي) في: 2023/04/27

(141) (التنبيه بمن يعنه الله على رأس كل مائة 62) السيوطي (ت: 911هـ)

(142) (عون المعبود شرح سنن أبي داود 262/11) محمد أشرف آبادي (ت: 1392هـ)

(143) (الدرر السنية في الأجوبة النجدية 324/16) عبد الرحمن بن محمد بن قاسم (ت: 1392هـ)

الكذبتان (35-36) والظعن في اللجنة الدائمة .

قوله: " في صلاة التَّباعِدِ، نَحْنُ وَجَدْنَا حَدِيثَ وَابِصَةَ رضي الله عنه ، نَحْنُ بَيْنَنَا عَلَى الْأَسَاسِ وَاللَّجْنَةُ بَنَتْ عَلَى الضَّرُورَةِ ، وَرَجَعَتْ إِلَى مُنْظَمَةِ الصَّحَّةِ الْعَالَمِيَّةِ " اهـ⁽¹⁴⁴⁾ .

وَهَذَا الْقَوْلُ يَتَضَمَّنُ كِذْبَتَيْنِ :

1- **الأولى** : كَوْنُ اللَّجْنَةِ بَنَتْ عَلَى الضَّرُورَةِ .

2- **الثَّانِيَّةُ** : كَوْنُهَا رَجَعَتْ إِلَى مُنْظَمَةِ (الصَّحَّةِ الْعَالَمِيَّةِ) ، وَهَذَا الظَّعْنُ وَالْكَذِبُ فَتَدَهُمَا

بلال عَدَّارٌ فِي : «نَقِضْ مَا نُسِبَ إِلَى اللَّجْنَةِ الدَّائِمَةِ فِي الصَّلَاةِ بِالتَّبَاعُدِ»

الكذبة (37) والظعن في علماء اللجنة الدائمة .

قوله في شَهَادَةِ التَّأْرِيخِ : "عَادَ الْمَشْهُدُ الدَّعْوِيُّ - مِنْ جَدِيدٍ - مُتَّخِذًا بِالْجِرَاحِ ... بِسَبَبِ أَهْلِ «التَّبَعِيَّةِ الصَّرْفَةِ» ، وَالتَّقْلِيدِ الْمَذْمُومِ ، الَّذِينَ عَارَضُوا الْفَتَاوَى الْمُنَزَّلَةَ فِي بَعْضِ الْقَضَايَا الْمَعَاصِرَةِ الَّتِي اسْتَفْتَوْهُمْ ، لِمُخَالَفَتِهَا «وَجْهَتَهُمُ التَّقْلِيدِيَّةَ» " اهـ .

تَأَمَّلْ - يَا عَاقِلٌ - قَوْلَهُ : «التَّبَعِيَّةِ الصَّرْفَةِ» ، أَي : أَنَّ أَهْلَهَا يَقْدُسُونَ آرَاءَ تِلْكَ الْوَجْهَةِ

التَّقْلِيدِيَّةِ ، وَهَذِهِ مُبَالِغَةٌ ، تَتَضَمَّنُ إِفْتِرَاءً عَلَى الْأَتْبَاعِ ، وَطَعْنًا فِي هَذِهِ الْوَجْهَةِ ، الَّتِي لَمَزَهَا

بِمُصْطَلَحِ : «وَجْهَتَهُمُ التَّقْلِيدِيَّةَ» ، وَيَشْهَدُ عَلَى هَذَا أَنَّهُ سُئِلَ : " مَا تَوْجِيهِكُمْ لِمَنْ يَطْعَنُ فِي كُلِّ

مَنْ أَخَذَ مَوْقِفًا مَعَ الْحَقِّ فِي هَذِهِ الْأَحْدَاثِ ، وَيَصْنِفُهُمُ بِالتَّعَصُّبِ لَكُمْ ، وَيَتَّقِدِسِيكُمْ !؟

⁽¹⁴⁴⁾ انظر صورة المنشور بعد نهاية البحث .

وَمِمَّا ذَكَرَهُ جَوَابًا: "هَذَا الطَّنُّ هُوَ طَعْنٌ فِي شَخْصِي" اهـ⁽¹⁴⁵⁾ ، أَي: أَنْ مَنْ وَصَفَ

أَتْبَاعَهُ بِالْمُقَدَّسَةِ ؛ فَقَدْ طَعَنَ فِيهِ ؛ لِأَنَّ هَذَا الْوَصْفَ - فِي نَظَرِهِ - لَا يُطَابِقُ الْوَاقِعَ ؛ حَيْثُ

قَالَ بَعْدَهَا: "أَيْنَ هَذَا التَّقْدِيسُ؟! نَحْنُ - الْآنَ - نَرَى النَّاسَ يُقَدِّسُونَ الدَّلِيلَ، لَا يُقَدِّسُونِي

وَالْمَعْرُوفَ عَنِّي أَنِّي حِينَ أَتَكَلَّمُ أَلْتَصِقُ بِالدَّلِيلِ" اهـ⁽¹⁴⁶⁾ .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِفِرْكَوْسٍ وَمُرِيدِيهِ: أَيْنَ هَذِهِ التَّبَعِيَّةُ الصَّرْفَةُ؟! شَيْوَحْنَا وَطُلَّابُهُمْ وَأَحْبَبُهُمْ

- الْآنَ - يَرُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَطْعَنُ فِيهِمْ بِهَذَا الْوَصْفِ يُتَابِعُونَ الدَّلِيلَ مُتَابِعَةً صِرْفَةً ، لِأَنَّ

الْمَعْرُوفَ عَن هَذِهِ الْوِجْهَةِ أَنَّهُمْ حِينَ يَتَكَلَّمُونَ يَلْتَصِقُونَ بِالدَّلِيلِ ، فَأَيْنَ الْفَرْقُ؟!!

قَالَ بِلَالٌ عَدَّارٌ: "تَدْخُلَ الشَّيْخُ فِرْكَوْسٌ فِي بَيَانِ كِتَابَةِ طَلَبَةِ الْعِلْمِ بِالْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي

بِتَفَاصِيلِ ذَلِكَ أَحَدُ إِخْوَانِي الثَّقَاتِ ، وَفِيهِ أَنَّ طَلَبَةَ الْعِلْمِ كَتَبُوا أَنَّهُمْ عَلَى مَنْهَجِ السَّلَفِ

الصَّالِحِ ، وَعَلَى مَنْهَجِ الْعُلَمَاءِ : ابْنِ بَارٍ وَالْأَلْبَانِيُّ وَابْنِ عُثْمِينَ وَرَبِيعَ وَعُبَيْدٍ ، فَعَدَّلَ الشَّيْخُ

الْبَيَانَ ، وَحَدَفَ أَسْمَاءَ الْعُلَمَاءِ ، وَعَلَّلَ بِأَنَّ تَبَعِيَ الْمَسْأَلَةَ فِي إِطَارِ الْجَزَائِرِ ، وَلَا يَدْخُلُ فِيهَا

مِنْ خَارِجِهَا" اهـ⁽¹⁴⁷⁾ .

وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الَّذِي أَصْبَحَ يَلْهَجُ بِهِ أَتْبَاعُهُ⁽¹⁴⁸⁾ ، وَلَعَلَّ جُمَلَ هَؤُلَاءِ الْمُرِيدِينَ

تُلَخِّصُ وَصْفَ طَرِيقِ شَيْخِهِمْ ، فَتَأَمَّلُوا :

⁽¹⁴⁵⁾ جديد (تأزر الطلبة : 02 ذو القعدة 1443هـ، الموافق ل: 01 يونيو 2022).

⁽¹⁴⁶⁾ جديد (تأزر الطلبة : 02 ذو القعدة 1443هـ، الموافق ل: 01 يونيو 2022)

⁽¹⁴⁷⁾ (فتح المنان ، في الذب عن اللجنة الدائمة... ص 19) بلال عدار .

⁽¹⁴⁸⁾ قد نقلت عدة منشورات توضح هذا الفكرة في (الإنكار العلني على التعصب الأهووس المحسوس الحلقة 01).



أبو جويرية السلفي
هي قاعدة احفظوها...من تدخل في الأحداث
الأخيرة من خارج الجزائر...انفضوا أيديكم
منه....

عبد الغفار يماني
١٣ ديسمبر ٢٠٢١



من لا يزال يسأل العلماء شرقا و غربا عن قضية
الجزائر هذا فتان و خبيث يريد أن ينقل الخلاف
خارجا لأجل الظفر بجرح في حق الشيخ فركوس
هذه طريقة الصعافقة و من هم على منوالهم كما
هو مسطر في البيان اختلفت الأساليب فقط.
-منقول-

سيد فيصل
@sid_faycal



رجوع الناس لعلماء البلد الذي هم فيه
واستفتاؤهم أولى، لكونهم أدري بواقع
بلدهم.

وَاخْتَصَرَ فَرَكُوسَ مَا تَقَدَّمَ فِي مُصْطَلَحِ «**أَلْوَجْهَةِ التَّشْلِيْطِيَّةِ**»، وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُفْصَلَ الْجَزَائِرَ
عَنْ بَقِيَّةِ الْبُلْدَانِ وَبِلَادِ الْحِجَازِ؛ فَيَكُونُ لِلْجَزَائِرِ مَرْجِعِيَّةٌ تَخُصُّ أَهْلَهَا ، وَهَذَا مَا أَوْمَأَ إِلَيْهِ

فِي «شَهَادَةِ لِلتَّارِيخِ»؛ حَيْثُ قَالَ: "فَرِحَ - وَفَتَيْدٌ بِهَذِهِ الْمَسَائِلِ - أَهْلُ الْإِتْبَاعِ ، **وَاعْتَظَا**

أَهْلُ التَّشْلِيْطِ ، وَسَأَلُوا الْعُلَمَاءَ - شَرْقًا - لَعَلَّهُمْ يَظْفَرُونَ بِقَوْلٍ يَدْعَمُ مَوْقِفَهُمْ "اهـ.

قَالَ بِلَالٌ عَدَّارٌ: "كَانَ الشَّيْخُ - قَدِيمًا - يَقُولُ لَنَا فِي الْجَامِعَةِ : (إِنَّمَا نُرِيدُ أَنْ نُحَرِّجَ
عُلَمَاءَ؛ حَتَّى لَا نَحْتَاجَ إِلَى أَنْ نَتَّصِلَ دَائِمًا بِعُلَمَاءِ الْحِجَازِ ، [و] كَثِيرًا مَا يَنْصَحُ الشَّيْخُ

طُلَّابَ الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِأَنْ يَهْتَمُّوا بِالدِّرَاسَةِ الْاَكَادِمِيَّةِ **وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّهُ يَنْصَحُهُمْ بِالْجُلُوسِ**

عِنْدَ الْعُلَمَاءِ ، بَلْ أَخْبَرَنِي أَحَدُهُمْ أَنَّ الشَّيْخَ قَالَ لَهُ لَمَّا قُبِلَ فِي الْجَامِعَةِ: إِذَا كُنْتَ سَتَذْهَبُ

وَلَا تَرْجِعُ بِالْمَاجِسْتِيرِ ، أَوْ الدَّكْتُورَاهِ ، فَلَا دَاعِي لَأَنْ تَذْهَبَ ، **وَقَدْ رَأَيْتُ أَمْرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ**

فِي انْقِطَاعِهِ عَنِ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ ، إِلَّا قَلِيلًا جِدًّا ... يَأْتِي لِأَجْلِ الشَّهَادَةِ ، وَهَوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ

يَأْخُذَهَا فِي الْجَزَائِرِ!! وَمُضْدَاقُ ذَلِكَ: مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَحَدُ طَلَبَةِ الْعِلْمِ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ أَنَّ

أَحَدَ أَتْبَاعِ الشَّيْخِ مِمَّنْ يُتَاصَرُهُ ، كَتَبَ كِتَابَةً فِي الدِّفَاعِ عَنْهُ ، وَأَخَذَهَا إِلَى الْمَشَايخِ وَعَرَفَ

بِنَفْسِهِ أَنَّهُ مِنْ طُلَّابِ الْجَامِعَةِ ، وَأَنَّ لَهُ سِتُّ سَنَوَاتٍ فِي الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ الشَّيْخُ

لَكَ سِتُّ سَنَوَاتٍ فِي الْمَدِينَةِ ، وَهَذِهِ أَوَّلُ مَرَّةٍ أَرَاكَ فِيهَا !! « "اهـ⁽¹⁴⁹⁾ .

وَلَعَلَّ هَذَا الْمُقَدَّسُ يُوضِّحُ الْمَسَارَ وَالْمَقْصُودَ ؛ فَتَأَمَّلُوا :

⁽¹⁴⁹⁾(فتح المنان ، في الذب عن اللجنة الدائمة.... ص 16) بلال عدار .

أبو عبد الله مع أبو جويرية السلفي 
٨٠ آخرين.

١٢ س ٠٩

بعد فضل الله عز وجل وحده ثم العلامة
محمد علي فركوس حفظه الله بجهوده و
دعوته، **ثمرة جديدة**، ظهر طلبة علم لا
يطلبون التزكيات ولا يتمسحون بالمشايخ لا
في الداخل ولا في الخارج، غير مقلدة ولا
متعصبة، وليسوا مرتبطين **بالوجهة**
التقليدية وهي الحجاز كما كان الأمر من
قبل، فالحمد لله أولا و آخرًا .

وذلك التوجيه من فركوس يدل على أنه قصد - قديماً - بلاد الحرمين؛ لبث العلم، أما
علماءها فإن أظهر أنه لا يمكن لهم محبة، ولا تقديراً، وهذا يُذكرنا بما قاله الرمضاني
- هداه الله - في معرض رده على ذلك الحزبي؛ حيث قال: **"وهو يقول هذا بعد أن مدح**

الشيخ «أحمد سخنون» وهذا الأخير هو **القائد الشرفي - لا الحقيقي - للجزارة**، الذين

استغلوا طيبة نفسه، وكبر سنه، حتى **كروهوا إليه السلفية**، وما زالوا يراودونه، حتى

كان يأتي «المدينة النبوية»؛ فيجمع الطلبة الجزائريين قائلاً لهم: **"لا تتسوا شخصيتكم**

الجزائرية ومذهبكم المالكي، وعتيدتكم الأشعرية" اهـ⁽¹⁵⁰⁾.

⁽¹⁵⁰⁾(مدارك النظر ص 421) عبد المالك رمضاني .

وَلَقَدْ حَدَّثَنِي الثَّقَّةُ بَأَنَّ فَرْكُوسًا كَانَ يَحْضُرُ دُرُوسَ سَخْنُونٍ (ت:2003م)، وَصَادَفَتْ جَنَازَتَهُ يَوْمًا مُمَطَّرًا ، وَبَارِدًا جِدًّا ، وَلَمْ يَشْهَدْهَا - فِي مَا أَظُنُّ - السَّلَفِيُّونَ ، إِلَّا فَرْكُوسًا .

الْكَذِبَةُ (38) وَالطَّعْنُ فِي عُلَمَاءِ وَشُيُوخِ الْحِجَازِ .

قَالَ فَرْكُوسٌ : "الأُصُولُ الثَّلَاثَةُ وَالْقَوَاعِدُ الأَرْبَعَةُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ تَنَاوَلَهُ عُلَمَاءُ الْحِجَازِ شَرْحًا وَتَدْقِيقًا وَبَيَانًا ، وَهُوَ بِلَدِيهِمْ ، وَنَحْنُ إِخْتَرْنَا بِلَدِيْنَا ، الشَّيْخَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَادِيْسٍ ... وَإِخْتَرْنَا كِتَابَ العَقَائِدِ الإِسْلَامِيَّةِ مِنْ زَوَايَا: كَوْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَادِيْسٍ رَمَزًا مِنْ رُؤُوسِ الإِصْلَاحِ فِي الجَزَائِرِ ، وَيَحْظِي عِنْدَ نُفُوسِ الجَزَائِرِيِّينَ بِقَبُولِ أَقْوَالِهِ ... وَحَتَّى لَا نَجِدُ حَرْبًا ، وَحَتَّى لَا يُنْسَبُونَنَا إِلَى مُوَالَاةِ جِهَاتٍ مُعَيَّنَةٍ ... إِخْتَرْنَا جَزَائِرِيًّا يَحْظِي بِالقَبُولِ لَدَى جَمِيعِ النَّاسِ " اهـ (151) .

فَاعْتَرَفَ فَرْكُوسٌ - هُنَا - بِأَنَّ (الأُصُولَ الثَّلَاثَةَ وَالْقَوَاعِدَ الأَرْبَعَةَ) تَنَاوَلَهَا عُلَمَاءُ الْحِجَازِ شَرْحًا وَتَدْقِيقًا وَبَيَانًا ، وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى عِظَمِ بَرَكَتِهَا ، وَعَلَى أَهْمِيَّتِهَا وَأَثَرِهَا ، قَالَ الشَّيْخُ صَالِحُ العَصِيْمِيِّ : "مِنَ القَوَاعِدِ الَّتِي يُتَّبَعِي رِعَايَتَهَا فِي الحِفْظِ ... حُسْنُ إِخْتِيَارِ المَحْفُوظِ ؛ بِأَنَّ يَكُونُ مِنَ المَثُونِ المُعْتَمَدَةِ عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ ، وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ الزُّبَيْدِيُّ بِقَوْلِهِ فِي أَلْفِيَّةِ السَّنَدِ :

بِحِفْظِ مَثْنِ جَامِعٍ لِلرَّاجِحِ ***** تَأْخُذُهُ عَلَى مُفِيدٍ نَاصِحِ

فَالْمَثْنُ الجَامِعُ وَالرَّاجِحُ هُوَ المُعْتَمَدُ... مَثَلًا فِي النُّحُو هُنَاكَ عِدَّةُ أَلْفِيَّاتٍ... أَيُّ هَذِهِ المَثُونِ

(151) انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث

الَّذِي اعْتَمَدَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ، وَشَاعَ الْعَمَلُ بِهِ؟ أَلْفَيْتُهُ ابْنُ مَالِكٍ ... وَأَلَمْتُنُ الْمُعْتَمَدُ لَيْسَ مَعْنَاهُ

الَّذِي تَعْرِفُهُ فِي بَلَدِكَ ... هَلْ بَلَدُكَ هُوَ دَارُ الْعِلْمِ فَقَطْ؟ ... مَثَلًا هُنَاكَ مَنْظُومَةٌ لِلْأَجْرَامِيَّةِ

هِيَ مَنْظُومَةٌ ابْنِ أَبِي ... هَذَا النَّظْمُ نَظْمُ رَجُلٍ مِنْ تَوَاتٍ، وَهِيَ - الْيَوْمَ - فِي الْجَزَائِرِ، هَذَا

النَّظْمُ ... عَلَيْهِ شُرُوحَاتٌ كَثِيرَةٌ، فَمِثْلُهُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ مُعْتَمَدًا "أهـ" (152).

فَإِذَنْ: عُلَمَاءُ أَهْلِ الْحِجَازِ يِرَاعُونَ فِي إِخْتِيَارِ الْمُتُونِ مَا كَثُرَتْ الْعِنَايَةُ بِهِ، وَلَيْسَ لِكَوْنِهِ

حِجَازِيًّا، بَلْ إِنَّ بَعْضَ شُيُوخِ الْحِجَازِ شَرَحُوا مَقَدِّمَةَ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ الْقَيْرَاوَنِيِّ (153)، فَلِمَاذَا لَمْ

يَشْرَحَهُ فَرْكُوسُ؟! أَلَيْسَ ابْنُ أَبِي زَيْدٍ ابْنُ أَبِي زَيْدٍ رَمَزًا مِنْ رُمُوزِ مَذْهَبِ الْجَزَائِرِ؟

وَمِنْ جِهَةٍ ثَانِيَةٍ: أَيْنَ الْخَلَلُ لَوْ شَرَحَ فَرْكُوسُ «الْأُصُولَ الثَّلَاثَةَ وَالْقَوَاعِدَ الْأَرْبَعَةَ وَكِتَابَ

التَّوْحِيدِ»، ثُمَّ شَرَحَ رِسَالَةَ ابْنِ بَادِيَسٍ «الْعَقَائِدِ»؟! وَمِنْ جِهَةٍ ثَالِثَةٍ: فَإِنَّ عُلَمَاءَ الْحِجَازِ

اعْتَمَدُوا مَتُونَ مَذْهَبِ بِلَادِهِمْ سَلَمًا تَعْلِيمِيًّا، لَوْجُودِ مَنْ دَرَسَهُ وَضَبَطَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَلَيْسَ

لِكَوْنِهِ مَذْهَبَ بِلَادِهِمْ، فَلِذَا تَجِدُهُمْ يَخْرُجُونَ عَنْهُ عِنْدَ التَّرْجِيحِ.

فَلِمَاذَا لَمْ يَشْرَحَ فَرْكُوسُ مَثْنًا فَفَهِيًّا مِنْ عُلَمَاءِ الْجَزَائِرِ «الْمَالِكِيَّةِ»؟! بَلْ إِنَّهُ نَصَحَ بِمَثْنِ

«الدَّرْرِ الْبَيْتَةِ» لِلشُّوكَانِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -، وَهُوَ غَيْرُ جَزَائِرِيٍّ، فَلِمَاذَا لَمْ يَتَخَوَّفَ فَرْكُوسُ مِنْ

إِتِّهَامِهِ بِالطَّغْنِ فِي مَرْجِعِيَّةِ الْبَلَدِ؟! أَلَا يُبْنِي هَذَا وَذَلِكَ عَنْ حَقْدِهِ عَلَى عُلَمَاءِ الْحِجَازِ؟!!

(152) مقطع صوتي يوتيوب (سبع قواعد ذهبية في الحفظ | الشيخ صالح العصيمي)

(153) مِمَّنْ شَرَحَ هَذَا الْمَثْنِ: الشَّيْخُ أَحْمَدُ التَّجِييَّ، وَالشَّيْخُ الْعَبَادُ، وَالشَّيْخُ الْفُوزَانُ، الشَّيْخُ صَالِحُ السَّحْمِي، الشَّيْخُ

عَبْدُ الرَّزَاقِ الْبَدْرُ، الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ النَّجْمِيُّ.

تَأَمَّلُوا قَوْلَهُ: "هَذِهِ الْمَسَائِلُ"⁽¹⁵⁴⁾ لَوْ لَمْ أَتَطَرَّقْ إِلَيْهَا فِي الْبَيَانِ، لَمَا عَلِمَهَا أَحَدٌ، وَلَا أَحَسَّ

بِهَا، وَتَبَقَى - هَكَذَا - فِي التَّقْلِيدِ، وَتَبَقَى فِي عَدَمِ تَوْقِيرِ الدُّعَاةِ وَالْعُلَمَاءِ ، وَعَدَمِ إِحْتِرَامِهِمْ

نَحْتَرَمُ - فَقَطْ - عُلَمَاءَ السُّعُودِيَّةِ، أَمَا عُلَمَاءُ غَيْرِ السُّعُودِيَّةِ فَلَا؟! "اهـ"⁽¹⁵⁵⁾

قُلْتُ : وَهَذَا كَذِبٌ صَرِيحٌ، وَرَجْمٌ بِالْغَيْبِ ، وَعُغْلُوٌّ فِي النَّفْسِ ؛ لِأَنَّ الْحَقَّ لَا يَنْدَرِسُ

بِمَوْتِ فُلَانٍ، وَلَا بِسُكُوتِ عَلَّانٍ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ ﴿ مِتِّمْ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ .

وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى : فَإِنَّ قَوْلَهُ يُفِيدُ بَأَنَّهُ أَيْقَظُ السَّلَفِيِّينَ - فِي الْجَزَائِرِ - بَيَّانَهُ ، وَكَأَنَّهُ يَرَى

نَفْسَهُ «مُجَدِّدٌ» زَمَانَهُ ، قَالَ مُقَدِّسُهُ أَبُو الصَّفْرِ: "جَمِيعُ مَا جَرَى عَلَى مَدَارِ **الثَّلاثين** سَنَةً

الْمَاضِيَّةِ ، مِنْ انْحِرَافٍ فِي مَسَارِ الدَّعْوَةِ - وَالَّذِي يُحَاوِلُ الشَّيْخُ فِرْكَوْسُ تَضْحِيحَهُ - الْآنَ -

... مَدَارُ هَذَا الْانْحِرَافِ ... هُوَ: الْإِنْقِطَاعُ الْمَعْرِفِيُّ مَعَ الْمُتَقَدِّمِينَ ، وَالْإِقْتِصَارُ الْمَطْلُوقُ عَلَى

آرَاءِ الْمُعَاصِرِينَ مِنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ ... سَلَفِيَّةُ الشَّيْخِ فِرْكَوْسِ هِيَ سَلَفِيَّةُ ابْنِ تَيْمِيَّةَ ، وَابْنِ

عَبْدِ الْوَهَّابِ ، وَأَحْمَدَ وَأَيْمَتِنَا، أَمَا سَلَفِيَّتُهُمْ هُمْ : فَهِيَ سَلَفِيَّةٌ مُتَحَوِّرَةٌ جَدِيدَةٌ ، تَعْتَمِدُ عَلَى

أَهْوَاءِ بَعْضِ الْمُعَاصِرِينَ ، أَوْ أَخْطَاءِ آخِرِينَ مِنْهُمْ "اهـ"⁽¹⁵⁶⁾ .

⁽¹⁵⁴⁾ وهي (جواز صلاة الجمعة في الأبنية - بطلان صلاة التباعد - جواز الإنكار العلني في غيبة الحاكم بضوابط وقيود).

⁽¹⁵⁵⁾ (تآزر الطلبة ص 39).

⁽¹⁵⁶⁾ قد تقدم هذه التفرقة في الحلقة الثالثة (أقوى الحصون) .

الكذبة (39) والطعن في مشايخ الحجاز والشيخ الفوزان .

قوله: «محب العلم» معروف ... وقد ذكرت أنا - قبل نشر اسمه - أن ما كتبه هو ما ذكرته له من مسائل تتعلق بالموضوع، يعني مسألة التباعد ، وكان يراجعني في كل نقطة يكتبها...الأصل أنني كنت ساكتها شخصيا ، لكن حين رأينا المواقف غير صلبة خاصة في المسألة الأولى ، التي ذكرتها ، وهي صلاة الجمعة في الأبيّة، لما ذكرت هذا خرج أناس - هنا وهناك - يطعنون ، وأوصلوا هذه الفتوى إلى مشايخ الحجاز... في حين ما وجدت في ذلك الوقت - كلاما من الإخوة - الذين كنت أظنهم يساندونني في الأمر - إلا سكوتا ... أنا لم أطلب منهم نصرتي ، أنا قصدت أن هؤلاء الأشخاص لم نسمع منهم كلاما في الوقوف مع الحق ... إتصلوا بـمشايخ الحجاز يريدون الإسقاط ، لا المناقشة ... تارة لا أستطيع أن أكتب ؛ فأوكل غيري ، كما فعلت مع «محب العلم والعلماء»؛ فقلو عرفنا أن الناس سيقفون معنا و ثقة رجال ؛ لكتبنا ، لكنهم إتصلوا بالشيخ الفوزان ؛ ليخرجوا ولو كلمة واحدة " اهـ (157) .

قلت: و «محب العلم والعلماء» ، اسم مستعار لأحد أظهر مقدسي فركوس ، أما اسمه الحقيقي فهو «لحسن منصور» ، قال الشيخ ربيع: «كتب أحدهم مقالا متسترا باسم

(157) قناة (تبيين الحقائق) - السؤال 08 ، نشر - في 2021/12/05 م ، قد تقدم صورة المنشور في الحلقة السابعة.

مَجْهُولٍ ... وَقَدْ يَكُونُ هُوَ [الْحَدَّادِيُّ] فَالِحٌ ⁽¹⁵⁸⁾ ، [وَمِنْ أَوْجِهِ الشَّبهِ بَيْنَ الْحَدَّادِيَّةِ وَبَيْنَ

الرَّوَاغِضِ]... السَّرِيَّةُ الشَّدِيدَةُ فِي وَاقِعِهِمْ وَمَوْقِعِهِمْ ... بِدَرَجَةٍ لَا يَلْحَقُهُمْ فِيهَا أَيُّ فِرْقَةٍ سَرِيَّةٍ

حَيْثُ يَكْتُبُونَ تَحْتَ أَسْمَاءِ مَجْهُولَةٍ مَسْرُوقَةٍ ، فَإِذَا مَاتَ أَحَدُهُمْ ، فَلَا يَعْرِفُ لَهُ عَيْنٌ

وَلَا أُخْرَى ⁽¹⁵⁹⁾ ، لَمْ تَرَ مِنْ فَالِحٍ إِلَّا التَّجَنِّيَ بِالْبَاطِلِ... وَالِاسْتِنْجَادَ بِالْأَنْصَارِ مِنَ الْمَجْهُولِينَ

الْمُخْتَفِينَ مِنْ وَرَاءِ الْأَسْتَارِ ⁽¹⁶⁰⁾ ، وَإِنَّ لُجُوءَهُمْ إِلَى هَذَا الْأَسْلُوبِ ... لَدَلِيلٌ عَلَى «جُبْنِهِمْ

وَحَوْرَهُمْ» ، وَإِخْسَاسِهِمْ بِأَنَّهُمْ عَلَى بَاطِلٍ "أه" ⁽¹⁶¹⁾ .

وَأَخُوفٌ مَا يَخَافُهُ الْحَدَّادِيُّ فَرَكُوسٌ أَنْ يَسْمَعَ مَا هُوَ فِي حُكْمِ «الْجَرَحِ وَالْإِسْقَاطِ»

عِنْدَهُ ، وَهُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ : «اتَّصَلُوا بِمَشَايخِ الْحِجَازِ ، يُرِيدُونَ الْإِسْقَاطَ» ، وَكَأَنَّ

الْإِتِّصَالَ بِشُيُوخِ الْحِجَازِ مَظَنَّةُ إِسْقَاطِ وَإِزْهَابِ ، وَكَأَنَّهم - عَلَى ظَاهِرِ قَوْلِهِ - «أُذُنٌ سَامِعَةٌ

لِكُلِّ أَحَدٍ» ، فَيَسْقُطُونَ مَنْ خَالَفَهُمْ ، وَهَذَا - وَاللَّهِ - لِافْتِرَاءِ مَحْضٍ ، لِأَنَّ فِتْنَتَهُ قَدْ انْقَضَى

مِنْهَا حَوْلَانِ ، وَبَلَغَتْ شُيُوخُ الْحِجَازِ ، فَهَلْ أَسْقَطُوهُ بِمَجَرَّدِ مَا بَلَغَتْهم انْحِرَافَاتُهُ !؟

﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ...﴾... أُذُنٌ سَامِعَةٌ ، يَسْمَعُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ مَا

يَقُولُ ؛ فَيُثَبِّلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ... فَهَذِهِ الْكَلِمَةُ يَقُولُهَا أَهْلُ النِّفَاقِ طَعْنًا فِي الرَّسُولِ ﷺ ، وَالْيَوْمَ

يَقُولُهَا أَهْلُ الْبِدْعِ وَالْجُهَالِ؛ طَعْنًا فِي الْعُلَمَاءِ ، وَإِسْقَاطًا لِكَلَامِهِمْ ، وَدَفْعًا لِعِلْمِهِمْ ... كَلَامٌ

⁽¹⁵⁸⁾ (هل يجوز التنازل عن الواجبات ص 4) الشيخ ربيع بن هادي .

⁽¹⁵⁹⁾ (خطورة الحدادية الجديدة وأوجه الشبه بينها وبين الرافضة ص2) الشيخ ربيع بن هادي .

⁽¹⁶⁰⁾ (مناقشة فالِح في قضية التقليد ص 4) الشيخ ربيع بن هادي .

⁽¹⁶¹⁾ (هل يجوز التنازل عن الواجبات ص 4) الشيخ ربيع بن هادي .

العالم لا يردُّ إلا بدليل شرعي ، فهل هذا من الأدلة الشرعية؟! [الوجه الرابع أن هذه

الكلمة فيها محاذير كثيرة؛ منها: **ترسيخ إنعدام الثقة بالشيخ...** (162).

فلو كان فركوس يتق في مشايخ الحجاز لكتب في «مسألة التباعد»، وبين رأيه ، لكنه امتنع وأعرض؛ ثم شنع وانتفض؛ وكان علماء الحجاز- على ظاهر سياق كلامه - يرضون

الولاء لهم، والبراء عليهم، وهو ما عبر عنه بقوله: **أصبحت تأتينا أوامر: افعل كذا، افعل**

كذا، يعطونك أوامر، ولما تعارض تلك الأوامر بعد ذلك يقولون: أبي أن يستجيب لكذا

وتكبر، ويصفونك بأوصاف لئست فيك، وكل **هذا يُستخدَم في آلة التجريح** (163) "اه

الكذبة (40) وسوء الظن بشيوخ الحجاز.

ووالله لو حسن الظن بشيوخ الحجاز، وأيقن أنهم رجال من علماء أهل السنة، لعلم أنهم ينصرون الحق وأهله، ولا يردون - في الأصل - من طلب المناقشة، ولا سيما إذا التمسها منهم من هو- في نظرهم - من أهل العلم والسنة والجد، لكنه افتري عليهم، حيث نقل عنه أنه قال: **"الأكابر - أصلاً - لا يظهرون لك، تراهم فقط في اللجنة الدائمة، مجالسهم**

رُبُع ساعة، ثم يذهبون، **يحيون - فقط - على الأسئلة، لا تناقشهم**، **ولا شيء**" (164).

قلت: وهذا افتراء، وإلا فمتى التمس منهم نقاشاً، ثم رفضوه رفضاً مطلقاً؟! هيئات .

(162) قاله الشيخ محمد بازمول ، انظر فيس بوك (محمد بن عمر بازمول) في: 2019/03/17م .

(163) (فتح المئان ، في الذب عن اللجنة الدائمة ... ص 56 و57) بلال عدار .

(164) (فتح المئان ، في الذب عن اللجنة الدائمة ... ص 14) بلال عدار .

الْكُذْبَةُ (41) .

قَوْلُهُ: "مَا وَجَدْتُ فِي ذَاكَ الْوَقْتِ كَلَامًا مِنَ الْإِخْوَةِ - الَّذِينَ كُنْتُ أَظُنُّهُمْ يُسَانِدُونَنِي فِي الْأَمْرِ- إِلَّا سُكُوتًا... أَنَا لَا أَسْتَجِبُ إِلَى أَيِّ شَخْصٍ يُنْصِرُنِي ... وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ مَنْ يُنَاصِرُ أَنَسَاءَ، وَهُوَ مَنْ يُنْصِرُ الْحَقَّ **أَنَا لَمْ أَطْلُبْ مِنْهُمْ نَصْرَتِي**، أَنَا قَصَدْتُ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْأَشْخَاصَ لَمْ نَسْمَعْ مِنْهُمْ كَلَامًا فِي الْوُقُوفِ مَعَ الْحَقِّ ، وَحِينَ نَقُولُ هَذَا ، يَقُولُونَ يَبْحَثُ عَمَّنْ يُنْصِرُهُ نَحْنُ إِذَا قُلْنَا : لَمْ يُدَافِعُوا، يَعْني عَنِ الْحَقِّ ؛ لِأَنِّي أَنَا بَنَيْتُ الْفِتْوَى عَلَى الْأَدِلَّةِ" اهـ (165) .

قُلْتُ : فَمِنْ جِهَةٍ يَقُولُ : «كُنْتُ أَظُنُّهُمْ يُسَانِدُونَنِي» ، وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى يَقُولُ : «أَنَا لَمْ أَطْلُبْ مِنْهُمْ نَصْرَتِي» ، أَلَا يَدُلُّ هَذَا التَّنَاقُضُ عَلَى أَنَّهُ - فِعْلًا- يَبْحَثُ عَنَّا أَنْصَارًا ؟ وَهَلْ كُلُّ مَنْ بَنَى فِتْوَاهُ عَلَى الْأَدِلَّةِ ، فَقَدْ أَصَابَ الْحَقَّ وَالسُّنَّةَ الْمُحَضَّةَ ؟! أَلَا يَدُلُّ مَفْهُومُ قَوْلِهِ عَلَى أَنَّ فِتْوَى مَخَالِفِيهِ بَاطِلَةٌ ، وَمَبْنِيَّةٌ عَلَى الشُّبُهَاتِ ؟!

بَلَى ، قَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُهُ : "لَا نَقْدُمُ كَلَامَ اللَّجْنَةِ إِذَا كَانَ دَلِيلُهَا لَيْسَ وَاضِحًا ... وَإِلَّا كَانَ -

رُبَّمَا - مُسَيِّئًا" اهـ، وَقَالَتْ إِدَارَةُ مَوْقِعِهِ فِي مَعْرُضِ رَدِّهَا عَلَى الشَّيْخِ جُمُعَةَ : "لَا يُمَكِّنُ

مُوَاصَلَةُ السَّجَالِ الْعِلْمِيِّ وَالْمُبَاحَثَةِ الْفِقْهِيَّةِ **مَعَ مَنْ يَقَابِلُ الْحُجَّةَ بِالشُّبُهَةِ**" اهـ (166) .

قَالَ الشَّيْخُ سُلَيْمَانُ الرَّحِيلِيُّ - قَبْلَ أَنْ يَصْدُرَ هَذَا الْغُلُوءُ- : "يُعْرِفُ الْعَالَمُ وَفَضْلُهُ، وَيُنْشَرُ

(165) قناة (تبيين الحقائق) - السؤال 08 ، نشر - في 2021/12/05 م ، قد تقدم صورة المنشور في الحلقة السابعة.

(166) (جواب الإدارة على تهافت التهافت) موقع محمد فركوس .

وَيَدْفَعُ عَنْهُ ، وَلَكِنْ لَا يُعْضُ مِنْ شَأْنِ الْعُلَمَاءِ ، قَرَأْتُ لِبَعْضِهِمْ يَقُولُ : (... وَشَيْخُنَا عِنْدَهُ

(167) "أهـ . **الْأَدِلَّةُ وَالْمُخَالَفُونَ عِنْدَهُمُ الشُّبُهَاتُ**) ، هَذَا الْكَلَامُ فَاحِشٌ ، وَعُلُوٌّ ، وَبَاطِلٌ

أَلَا يَدُلُّ هَذَا الْعُلُوُّ الْفَاحِشُ عَلَى أَنَّ فَرْكُوسًا يَبْحَثُ - فِعْلًا - عَنْ أَنْصَارٍ يُقَلِّدُونَ شُدُودَهُ
وَأَنْحِرَافَهُ ، وَيُخَلِّدُونَ ذِكْرَهُ؟! قَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ الْأَعْلَى الْمِصْرِيُّ : "أَقُولُ وَأُوكِّدُ : إِنَّ

فِتْنَةُ الضَّعَافَةِ هِيَ فِتْنَةُ الْمُقَلِّدِينَ الْمُتَعَصِّبِينَ ؛ فَمِنْ أخطرِ طَرَائِقِهِمْ : أَنَّهُمْ يُؤَصِّلُونَ لِتَثْلِيثِ

الشَّيْخِينَ رِبْعٍ وَعَبِيدٍ بِأَسَالِيبٍ مُخْتَلَفَةٍ مِنْهَا : بَثُّ الْغُلُوِّ" أهـ (168) .

وَمِمَّا يُؤَكِّدُ حِرْصَهُ عَلَى الْأَنْصَارِ كَمَا وَنَوَعًا: مَا ذَكَرَهُ بُوْقُهُ «عَبْدُ الْقَادِرِ الْكَفِيْفُ» وَعَيْنَاهُ

تُدْرِفَانِ أَنَّهُ سَمِعَ فَرْكُوسَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْفِتْنَةِ : "لَمْ يَنْصُرْنِي إِلَّا الضُّعَفَاءُ" أهـ ، فَأَفْهَمْنَا بِأَنَّهُ

يَتَّبَعُ الْأَحْدَاثَ ، وَيَتَّقَى أَثَرَ أَنْصَارِهِ ، فَانْتَهَى إِلَى أَنَّهُمْ ضُعَفَاءُ ، فَأَشَعَرْنَا بِأَنَّهُ يَبْحَثُ عَنِ

أَنْصَارٍ أَقْوِيَاءَ ، وَإِنَّ الْقُوَّةَ هِيَ الْعِلْمُ ؛ لِأَنَّ "جُنْدَ اللَّهِ هُمُ الْعَالِمُونَ بِالْحُجَّةِ وَاللِّسَانِ" (169) .

فَالْحَاصِلُ وَالْمَقْصُودُ : أَنَّ فَرْكُوسًا قَصَدَ - فِعْلًا - الْبَحْثَ عَنِ أَنْصَارٍ أَقْوِيَاءَ لِأَقْوَالِهِ ؛ مِنْ

شُيُوخٍ وَطَلَبَةِ عِلْمٍ ، وَمِنْ هُنَا يَظْهَرُ الْكُذْبُ فِي قَوْلِهِ : "لَا أَحْتَاجُ إِلَى أَيِّ شَخْصٍ يَنْصُرُنِي ...

وَاللَّهِ تَعَالَى هُوَ مَنْ يَنْصُرُ أَنْاسًا ، وَهُوَ مَنْ يَنْصُرُ الْحَقَّ أَنَا لَمْ أَطْلُبْ مِنْهُمْ نَصْرَتِي" أهـ .

(167) مقطع يوتيوب (كلام الشيخ سليمان الرحيلي حول الفتنة الحاصلة في الجزائر بين المشايخ وفق الله الجميع)

(168) (الغلو الشنيع في الشيخ ربيع ص 17) للشيخ أبي عبد الأعلى عثمان .

(169) (كشف الشبهات ص 14) الإمام محمد عبد الوهاب (ت: 1206هـ)

الْكَذِبَةُ (42)

وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى حِرْصِهِ عَلَى طَلَبِ الْأَنْصَارِ: أَنَّهُ قَصَدَ بِلَدِّ الْحِجَازِ بَعْدَ عَامٍ وَنُصِفٍ مِنْ فِتْنَتِهِ الْجَارِيَةِ، وَهَذِهِ فُرْصَةٌ لِلدَّفَاعِ عَنْ بَيَانِهِ «شَهَادَةُ لِلتَّارِيخِ»؛ لِأَنَّهُ قَالَ: «إِخْوَانِي الْمَشَائِخُ فِي الْحِجَازِ أَعْذَرُهُمْ؛ لِأَنَّهُمْ نَقَلَتْ لَهُمْ صُورَةٌ غَيْرَ حَقِيقَتِهَا لِمَا يَجْرِي عِنْدَنَا»⁽¹⁷⁰⁾، وَأَرَادُوا الْوَقِيعَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الشَّيْخِ السُّحَيْمِيِّ وَمَعَ الشَّيْخِ الْفُوزَانِ، وَمَعَ الشَّيْخِ مُحْيِي الدِّينِ، وَفَعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ؛ حَتَّى يُسْقِطُونَا "اهـ"⁽¹⁷¹⁾.

لَكِنَّهُ لَمْ يَلْتَقِ بِأَحَدٍ مِمَّنْ ذَكَرَهُمْ، وَإِنَّمَا قَالَ: "تَعَلَّقْنَا بِاللَّهِ، ذَهَبَتْ لِمَكَّةَ، وَلَمْ أَرِدْ زَيْنًا وَلَا عَمْرًا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِمُ التَّغْوِيلُ، التَّغْوِيلُ عَلَى اللَّهِ" اهـ"⁽¹⁷²⁾.

قُلْتُ: فَلِمَذَا لَمْ يَقَارِعْ شُيُوحَ الْحِجَازِ بِالْحُجَّةِ فِي تِلْكَ الْمَسَائِلِ الثَّلَاثِ، الَّتِي دَنَدَنَ عَلَيْهَا فِي بَيَانِهِ «شَهَادَةُ لِلتَّارِيخِ»؟! لِمَذَا لَمْ يُفَسِّرْ لَهُمْ جَرْحَهُ لِشُيُوحِنَا؟! لِأَنَّهُ مُوقِنٌ بِأَنَّهُمْ لَنْ يَنْصُرُوا شُدُودَهُ عَنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ أَهْلِ الشُّنَّةِ، وَإِنْ جَرَّافَهُ عَنْ مَنْهَجِهِمْ، وَلَا سِيَّمَا قَاصِمَةَ ظَهْرِهِ «مَسْأَلَةُ الْإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ»، بَلْ رَدَّ عَلَيْهِ صَالِحُ الشَّيْخِ السُّحَيْمِيِّ تَلْمِيحًا⁽¹⁷³⁾.

فَقَالَ: "هُنَاكَ كُتِبَتْ يَتَدَاوَلُهُ النَّاسُ لِيَبْغِضَ الدَّعَاةَ فِي إِحْدَى الْبُلْدَانِ الْإِسْلَامِيَّةِ... وَقَعَ فِي

⁽¹⁷⁰⁾ انظر صورة المنشور بعد نهاية البحث .

⁽¹⁷¹⁾ انظر صورة المنشور بعد نهاية البحث .

⁽¹⁷²⁾ انظر صورة المنشور في الحلقة الثانية (شهادة الزمان على أن فركوسا نشأ على اعتزال علماء الرحمن ...)

⁽¹⁷³⁾ يَشْهَدُ عَلَى هَذَا أَمُورٌ، أُولَا: أَنَّ الشَّيْخَ السُّحَيْمِيَّ نَصَحَ بِرَدِّ عَدَارِ (قِرَاءَةِ فِي فَتَاوَى الْإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ لِضَيْلَةِ الشَّيْخِ

مُحَمَّدِ فَرْكُوسِ)، ثَانِيَا: فَتَاوَى فَرْكُوسِ مَجْمُوعَهَا كُتِبَتْ، وَظَهَرَتْ مُتَأَخِّرَةً، أَمَّا صَالِحُ الْبَكْرِيُّ فَقَدْ كَتَبَ كِتَابًا مِنْ 176 صَفْحَةً وَلَمْ يُطْبَعْ بَعْدُ، وَفَرَّغَ مِنْهُ سَنَةَ 1440هـ، وَلَمْ يَكْتُبْ لَهُ الرُّوَاغَ .

عَقِيدَةَ الْخَوَارِجِ، فِي الْإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ عَلَى الْحُكَّامِ ... عِنْدَهُ فَتَوَى أُخْرَى ، فِي الْحَقِيقَةِ أَخْطَأَ

فِيهَا خَطَأً جَسِيمًا بَلْ أَرَى أَنَّهُ خَطَأٌ إِجْرَامِيٌّ، هُوَ يُفْتِي بِأَنَّ التَّبَاعَدَ فِي وَفْتِ كُورُونَا يُبْطِلُ

الصَّلَاةَ ، وَهَذَا ضَلَالٌ ، خَالَفَ فِيهِ عُلَمَاءُ الْأُمَّةِ الْكِبَارِ ، وَإِنَّمَا إِخْتَرَعَهُ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ قَلَّدَ

فِيهِ غَيْرُهُ، أَوْ اجْتَهَدَ ...، وَهُوَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْإِجْتِهَادِ "اهـ (174).

وَهَذَا الرَّدُّ انْتَشَرَ قَبْلَ زِيَارَةِ فَرْكُوسِ الْأُولَى ، ثُمَّ أُنْعِمَ بِزِيَارَةِ أُخْرَى ، لَكِنَّهُ لَمْ يَلْتَقِ بِأَحَدٍ مِنْ شُيُوخِ الْحِجَازِ، فَدَلَّ هَذَا دَلَالَةً وَاضِحَةً عَلَى أَنَّهُ يَرْفَضُ أَنْ يَزُورَهُمْ؛ يَنْسَأُ مِنْ نُصْرَتِهِمْ لَهُ ، وَلَيْسَ تَعْوِيلًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلْبَتَّةَ؛ لِأَنَّ زِيَارَتَهُمْ لَا تُثْنِئُ التَّعْوِيلَ عَلَيْهِ مُطْلَقًا.

وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى : فَإِنَّ نُصْرَةَ الْحَقِّ فَرَضٌ عَيْنٍ - أَيْضًا - عَلَى شُيُوخِ الْحِجَازِ، فَلَمَّاذَا

خَصَّ فَرْكُوسُ شُيُوخَ الْجَزَائِرِ بِالْعِتَابِ وَالْعِقَابِ؟ إِنَّهُ نَفْسُ الْجَزَائِرَةِ يَتَرَدَّدُ وَيَتَجَدَّدُ، لَا نَفْسُ الشَّيْخَيْنِ الرَّبِيعِ وَالْفُوزَانِ ، كَمَا زَعَمَهُ - سَابِقًا - ذَلِكَ الْمُقَدَّسُ الْمُبْرَقِعُ ، وَأَقْرَهُ فَرْكُوسُ، وَقَدْ

نُقِلَ عَنْهُ أَنَّهُ : "صَرَخَ لِيَبْغِضَ أَتْبَاعَهُ أَنْ فَتَاوَى «الْإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ» خَاصَّةً بِالْجَزَائِرِ، وَشَنَعَ

عَلَى عُلَمَاءِ الْمَمْلَكَةِ، الَّذِينَ تَكَلَّمُوا فِيهَا، وَقَالَ مُتَعَجِّبًا : (لِمَاذَا يَتَدَخَّلُونَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ

وَهِيَ لَا تَخْصُهُمْ؟! وَأَنَّ السُّلْطَاتِ فِي الْجَزَائِرِ تَقْبَلُ ذَلِكَ) "اهـ (175).

(174) مقطع صوتي يوتيوب (جديد || رد العلامة صالح السحيمي على محمد فركوس وبيان حاله)
(175) (فتح المئان ص 10) بلال عدار، وسيأتي - إن شاء الله - مقصوده بقوله (السُّلْطَاتِ فِي الْجَزَائِرِ تَقْبَلُ ذَلِكَ).

الكذبة (43) والظعن في الشيخ سليمان الرحيلي .

قوله: "الأشاعرة الصوفية ليسوا من أهل السنة ، والآن يأتي من يذهب إلى المؤتمر المغربي ، «وينبطح» ، ويعانق ، ويتخذ صوراً تذكارية معهم ، ووَ ، فالدعوة السلفية بدلاً من أن تتقدم ، أزعجونا إلى الخلف سنين ، كحال الذي يعيد السنة الدراسية" (176) .
ولما سُئِلَ عَنِ الشَّيْخِ سُلَيْمَانَ أَحَالَ عَلَى مَقَالَةٍ نَشَرْتَهُ قَنَاةً «تبيين الحقائق» ، وَعُثْوَانُهُ (ملاحظات على صوتية لسليمان الرحيلي - بصره الله بالحق-) ، وَقَدْ بَسَطَ الرَّدَّ عَلَيْهِمْ بِلَالٍ عَدَّازٍ فِي : «فتح المنان ، في الذب عن اللجنة الدائمة والشيخ الرحيلي سليمان» .

الكذبة (44)

قوله: "لم أظعن في الألباني ، أو عالم من علماء الأمة" (177) .

الكذبة (45)

قوله: "أما علماء المدينة ومشايجها ، ومن غير المدينة - أيضاً - فأنا أجلمهم ، وأقدرهم ... وأزباً بتفسي عن أن أتعرض لأحد منهم ، لا بدّم ، ولا إلتقاص ، ولا قدح ، لا من قريب ، ولا من بعيد ، لا في مجلس خاص ، ولا عام ؛ وَأَنِّي يُظُنُّ بِي أَنِّي أُتَعَرَّضُ إِلَى كِرَامِ النَّاسِ بِالْقَدْحِ ؟! اللَّهُمَّ إِلَّا عِنْدَ مَنْ يُجْرِي (اللوازيم الباطلة) ... " اهـ (178) .

(176) انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث ، (أرشيف أهم المنشورات)

(177) مجلس (22 رمضان 1444 هـ بعد العصر) ، قناة مقدسة فركوس (تبيين الحقائق) في : 2023/04/15 م .

قُلْتُ : قَدْ تَقَدَّمتْ جُمْلَةٌ مِنْ طُغُونِ فَرْكُوسٍ فِي الْعُلَمَاءِ ، وَكَذِبِهِ عَلَيْهِمْ ، فَإِنْ كَانَ طَعْنُهُ أَوْ كَذِبُهُ لَازِمًا فَإِنَّهُ لَا يَجْرُمُ ذِكْرُهُ ؛ لِأَنَّ "الكَذِبَ : هُوَ الإِخْبَارُ بِخِلَافِ الوَاقِعِ ، سِوَاءَ كَانَ عَنِ جَهْلِ ، أَمْ عَمْدٍ ⁽¹⁷⁹⁾ ، أَمَّا اللَّازِمُ مِنْ قَوْلِ أَحَدٍ سِوَى قَوْلِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ فَالْثَلَاثُ حَالَاتٍ : الأُولَى : أَنْ يُذَكَرَ لِلْقَائِلِ ، وَيَلْتَزِمَ بِهِ.... الْحَالُ الثَّانِيَّةُ : أَنْ يُذَكَرَ لَهُ ، وَيَمْنَعُ التَّلَازِمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْلِهِ... وَحُكْمُ اللَّازِمِ فِي هَاتَيْنِ الْحَالَيْنِ ظَاهِرٌ ، الْحَالُ الثَّلَاثَةُ : أَنْ يَكُونَ اللَّازِمُ مَسْكُوتًا عَنْهُ ، فَلَا يُذَكَرُ بِالتَّزَامِ ، وَلَا مَنَعٌ ، فَحُكْمُهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ أَنْ لَا يُنْسَبَ إِلَى الْقَائِلِ لِأَنَّهُ يَحْتَمِلُ لَوْ ذَكَرَ لَهُ أَنْ يَلْتَزِمَ بِهِ ، أَوْ يَمْنَعُ التَّلَازِمَ ، وَيَحْتَمِلُ لَوْ ذَكَرَ لَهُ ، فَتَيِّبَ لَهُ لَازِمُهُ وَبُطْلَانُهُ أَنْ يَرْجَعَ عَنِ قَوْلِهِ ⁽¹⁸⁰⁾ .

وَمِنْ **وَجْهِ ثَانٍ** : فَإِنَّ فَرْكُوسًا قَالَ : "الطُّغُونُ ، وَهِيَ رُدُودٌ فِي غَيْرِ مَوَاضِعِهَا عَلَى وَجْهِ الإِنْتِقَاصِ ، أَوْ إِقْيَاءِ الشُّبْهَةِ ، كَأَنْ يَقُولَ الْقَائِلُ **هَذِهِ الْجُمْلَةُ جُمْلَةٌ لِلْخَوَارِجِ** ، فَهِيَ تَقْرِيْمٌ لِلْمُجْتَهِدِ ، وَتَتَغَيَّرُ لِلنَّاسِ مِنْهُ ، **فَمِثْلُ هَذَا الطُّغْنِ هُوَ طَعْنٌ غَادِرٌ**" ⁽¹⁸¹⁾ .

وَهَذَا مِنْ بَابِ إِثْبَاتِ الطُّغْنِ بِاللَّازِمِ ، فَإِنْ كَانَ هَذَا طَعْنًا ، فَلَنُذَكَّرُ فَرْكُوسًا بِمَا رَدَّ بِهِ عَلَى مَنْ جَوَّزَ صَلَاةَ التَّبَاعُدِ ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ عُلَمَاءُ «اللَّجْنَةِ الدَّائِمَةِ»؛ حَيْثُ قَالَ : "الإِخْوَانُ فِي تَغْيِيرِهِمُ الدِّينَ ، وَمَحَبَّتِهِمْ - لِتَغْيِيرِ الشَّرِيعَةِ - يَسْتَمْسِكُونَ بِالضَّرُورَةِ ... الشَّيْءُ نَفْسُهُ فِي

⁽¹⁷⁸⁾ (تفنيد شبهة الملبسين ، بإيراد أسماء المخالفين ...) محمد فركوس .

⁽¹⁷⁹⁾ (الشرح المتع على زاد المستتقع 429/6) محمد بن صالح العثيمين (ت:1421هـ).

⁽¹⁸⁰⁾ (القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنی ص12) محمد صالح العثيمين - رحمه الله . .

⁽¹⁸¹⁾ انظر صورة المنشور بعد نهاية المبحث .

مَسْأَلَةُ التَّبَاعُدِ، إِذَا سَأَلْتَهُمْ لِمَاذَا تُصَلُّونَ بِالتَّبَاعُدِ؟ قَالُوا: هَذَا كَلَامُ الْأَطِبَّاءِ "اهـ" (182)، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "اللَّجْنَةُ بَنَتْ عَلَى الضَّرُورَةِ، وَرَجَعَتْ إِلَى مُنْظَمَةِ الصِّحَّةِ الْعَالَمِيَّةِ" اهـ (183).

لَكِنَّ الشَّيْخَ التَّوَيْجِرِيَّ رَدَّ عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ عَثِيمِينَ رَجْمَهُمَا، فَقَالَ: "قَدْ رَأَيْتُ مَقَالًا سَيِّئًا لِيُبْعِضَ الْمُعَاَصِرِينَ، زَعَمَ فِي أَوَّلِهِ أَنَّ مَعِيَّةَ اللَّهِ لِيَخْلُقَهُ مَعِيَّةَ ذَاتِيَّةٍ... [إِلخ]، وَأَقُولُ: لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ لَهُ عِلْمٌ وَفَهْمٌ مَا فِي كَلَامِ الْكَاتِبِ مِنَ التَّنَاقُضِ وَالْجَمْعِ بَيْنَ التَّقْيِضَيْنِ ، **وَمُؤَافَقَةٍ مِّن**

إِقْوَالٍ بِالْحُلُولِيَّةِ" اهـ (184)، فَمَنْ قَالَ هَذَا طَعْنٌ !؟

خَاتِمَةُ الْقَوْلِ

قَالَتْ قَنَاةُ «تَبَيَّنَ الْحَقَائِقُ»: "فِي الْخِتَامِ نَذَرَ الشَّيْخِ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ بَابَ الرَّدِّ وَالْمُنَاقَشَةِ الْعِلْمِيَّةِ مَفْتُوحٌ ، أَمَا مُجَرَّدُ التَّخْطِئَةِ الْعَشْوَابِيَّةِ ، الْمُبْتَدِئَةِ عَلَى الْأَخْبَارِ الْكَاذِبَةِ عَنِ الشَّيْخِ فَرْكُوسِ ، ثُمَّ اسْتِعْدَاءُ وَتَأْلِيْبُ الْوَلَاةِ عَلَيْهِ ، فَهِيَ لَا تَرِيدُ إِلَّا الْفِتْنَ ... قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ بَارِ رَحِمَهُ اللَّهُ:- (الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِعُلَمَاءِ السُّنَّةِ ، وَيُحَدِّثُ مِنْهُمْ إِنَّمَا يَصِيرُ مُنَافِقًا، خَبِيثَ الْقَلْبِ خَبِيثَ الْعَقِيدَةِ) ... " اهـ (185).

قُلْتُ : قَدْ تَقَدَّمَتْ مَطَاعُنُ شَيْخِهِمْ فَرْكُوسِ فِي عُلَمَاءِ السُّنَّةِ ، وَتَزْهِيدُهُ فِيهِمْ ، بِمِثْلِ

قَوْلِهِ: «الْوَجْهَةُ التَّقْلِيدِيَّةُ ، وَإِلَّا كَانَ - رُبَّمَا - مُسَيِّسًا، وَرُبَّمَا جَاءَ نَتِيجَةَ التُّفُوسِ ، أَصْبَحَتْ

(182) مُسَوِّدَةٌ (تَأَزَّرَ الطَّلَبَةُ ص 21 و 22)

(183) انظر فيس بوك المقدس المحترق (أبو عبد المعز الجزائري) في: 3 أغسطس 2022.

(184) (إثبات علو الله ومباينته لخلقه ص 8) حمود التويجري (ت: 1413هـ) 1413هـ)

(185) قنائة (تبيين الحقائق) في: 08/01/2023 م.

تَأْتِينَا أَوْامِرُ أَمَلُوا عَلَيْهِ ، يُحْيِيُونَ - فَقَطْ - عَلَى الْأَسْئَلَةِ ، لَا تَجِدُ فِيهَا التَّأْصِيلَ ، وَسَيَأْتِي
- إِنْ شَاءَ اللَّهُ - فِي الْحَلَقَةِ التَّاسِعَةِ الْقَادِمَةِ :

تَنْبِيهُ الرِّفَاقِ

عَلَى أَنْ مَنِّهَجَ (الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ) عِنْدَ فَرَكُوسِ مَبْنِيَّ عَلَى

المَصْلَحَةِ الشَّخْصِيَّةِ وَكَذِبِ النِّفَاقِ

مِنَ الْكُذْبَةِ 46 إِلَى الْكُذْبَةِ 72

أهم المنشورات الواردة في البحث .

... أبو سهل ياسين الجزائري ◀ المجموعة الخاصة (فوائد ونشر فتاوى الشيخ العلامة محمد علي فركوس حفظه الله)
4 ي . 4

#قال العلامة أبي عبد المعز محمد علي فركوس حفظه الله:
في فتوى الإنكار العلني أحدثوا زوبعة كبيرة، لكن زوبعة في
فنجان، ولن تزعزعي شياً لأننا عرّزنا فتوانا بالأدلة وسبقنا إليها
الكثير من العلماء المتقدمين والمتأخرين ونحن على هذا سائرون...
الأربعاء 20 شوال 1444 هـ

... الصواعق المرسلة على الاحنوائيين والصعافقة
@yXUTijXIDQddd5t

◆ بيان عوار الصعافقة والغلمة وأشباه الفقهاء المنهجمين على الشيخ فركوس في
فتواه بجواز إقامة الجمعة في البيوت والأبنية حال العجز عن إقامتها في المسجد، بنقل
فتوى للجنة الدائمة للإفتاء برئاسة الإمام ابن باز- رحمه الله- بجواز إقامتها في
المساكن الخاصة (البيوت والأبنية) عند تعذرهما في المسجد ◆

... سيد فيصل
@sid_faycal

من العدوان والباطل رمي الشيخ أن له فتاوى سياسية! وهذا افتراء وظلم شديد،
يستوجب من صاحبه مراجعة نفسه والتحلل من الشيخ.
وهذا أيضا يجعله يصطدم مع ولاة الأمور، فيكفي ما يعانيه الشيخ في بلده من
ضغوط وتشويه وتضييق ومحاربة، فلا تزيدوا عليه تأليبكم وإذابتكم.

١:٥٠ م ٨٠ يناير ٢٠٢٢ . ٧.٤٧١ مرة مشاهدة



جواب ماتع على شبهة عدم شرح الشيخ فركوس حفظه الله لكتب ابن عبد الوهاب رحمه الله
الأحد 26 المحرم 1445 هـ.

■ تنتشر شبهة بين الطلاب في قول بعضهم من أتباع القوم لماذا الشيخ ليس لديه شرح للأصول الثلاثة علماً أنه من أبرز ما يعتمد عليه طالب العلم المبتدئ.

جواب الشيخ أبي عبد المعز #محمد_علي_فركوس حفظه الله :
الأصول الثلاثة والقواعد الأربعة لمحمد بن عبد الوهاب تناولها علماء الحجاز شرحاً وتدقيقاً وبياناً، وهو بلديهم ونحن اخترنا بلدنا الشيخ عبد الحميد بن باديس، تناولنا المسائل هذه ككل وتناولنا التوحيد العلمي والتوحيد العملي وتوحيد الأسماء والصفات وتوحيد الربوبية ونحو ذلك في كتاب معروف عندكم وهو الحل الذهبية وقد تناولت الكتاب عبر كتب صغيرة في كل فن من هؤلاء الفنون، وما يتضمنه من مسائل التوحيد موجود في تحفه الأنيس بما فيه الكفاية
تجد بعض الكتب مثلاً كالورقات للجويني تقريباً 28 شرحاً منها شرح ابن عثيمين وكل واحد كيف يشرحه، من زمان إلى يومنا 28 شرحاً ونزيد عليه شرحاً آخر؟ وغالباً الذين يشرحون كتاب معين يقومون بتدريسه ثم يتناولونه بالكتابة...
فإذن، ما وجدوا أين يضعون (شبهتهم) إلا في هذا؟ قديماً كانوا يقولون لا يكتب في العقيدة بل يكتب في أحاديث الأحكام فقط، وضعنا في العقيدة وكنا نجيب على أسئلة في العقيدة...

واخترنا كتاب العقائد الإسلامية من زوايا:

ـ كون عبد الحميد بن باديس رمزا من رموز الإصلاح في الجزائر

ـ ويحظى عند نفوس الجزائريين بقبول أقواله

ـ ومواقفه، خاصة في مسائل الإدماج إدماج فرنسا وقف بأبياته الشعرية

ـ وحتى لا نجد حرباً

ـ وحتى لا ينسبوننا إلى موالاته جهات معينة

ـ ولا ينسبوننا إلى المداخلة ونحن لسنا مدخليين نحن سلفيون

اخترنا جزائرياً يحظى بالقبول لدى جميع الناس وشرحنا عقيدة أهل السنة

بسكرة السلفية

جديد المكالمات

📌 شيخنا أحسن الله إليكم و بارك في علمكم نشر أحد النكرات ممن ركب موجة الفتنة حبا في الظهور و الشهرة والتصدر مقطعا صوتيا يقول فيه أن الشيخ السحيمي نصحه فيما بينه وبينه يقصد فضيلتكم ياشيخ ، فما صحة هذا الكلام شيخنا علما ياشيخ أن هذا النكرة يقول عنكم أيضا أنكم تسبون السعودية وتكلمون فيها ، وأنكم تريدون إسقاط منهج الشيخ ربيع و الشيخ عبيد .
"فكان من جوابه:"

■ لا أعرف الشيخ السحيمي ولم أقابله يوما في حياتي ولم أجالسه ولم يكلمني في الهاتف ولا في غيره، هذا محض افتراء، من أين له هذا، هذه الافتراءات في غاية السوء والغرابة.

■ الشيخ ربيع لا يخرج عن نطاق السنة والجماعة سواء الشيخ ربيع أو الألباني ومشايخ السنة عموما، هذا أيضا مجرد افتراء.

■ الشيخ ربيع حامل لواء الجرح والتعديل بفضله بعد فضل الله تعالى استتارت كثير من المسائل في الساحة الدعوية ، وجاهد في الله حق جهاده ، وتكلم في دعاة الضلالة ، ثم كيف أتكلم فيه وقد زكاني وجعلني مع كبار العلماء وقرني مع الشيخ ابن باز ومقبل وغيره فكيف أطعن فيه.

■ أما طعني في السعودية فهذا غير صحيح ، لكن يكون فيه مباحثة في بعض المسائل الفقهية فنبينها. (وضرب مثلا بمسألة المسعى).

■ هذا الذي ذكر هذا عليه أن يتوب إلى الله وأن يستغفره ، وأن يعلم أن لحوم العلماء مسمومة. اهـ

📌 نقله أبو سحمان عمر مذكور.

صبيحة الجمعة 17 ربيع الآخر 1444.

الموافق 11 نوفمبر 2022.

321 17:32 #منقول

🗨️ Laisser un commentaire

تَبْيِينُ الْحَقَائِقِ

جواب شيخنا أبي عبد المعز محمد علي فركوس -حفظه الله- على شبهة الطعن في الإمام الألباني -رحمه الله-

السؤال: ماصحة من يقول من الطرف الآخر أنك تطعن في الألباني...؟

الجواب: الحاصل أنه لا يمكنني ويستحيل أن أطعن في الألباني وقد سمعت ذكرى للألباني قبل قليل، وأنه حكم على الحديث بالشذوذ وما زاد على إحدى عشرة ركعة، وكيف لي أن أستفيد منه وأطعن فيه؟! هذا لا يمكن أبدا!

هذا فقط كما يقال ذر الرماد على العيون، حتى يبرروا للطعن والتهمة.

نعم، ذكروا الألباني في مسائل متعلقة بالإيمان، بينه وبين اللجنة الدائمة خلاف، كنت معه ردحا من الزمن ثم بان أن ما ذهبت إليه اللجنة الدائمة هو أقوى في مسألة الإيمان، فذهبت لهذا المذهب وبينت الرأي الصواب في المسألة...

حتى في المسائل الفقهية تارة أقول بمذهب مالك، أو مذهب أحمد أو... ولا يعني هذا الطعن في الآخر، بل المراد الوقوف مع الدليل متى ما كان، كالعلة وجودا وعدما، ما تقتنع به تقول به.

تجد بعض المشايخ يقولون بقول الألباني وإذا خالفت يشعرون أنك تطعن فيه، ولازم تقول به! هذا هو التقليد الذي نحاربه، اعرف الحق تعرف رجاله كما قيل.

لم اطعن في الألباني أو عالم من علماء الأمة، حتى الطرف الآخر لم أطعن فيهم طعنا مرسلا بدون دليل، بل أبين المسألة ومن أخطأ فيها، لكن بأدب ولاعيب فيه، بل بأدب... من غير أن أجاوز إلى الظلم، الظلم محرم في الأموال والأعراض... وما ذكر لك هو عَيْنُ الباطل لا يمكن للإنسان أن يتعدى على العوام فكيف بعلماء فحول خدموا السنة كالألباني! خاصة كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة كنا ننتظر خروجها حديثا حديثا وبعضها كنا نحفظه عن ظهر قلب، أجزاء منها...والآن نتنكر؟

ما ذكر لك غير صحيح

[مجلس يوم الخميس 22 رمضان 1444 هـ بعد العصر]

[منقول]

18 juin

بسكرة السلفية

[في من يتبع مشايخ الإصلاح ممن يقول أننا مع الشيخ فركوس ومشكلتنا ليست معه وإنما من الآخرين]

في منطقتنا هناك من يقول أن جماعه الإصلاح لم يترك لهم مجال التوبة وهناك من يقول ليس عندنا مشكل مع الشيخ فركوس بل عندنا مشكل مع لزهو وجمعه نريد إفادة؟

قال الشيخ فركوس حفظه الله :

الوقائع لما تنظر إليها تجدهم يكذبون، هذا لأنّ في أول بداية كورونا ما سئلت عنه قبل أن يُجعل الحظر في هذا البلد، سئلت من طرف إخوة من بلجيكا يسألون عن الصلاة التي منعت في المساجد هل يجوز أن تقام الجمعة في البيوت ! فأنا أجبت عن هذا الأمر ولما جاءت المسألة هنا في البلاد أخذ كثير من الناس هذه الفتوى وانتشرت على أساس أن يصلوا في البيوت ولا يتركون الجمعة، وهذا قول الألباني والشوكاني واللجنة الدائمة وغيرهم، ولكن لم اذكر حينها أقوال العلماء، فاجتمعت حينها لجنة الإصلاح ونددوا على الفتوى ووصفوها بأنها فتوى غير مؤسّسة وبأنهم بريئون من هذه الفتوى الجائرة، وأرادوا أن يجعلوني في قم الأسد ويحدثوا لي مشاكل مع الدولة، وكتبوا حينها عريضة والأسماء لازالت موجودة إلى الآن، فأنا ما أحببت أن أرد عليهم لأنك تعطيهم صفة نهوض من جديد .

والفتوى قد أفتى فيها الشيخ الألباني والشوكاني واللجنة الدائمة وغيرهم، فكيف لهؤلاء ككل يقولون عنها أنها فتوى جائرة ! والشيخ بن باز رحمه الله سئل مرة فيمن كان في السجن فهل يستطيعون أن يقيموا الجمعة في السجن لأنهم لا يستطيعون الذهاب للمسجد ، فأجاب رحمه الله بأنها تصلّى في السجن واعطى بعض الشروط .

فهل يحارب في فلان وفلان ! أو يحاربي أنا ! أم يريدون إسقاط الفتوى ! هيهات الإنسان لما يؤسس الفتوى على علم وبالأدلة والفهم الصحيح للعلماء ويشهد له فلان، فقل ما تريد، وهذه كالإنكار العلني، تذكر الصحابة والتابعين وكذلك ذكرها ابن القيم ومن المعاصرين مثل العباد والألباني ومقبل وغيرهم، فهنا سمّ ما تريد سمّ سروري أو ما شئت ! فكن عادلا وسمّمهم بهذا ! ولكن يظهر الظلم من العدل والعدل من الظلم بلا شك

نحن تارة نكتب شيئا ونعرضها على الإخوة فيقترحون علينا أشياء ويعطونك أشياء فنصححها ونرجع عنها عادي ! ، فنحن لا نتسرع في الفتاوى فنعرضها ونصححها ثم نخرجها، لأننا نعرف أنه يوجد من يتربص بالفتاوى، ونعرف أن فيهم المناوئ والشانئ والمتربص والحاقد والحاقد.. ليسوا طبقة واحدة، فمن الناس من يظهر لك المحبة أو البغض أو المكيدة أو غيره ، أو يظهر لك الود ولكنّه ينتظر متى يسقط الثور ويخرج سكينه

...

أبو جويرية أميمة ◀ محبي الشيخ العلامة ابي عبد المعز فركوس
حفظه الله المشرف إدريس ابو زينب



5 ي . 0

● #جديد مجالس العلامة الشيخ ●
#محمد_علي_فركوس حفظه الله قبل سفره
إلى البقاع المقدسة لآداء مناسك الحج 🙏

● #السؤال :

أحسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم، هناك طالب علم من تلاميذ الشيخ مقبل رحمه الله يكنى (ابو الحارث) (واد سوف) #يقول : أن الشيخ (فركوس حفظه الله) بشر ممكن تكلم فيهم (يقصد جمعة ولزهر) في حالة غضب ؟!

📌 #الشيخ_مقاطعا : من هو ابو الحارث هل هو محمد طالبي نفسه ام لا ؟!

● #السائل : لا ، ليس محمد طالبي هو طالب علم آخر في واد سوف ، ومحمد طالبي يقول : أن كلاهما عندهم أخطاء ويتلون ..

📌 #الشيخ : محمد طالبي لم نفهم عنه شيئاً ، وهناك من يمدحه ومن يذمه ..

📌 #الشيخ : كيف تكلمت فيهم في حالة غضب ، وانا من كتبت بيان شهادة للتاريخ وبينت فيه الأخطاء ، ووضحت وبينت تلك الأخطاء في عدة مجالس ..

📌 #السائل : ويقول أنا درست على الشيخ مقبل رحمه الله ولم اوافق ولا أحد من تلاميذه وافقوه في مسألة الإنكار العلني .؟!

● #السائل : ويقول أنا درست على الشيخ مقبل رحمه الله ولم اوافق ولا أحد من تلاميذه وافقوه في مسألة الإنكار العلني .؟!

📌 #الشيخ : تلاميذ الشيخ غير الشيخ (مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله) ؟!

الذي يقول أنا أخطأت لازم يبين هذا الخطأ حتى أراه ، فيه علماء قالوا أشد مما قلت ، أنا قلت بضوابط وهناك من قال بالإنكار العلني بدون ضوابط وفي الأخير هو لازم أن يظهر أين أخطأت ويبين ذلك ، وقبل ذلك يرد على الشيخ العباد والشيخ الفوزان والشيخ الألباني والصحابة رضي الله عنهم هل هؤلاء كلهم أخطؤوا؟
وننظر هل يبقى في حياة التدريس أم يطير ، يعمل جناحين ويطير .

● #السائل : ما النصيحة يا شيخ نحو هؤلاء وخاصة أن هناك من هم على الموقف مع الحق ومازال يجلس إليهم ، هل يجلس لهم ويحضر لدروسهم ..

📌 #الشيخ : لا يتركون ولا يجلس لهم ، حتى يتبين موقفهم وينصرون الحق ..

#مجلس يوم الخميس ١٢ ذو القعدة ١٤٤٤هـ الموافق ل ٠١ جوان ٢٠٢٣

<https://t.me/salafinwadihin>

●●#منقول●●👉

إيو عيد المعز الجزائري

3 أغسطس 2022



جديد العلامة محمد علي فركوس حفظه الله :

الحمد لله الذي وفقنا لسؤال الشيخ فركوس حفظه الله و جاء في السؤال : شيخنا بعض الأئمة من غليزان ممن هم محسوبين على الدعوة لم يتخذوا موقفا ليوم الناس هذا فامتنعنا عن الحضور لدروسهم و حلقهم لينكر علينا بعض الاخوة ذلك بقولهم ان الشيخ فركوس لا يرضى هذا اي الامتناع عن طلب العلم شيخنا بما تنصحنا مع العلم ان المنطقة لا يوجد فيها لا طالب علم و لا ائمة آخرون لنحضر لهم الا امام واحد هو بعيد عن المنطقة صدع بالحق مؤخرا !؟

الجواب : أولا على هؤلاء الأئمة ان يعرفوا الحق و عند معرفته

ينصرونه و ان يبينوا المنهج منهجهم الذي يسرون عليه .

و ذكر لنا الأحداث من اولها من فتوى الصلاة في الابنية الى فتوى صلاة التباعد و

الانكار العلني ففي صلاة التباعد قال نحن وجدنا حديث وابصة رضي الله عنه نحن

بنينا على الأساس و اللجنة بنت على الضرورة و رجعت الى منظمة الصحة العالمية

و نحن قدمنا كلام الرسول صلى الله عليه و سلم على كلام الرجال و عندما يحصل

عبدالحق أبو احمد

18 يوليو الساعة 7:05 ص



سئل الشيخ فركوس صبيحة اليوم بخصوص الكلام الأخير الذي صدر من الرحيلي فقال الشيخ قد ردت البارحة قناة تبين الحقائق .

تنبيه : القناة لا يكتب فيها الشيخ و قد ذكر كم من مرة أن هذه الردود ليست له و لا يُنسب له من

كتابات إلا ما كان في الموقع الرسمي

(رد قناة تبين الحقائق الذي أشار إليه الشيخ)

أبو جويرية السلفي

٢ س



وقع خلط فخرج من يقول أن الإنكار العلني ليست مسألة فرعية بل هي من الأصول وهي الفارق بين أهل السنة...؟
الشيخ فركوس: راجع الكلام الأخير في تبين الحقائق، فيه جواب
الثلاثاء ٣٠ ذي الحجة ١٤٤٤هـ

المنشور →

...

أ.د محمد علي فركوس
@cheikh_ferkous



وأرادوا الوقعة بيننا وبين الشيخ السحيمي ومع الشيخ الفوزان ومع الشيخ محيي الدين، وفعلوا كل شيء حتى يسقطونا، وبأبى الله إلا أن يتم أمره فينا، ونحن نسير بفضل الله تعالى وحسن عونه.

مكالمة هاتفية: الجمعة ١٨ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ .

٤:٣٣ م ١٠ نوفمبر ٢٠٢٢

...

أبو عائشة محمد قدّور
@aouad_m



تركوا الصحابة والألباني وذهبوا لتشبيهي بعلي بلحاج !! مامعنى هذا؟!
معناه رميي واتهامي بالخارجية ... ثم يقول: أنا بريئ!!

ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله.

الشيخ فركوس | مجلس اليوم بالقبة

تَبْيِينُ الْحَقَائِقِ

11 079 subscribers

السكوت عن العيسى الذي يفسد عقائد المسلمين بفتاويه التي يجيز فيها التهنة بعيد النصارى ودعوته إلى وحدة الأديان وغيرها.

وفي الختام نذكر الشيخ سليمان بأن باب الردّ والمناقشة العلمية مفتوح، أمّا مجرد التخطئة العشوائية المبنية على الأخبار الكاذبة عن الشيخ فركوس ثم استعداد وتأليب الولاة عليه، فهي لا تزيد إلا الفتن والإساءة إلى سمعة الدعوة السلفية وإشغال دعائها بما يصرفهم عن نشرها.

قال الإمام ابن باز -رحمه الله-: "الذي يتعرض لعلماء السنة ويحذّر منهم إنما يصير منافقاً، خبيث القلب، خبيث العقيدة، فيجب الحذر منه، والأخذ على يديه، والتنبه عليه حتى يُوقف عند حدّه، وحتى يُعاقب بما يستحق؛ لأن التحذير من أهل العلم والتنبه منهم حتى لا يُستفاد منهم، وحتى لا يتعلم منهم شرع الله؛ إنما يكون من أهل النفاق والكفر بالله، والعناد للحق، وكراهته للإسلام"

تَبْيِينُ الْحَقَائِقِ

11 138 subscribers

وَيُقَدِّمُونَ أَقْوَالَهُ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

2- سبُّ أهل العلم وعدم احترامهم ومن أمثلة الدعاة المعاصرين سلمان العودة الذي كان يدعو بتعجيل هلاك العلامة بن باز رحمه الله سرّاً.

← معنى الكلمة المتداولة عن الشيخ فركوس {فتوى مسيئة}

الجواب

الشيخ لا يقصد أن الحكام يملون على العلماء وهم يطبقون كلامهم ولو خالف الدليل الشرعي فهذا كذب وإفتراء عليهم، وإنما المقصود أن الدول تبنت هاته الفتوى وبنت عليها كل الأحكام في الدولة وهذا يُذكّر بما أُتهم به الشيخ الألباني بأنه طعن في المذهب الحنفي وذلك لما قال في مختصر صحيح مسلم إن عيسى عليه السلام عندما ينزل لا يحكم بالإنجيل ولا بالمذهب الحنفي، فحملوا كلامه و قالوا طعن في المذهب الحنفي سوى بين الإنجيل و المذهب الحنفي ولما رُجع الشيخ الألباني فيها قال غيروا المقصود من هذه الكلمة وحملوا كلامي مالم يخطر في بالي فسبحان الخالق نفس الشيء حصل للشيخ فركوس حفظه الله.

...

عبد القادر الجزائري



١٩ س ٠

فرق بين الرد والطعن.

الشيخ فركوس:

" الطعون: وهي ردود في غير موضعها على وجه الانتقاص أو إلقاء الشبهة، كأن يقول القائل هذه الجملة جملة للخوارج فهي تقزيم للمجتهد وتنفير للناس منه. فمثل هذا الطعن هو طعن غادر . "

مجلس ٢٦ رمضان ١٤٤٣ هـ

...

بوزيد مصطفى



5 أغسطس الساعة 6:45 م ٠

قال الشيخ **#كربوز** -حفظه الله- مخاطبا العلامة **#فركوس** -حفظه الله- :
"الذي أعتقده -شيخنا- أن الشيخ **#ربيعا** إمام من أئمة أهل السنة، وقد حارب التمييع بجميع أشكاله في باب الحاكمية والديمقراطية، وفي باب معاملة المخالفين، وأعتقد شيخنا أن تفسكم هو مثل تفس الشيخ ربيع وكذا الإمام **#الفوزان**، بل لا نكاد نجد هذا **#التفس** اليوم (تفس الإمامين ربيع والفوزان) في البلاد الإسلامية إلا في الديار الجزائرية، عندكم.
فأسأل الله أن **#يثبتنا** وإياكم على **#الحق** المبين."
مجلس ٣٠ رمضان ١٤٤٣ هـ (بمكتبة الشيخ فركوس في القبّة)

١

١٦

...

أبو عقاب



@abwqab31363251

✨ قال الشيخ العلامة محمد علي فركوس حفظه الله تعالى

"اخواني المشايخ في الحجاز أعذرهم لأنهم نقلت لهم صورة غير حقيقية لما يجري عندنا"

٧:٣٠ م ٧٠ سبتمبر ٢٠٢٢



انضمام إلى المجموعة

محبى الشيخ العلامة ابي عبد المعز فركوس حفظه الله...

14 مايو الساعة 11:11 م

«#جديد»

تفنيد دعوى أن الشيخ فركوس يتهم الشيخ الألباني بالإرجاء و تتمه لسؤال البارحة

فقد تم سؤال الشيخ أمام بيته عن اتهام الشيخ الألباني بالإرجاء فبرّاه الشيخ فركوس حفظه الله أتمّ البراءة و كان مما ذكره حفظه الله :

_ " الشيخ الألباني رحمه الله بريء من الإرجاء "

_ " الشيخ ربيع حفظه الله بريء من الإرجاء "

ثم فصل في الأمر و قال أيضا :

_ " الشيخ الألباني رحمه الله بريء من الإرجاء و هو لا يخرج العمل عن مسمى الإيمان ... و يعتقد بأن الإيمان يزيد و ينقص ... "

_ " نحن لم نقل أن الشيخ الألباني أو الشيخ ربيع أو الصعافقة أو غيرهم أنهم وقعوا في الإرجاء ، و إنما هم من ينسبون إلينا كل حبوة " [أي كل تهمة أو نحوها باللهجة الجزائرية]

...

أبو جويرية السلفي
28 أبريل 2022

الشهادات التي خرجت هي عشر الشهادات...! وإن لم يتوبوا ويرجعوا ستكون شهادات أخرى بعد رمضان (إن شاء الله)
العلامة فركوس، ٢٧ رمضان ١٤٤٣

فُرغَ مِنْهُ : الخميس 7 صفر 1445 هـ الموافق لـ 24 أغسطس 2023 م